

# حسابات معقدة لفوز هاريس أو ترامب

تتطلب انتخابات الرئاسة الأميركية هذا العام إجراء عملية حسابية رياضية معقدة لتحديد اسم الفائز بها، وتعتمد جميعها على الولايات المتأرجحة. [7.6]



مازف مصر كبير، فقد قررت القاهرة مراجعة الاتفاقات مع صندوق النقد الدولي الذي تمسك بضرورة تنفيذ الإصلاحات المطلوبة. 11.10

الخميس 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 27 ربيع الآخر 1446 هـ العدد 3713 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 31 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756



qlm-online.com



qlm\_insurance

## تهجير إسرائيلي جماعي على بعد 100 كيلومتر من الحدود اللبنانية

مشروع هدنة تضمن لتك إيبي حرية التحرك العسكري التفاصيل صفحة 3.2

وزير الطاقة الإسرائيلي: مجلس الوزراء الأمني يناقش شروط الهدنة مع حزب الله

الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم: مستعدون للقتال أشهراً ولوقف الحرب بشروط

الاحتلال يستيق وصول مبعوثي بايدن إلى إسرائيل بتهجير 100 ألف في بعلبك

في العدد

04 | إسرائيل



إسرائيل ضد الأمم المتحدة... ذلك التاريخ الطويل

12 | اقتصاد



استقلاية البنك الفيدرالي الأميركي معرضة للخطر

18 | هجاء



زواج القاصرات في العراق... جهك يويده برلمانيون

20 | علوم



إصبع رباتي يحاكي الفحوصات الطبية

21 | هجاء



كان اليمين الأميركي يدير منصة اكس

29 | رياضة



أكرم عفيف أفضل لاعب آسيوي للمرة الثانية

9 772056 637035 3.2

## غزة معاناة تفوق الوصف

يعاني أهالي قطاع غزة المحاصرون بالنار والتجويع أهوالاً تفوق الوصف، وفق ما تؤكدته الأرقام التي تعكس بعضاً من حجم الكارثة ووفق ما تجمع عليه مواقف عدة. 5.4



بيت لاهيا، 29 أكتوبر 2024 (فرانس برس)

الحدث

## غضب مغربي حزبي من وصف ماكرون المقاومة بالإرهاب

الرباط - عادل نجدى

محمد حمداوي تصريحت ماكرون، عبر «فيسبوك»، معتبراً أنها «غابت عنها اللياقة الدبلوماسية، وتستتهد بمواقف الشعب المغربي المؤيد لفلسطين والمقاومة». كذلك عدت النائبة المغربية عن فيدرالية اليسار الديمقراطي فاطمة التامني الخطاب «يكشف النفاق الصارخ للدولة الفرنسية التي تدعي الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما تستمر في دعم وتسليح الكيان الصهيوني»، فيما رأى المرصد المغربي المناهضة للتطبيع أن ماكرون «جند التعبير عن القاموس الاستعماري القديم».

1948 على الأقل». وقال إن وصف فئات قوات الاحتلال بـ«حق الدفاع عن شعبها» هو «تشجيع على منح رخصة للقتل لجيش احتلال لا يتردد في الاستمرار بهذا التطهير العرقي والمجازر غير المسبوقة»، مشدداً على أن «حماس، مثلها مثل حركة التحرير الوطني في المغرب، والقوات الفرنسية الحرة، وجبهة التحرير في الجزائر، وعديد من حركات التحرير حول العالم، هي كانت وستظل حركة مقاومة تُمارس حقها المشروع». بدوره، دان مسؤول العلاقات الخارجية في جماعة «العدل والإحسان»

نقذته حماس ضد إسرائيل وشعبها»، معتبراً أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن شعبها»، قبل أن يستدرك بأن «لا شيء يُبرز الحصيلة الكبيرة للقتلى في غزة»، في إشارة إلى ما بات يقترب من 45 ألف شهيد بالعدوان الإسرائيلي. وشنّ الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بنكيران (الصورة)، أمس، هجوماً حاداً على ماكرون، معتبراً في رسالة وجهها إليه أن موقفه المدين للمقاومة الفلسطينية والداعم للاحتلال الإسرائيلي «ظلم صارخ وإهانة غير لائقة للشعب الفلسطيني المظلوم منذ عام

أثارت الكلمة التي ألقاها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمام البرلمان المغربي، أول من أمس الثلاثاء، موجة غضب وتنديد واسعة، بعدما وصف المقاومة الفلسطينية بـ«الإرهاب والهمجية»، ما استدعى، أمس الأربعاء، ردوداً من شخصيات وفعاليات سياسية وهيئات مناهضة للتطبيع في المغرب. وكان ماكرون قد وصف 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 بأنه «كان هجوماً بربرياً همجياً بشكل خاص،





## سياسة

## الغلاف

تصف جهات عربية ودولية واممية مشاهد المجازر والدمار في قطاع غزة منذ أكثر من عام بالمعاناة التي تفوق الوصف، فيما يواصل الاحتلال تجاهله دعوات وقف الإبادة

# معاناة غزة تفوق الوصف

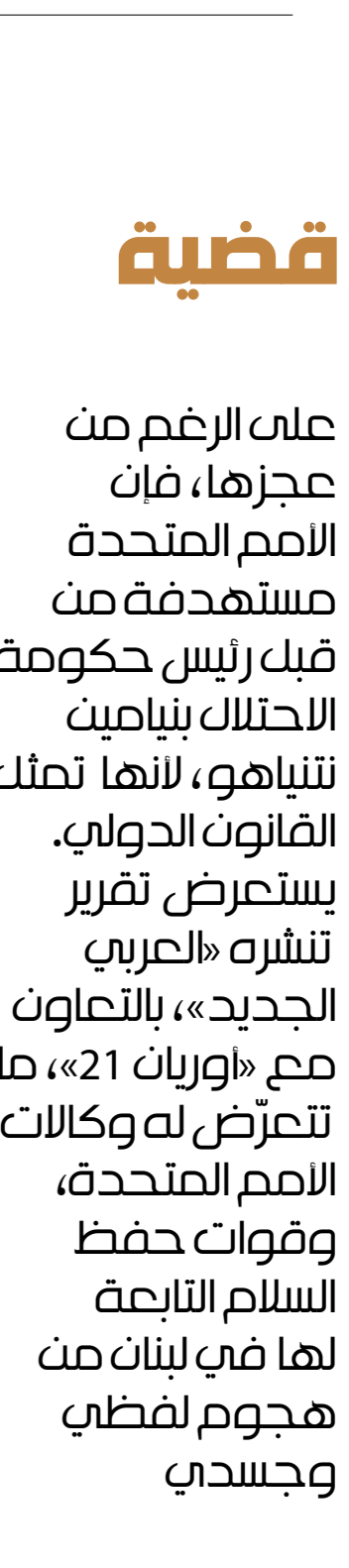
## إبادة وتدمير لكل سبل الحياة في القطاع

**غزة، الجوحة . العربي الجديد**

إبادة في قلب الإبادة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، مع اقتراب عملياته العسكرية هناك من إكمال شهر كامل، في ظل غياب أي تحرك دولي يجبر هذا الجيش المدعوم سياسيا وعسكريا من كبرى العواصم الغربية على وقف مجازره بحق المدنيين المحاصرين بالثار والتجويع، والذين لم يترك الاحتلال لن تبقى منهم في الشمال سوى خيارَي التهجير قسرا أو الموت تحت ركام أحيائهم وخيامهم ومرآكز إيوائهم التي يستهدفها الاحتلال بالصفف والقنجر والحرق، دون أن تنجو باقي مناطق القطاع المحاصر من القصف والتدمير. وبينما تدفع مجزرة تلو الأخرى، أخربها في بيت

### حملة إسرائيلية على البازير

اتهمت بعثة إسرائيلية لدى الأمم المتحدة في خييف، اصل الارتعاع، الخيرة المكلمة من قبل مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، فرانسيسكا البازير (الصورة)، بأنها «سلطة سياسية» تسلب مصيبتها «أخضاع كراهيتها لإسرائيل»، مضيفة أنه وفقا لرويتها «هنا دولة إسرائيل ليس لديها سبب تاريخي للوجود». فالتت البازير أول من أمس الثلاثاء، إن إسرائيل تسحق إلى «استئصال الفلسطينيين» من أراضيهم عبر «الإبادة الجماعية».



مصراع فريزيان موضف في «نوروا» خانيونس، 29 أكتوبر 2024 (بشار طالع/فريزاس برس)

للوصول لاتفاق، تدي حركة حماس جاهزية للحواب مع ما ستتسلمه من مقترحات، وهو ما تكرر على لسان مصادر قيادية في الحركة تحدثت له «العربي الجديد». خلال الأيام الماضية، شدت على تعاملها الإيجابي مع أي مقترح متمسكة بالاستسحاب الإسرائيلي من القطاع، ودخول المساعدات، ووقف دائم لإطلاق النار، علما أن المقترحات المطروحة على الطاولة، والتي تدفع إليها حكومة الاحتلال، ومعها الإدارة الأميركية، تدور حول اتفاق مؤقت، وصفقة تبادل صغيرة، وستكون «الهدنة» محور محادثات إضافية بنظر أن يجريها مسؤولون أمريكيون في إسرائيل، إذ نقلت وكالة رويترز: أمس، عن مسؤول امريكي قوله إن مسؤولين اميركيين، من بينهم مدير الاستخبارات المركزية وليام بيرنز، والمبعوثان برت ماغفور و غاموس هوكشتاين، سيرويرون مصر وإسرائيل، اليوم الخميس، لبحث القضايا المتعلقة

بإيران ولبنان، والإفراج عن المحتجزين في غزة، فيما تسعى واشنطن لخفض التوترات في المنطقة، وقال المسؤول، إن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال إريك كوربلا موجود أيضا في المنطقة وسيزور إسرائيل. ودعا مجلس الأمن، في بيان، جرى تبنيه، بإجماع هيئته المكونة من 15 عضوا، أمس «كل الأطراف إلى اتخاذ الخطوات الضرورية لدخول وتسهيل وصول المساعدات إلى المدنيين في غزة»، معتبرا أن «وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين في الشرق الأدنى (اونرو) لا تزال الأساس لكل الاسجابة الإنسانية في غزة» في ظل الحملة الإسرائيلية ضدها التي بلغت ذروتها فيزوار فتحها.

واعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في بيانها الإحصائي اليومي، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، إلى 43 ألفا و163 شهيدا، إلى جانب 101 ألف و510 إصابات، وأضافت أن الاحتلال «ارتكب خمس مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 102 شهيد و287



عقب قصف صبي في خانيونس، أمس (عيد الأرحم)الخطيب(اليمين)

إن يكون جريمة حرب». من جهته قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، أمام مجلس الأمن، أول من أمس: «إننا لا نشهد كابوسا إنسانيا مرعوا في غزة فحسب، بل نشهد أيضا تفككا متسارعا لأفاق التوصل إلى حل سلمي عاجل لهذا الصراع». وأشار إلى زيارته في 14 من غزة الأسبوع الماضي، قائلا إن من ماره في القطاع «امر يفيوق النصور»، موضحا أنه في الجزء الجنوبي من القطاع، «رأى الدمار الهائل المباني السكنية، والطرق والمستشفيات والمدارس، لقد رأيت الالاف يعيشون في خيام مؤقتة، وليس

■ **قطر: ما يحدث في القطاع محاولة لتدمير سبل الحياة فيه**

■ **«حماس»: لم تتسلم رسميا أي اقتراح متكامل لوقف الحرب**

لديه مكان آخر يذهبون إليه مع اقتراب فصل الشتاء». وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، قد أعرب عن أسفه، في اليوم نفسه الذي فتحت فيه من 100 ألف فلسطيني في مناطق جباليا وكابوسا إنسانيا مرعوا في غزة فحسب، بل فقد أصبح المدنيون عالقين تحت الأنقاض على الدين العام، أمس، نساء وأطفال، أعلن فيه أن المدينة متروكة بسبب الإبادة اليومية، والحصار المحروض عليها منذ 25 يوما، وأضاف لوكالة الأنباء القطرية (قنا) أن «المصعب بات طعام ومياه، وبدون مستشفيات وإسعافات، وتعمل على الدفاع المدني فيها، وتوقفت خدمات الصرف



القطاع الذي كان يوجد فيه 400 ألف شخص، تمويلا لإنتاج لا يزال متواصلا. وحسب الدفاع المدني في غزة، الأحد الماضي، فإن أكثر من 100 ألف فلسطيني في مناطق جباليا وكابوسا إنسانيا مرعوا في غزة فحسب، بل فقد أصبح المدنيون عالقين تحت الأنقاض على الدين العام، أمس، نساء وأطفال، أعلن فيه أن المدينة متروكة بسبب الإبادة اليومية، والحصار المحروض عليها منذ 25 يوما، وأضاف لوكالة الأنباء القطرية (قنا) أن «المصعب بات طعام ومياه، وبدون مستشفيات وإسعافات، وتعمل على الدفاع المدني فيها، وتوقفت خدمات الصرف

القطاع الذي كان يوجد فيه 400 ألف شخص، تمويلا لإنتاج لا يزال متواصلا. وحسب الدفاع المدني في غزة، الأحد الماضي، فإن أكثر من 100 ألف فلسطيني في مناطق جباليا وكابوسا إنسانيا مرعوا في غزة فحسب، بل فقد أصبح المدنيون عالقين تحت الأنقاض على الدين العام، أمس، نساء وأطفال، أعلن فيه أن المدينة متروكة بسبب الإبادة اليومية، والحصار المحروض عليها منذ 25 يوما، وأضاف لوكالة الأنباء القطرية (قنا) أن «المصعب بات طعام ومياه، وبدون مستشفيات وإسعافات، وتعمل على الدفاع المدني فيها، وتوقفت خدمات الصرف

# إسرائيل ضد الأمم المتحدة.. ذلك التاريخ الطويل

لبنان ضد منظمة التحرير الفلسطينية، بجمعة مراقبة سلوك المتحاربين وحماية السكان المدنيين.

وكما هو الحال في كل مرة تتصرف فيها إسرائيل على هذا النحو، تعرب الأمم المتحدة والعديد من الدول عن انقذارات شديدة في حين يواصل الجيش الإسرائيلي حملته، حتى 13 أكتوبر 2024، اقتحمت ديبانجان تابعتان له موقعا يونيفيل، لكي تظهر بوضوح عدم احترامه بالضغوط الدولية. وفي غزة، حتى 14 مارس/ آذار 2024، أحصت أونرو «ما لا يقل عن 165

عضوا قتلوا أثناء أداء واجبهم» منذ أكتوبر، ويعد أربعة أيام من 7 أكتوبر 2023، ذكر الأمين العام للأمم المتحدة، البرتغالي أنطونيو غوتيريس، بأنه بموجب القانون الدولي «يجب عدم استهداف أبدا مداني الأمم المتحدة وجميع المستشفيات والمدارس والمعابد»، وكأنه كان يعلم من واقع التجربة ما هي الإجراءات التي ستتخذها هيئة الأركان العامة الإسرائيلية. ومنذ ذلك الحين، لم تتوقف النزاعات الانتقامية الإسرائيلية تجاه المنظمة أبدا. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس قد أعلن غوتيريس، «شخصا غير مرغوب فيه» في بلاده في 2 أكتوبر 2024. في 8 أكتوبر 2023 و27 سبتمبر 2024، تعرضت طابطة مناسبات خلال العام الماضي، وكان المفوض الإسرائيلي أونرو بمخاررة الأراضي الفلسطينية صراحة بالدمار والمعاذلة للحماية «لإرهابيين».

ويأشر البرلمان الإسرائيلي في يوليو/تموز 2024 مناقشة مشروع قانون لتصنيف أونرو «منظمة إرهابية»، وفي 9 تشرين أكتوبر، المبح كاتس أيضا إلى إمكانية تصدير مقر المنظمة في الضفة الغربية (قصد بناء مساكن لإسرائيليين)، وبمؤازة ذلك، ودون أدنى دليل، قامت إسرائيل بدمار عدة تشطة تهدف إلى تصوير أونرو على أنها «وكر للإرهابيين»، وفي 26 يناير/ كانون

## سياسة

## الغلاف

إبادة في قلب الإبادة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، مع اقتراب عملياته العسكرية هناك من إكمال شهر كامل، في ظل غياب أي تحرك دولي يجبر هذا الجيش المدعوم سياسيا وعسكريا من كبرى العواصم الغربية على وقف مجازره بحق المدنيين المحاصرين بالثار والتجويع، والذين لم يترك الاحتلال لن تبقى منهم في الشمال سوى خيارَي التهجير قسرا أو الموت تحت ركام أحيائهم وخيامهم ومرآكز إيوائهم التي يستهدفها الاحتلال بالصفف والقنجر والحرق، دون أن تنجو باقي مناطق القطاع المحاصر من القصف والتدمير. وبينما تدفع مجزرة تلو الأخرى، أخربها في بيت

إبادة في قلب الإبادة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، مع اقتراب عملياته العسكرية هناك من إكمال شهر كامل، في ظل غياب أي تحرك دولي يجبر هذا الجيش المدعوم سياسيا وعسكريا من كبرى العواصم الغربية على وقف مجازره بحق المدنيين المحاصرين بالثار والتجويع، والذين لم يترك الاحتلال لن تبقى منهم في الشمال سوى خيارَي التهجير قسرا أو الموت تحت ركام أحيائهم وخيامهم ومرآكز إيوائهم التي يستهدفها الاحتلال بالصفف والقنجر والحرق، دون أن تنجو باقي مناطق القطاع المحاصر من القصف والتدمير. وبينما تدفع مجزرة تلو الأخرى، أخربها في بيت

إبادة في قلب الإبادة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، مع اقتراب عملياته العسكرية هناك من إكمال شهر كامل، في ظل غياب أي تحرك دولي يجبر هذا الجيش المدعوم سياسيا وعسكريا من كبرى العواصم الغربية على وقف مجازره بحق المدنيين المحاصرين بالثار والتجويع، والذين لم يترك الاحتلال لن تبقى منهم في الشمال سوى خيارَي التهجير قسرا أو الموت تحت ركام أحيائهم وخيامهم ومرآكز إيوائهم التي يستهدفها الاحتلال بالصفف والقنجر والحرق، دون أن تنجو باقي مناطق القطاع المحاصر من القصف والتدمير. وبينما تدفع مجزرة تلو الأخرى، أخربها في بيت

إبادة في قلب الإبادة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، مع اقتراب عملياته العسكرية هناك من إكمال شهر كامل، في ظل غياب أي تحرك دولي يجبر هذا الجيش المدعوم سياسيا وعسكريا من كبرى العواصم الغربية على وقف مجازره بحق المدنيين المحاصرين بالثار والتجويع، والذين لم يترك الاحتلال لن تبقى منهم في الشمال سوى خيارَي التهجير قسرا أو الموت تحت ركام أحيائهم وخيامهم ومرآكز إيوائهم التي يستهدفها الاحتلال بالصفف والقنجر والحرق، دون أن تنجو باقي مناطق القطاع المحاصر من القصف والتدمير. وبينما تدفع مجزرة تلو الأخرى، أخربها في بيت

إبادة في قلب الإبادة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، مع اقتراب عملياته العسكرية هناك من إكمال شهر كامل، في ظل غياب أي تحرك دولي يجبر هذا الجيش المدعوم سياسيا وعسكريا من كبرى العواصم الغربية على وقف مجازره بحق المدنيين المحاصرين بالثار والتجويع، والذين لم يترك الاحتلال لن تبقى منهم في الشمال سوى خيارَي التهجير قسرا أو الموت تحت ركام أحيائهم وخيامهم ومرآكز إيوائهم التي يستهدفها الاحتلال بالصفف والقنجر والحرق، دون أن تنجو باقي مناطق القطاع المحاصر من القصف والتدمير. وبينما تدفع مجزرة تلو الأخرى، أخربها في بيت

إبادة في قلب الإبادة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، مع اقتراب عملياته العسكرية هناك من إكمال شهر كامل، في ظل غياب أي تحرك دولي يجبر هذا الجيش المدعوم سياسيا وعسكريا من كبرى العواصم الغربية على وقف مجازره بحق المدنيين المحاصرين بالثار والتجويع، والذين لم يترك الاحتلال لن تبقى منهم في الشمال سوى خيارَي التهجير قسرا أو الموت تحت ركام أحيائهم وخيامهم ومرآكز إيوائهم التي يستهدفها الاحتلال بالصفف والقنجر والحرق، دون أن تنجو باقي مناطق القطاع المحاصر من القصف والتدمير. وبينما تدفع مجزرة تلو الأخرى، أخربها في بيت

إبادة في قلب الإبادة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، مع اقتراب عملياته العسكرية هناك من إكمال شهر كامل، في ظل غياب أي تحرك دولي يجبر هذا الجيش المدعوم سياسيا وعسكريا من كبرى العواصم الغربية على وقف مجازره بحق المدنيين المحاصرين بالثار والتجويع، والذين لم يترك الاحتلال لن تبقى منهم في الشمال سوى خيارَي التهجير قسرا أو الموت تحت ركام أحيائهم وخيامهم ومرآكز إيوائهم التي يستهدفها الاحتلال بالصفف والقنجر والحرق، دون أن تنجو باقي مناطق القطاع المحاصر من القصف والتدمير. وبينما تدفع مجزرة تلو الأخرى، أخربها في بيت

إبادة في قلب الإبادة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، مع اقتراب عملياته العسكرية هناك من إكمال شهر كامل، في ظل غياب أي تحرك دولي يجبر هذا الجيش المدعوم سياسيا وعسكريا من كبرى العواصم الغربية على وقف مجازره بحق المدنيين المحاصرين بالثار والتجويع، والذين لم يترك الاحتلال لن تبقى منهم في الشمال سوى خيارَي التهجير قسرا أو الموت تحت ركام أحيائهم وخيامهم ومرآكز إيوائهم التي يستهدفها الاحتلال بالصفف والقنجر والحرق، دون أن تنجو باقي مناطق القطاع المحاصر من القصف والتدمير. وبينما تدفع مجزرة تلو الأخرى، أخربها في بيت

<sup>[1]</sup> ينشر بالتعاون مع أوربان 21 https://orientxxi.info/ar

## سياسة

## قضية

# حسابات رياضية معقدة لترجيح كفة هاريس أو ترامب بالولايات الحاسمة

# خطط للفوز في الانتخابات الأميركية

والسلطن . **محمد البديوي**



تتقدم المرشحة الديمقراطية في انتخابات الرئاسة الأميركية كامالا هاريس على منافسها الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب، وذلك في استطلاعات الرأي على المستوى الوطني. وتسلل هاريس في ذلك قارقاً بـ1,5 نقطة، بنسبة 48,2% مقابل 46,7% لترامب، وذلك طبقاً لمُتوسط استطلاعات الرأي لموقع بروجكشنس 538. ورغم ذلك، فإن الفوز على المستوى الوطني لا يعني أن هاريس قد تفوز بالرئاسة، فانتخابات الرئاسة الأميركية هذا العام، ورغم أنها ستجري في جميع الولايات بيوم واحد، وهو 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إلا أن النظام الأمريكي القائم على تمثيل متحد لكل ولاية في المجمع الانتخابي سيجعل هذا العام 7 ولايات فقط هي التي ستحسم نتيجة الاقتراع، ما يجعل باقي الولايات ليست بذات الأهمية، وفوز مرشح بأي من هذه الولايات المتأرجحة التي يطلق عليها «ساحة المعركة»، وهي بنسلفانيا وميشيغن وجورجيا وأريزونا وويسكونسن وكارولينا الشمالية ونيفادا، يقربه من الفوز بالرئاسة. يبلغ إجمالي عدد أصوات المجمع الانتخابي للولايات المتأرجحة التي تحدد نتيجة الانتخابات 93 صوتاً (مئتين وخمسة عشر)، يمثلون الولايات السبع، وذلك من أصل 538 مندوباً، علماً أن المرشح يحتاج إلى الحصول على 270 مندوباً لإعلان فوزه. واكبر الولايات المتأرجحة بعدد المندوبين هي ولاية بنسلفانيا بـ19 صوتاً، تليها جورجيا وكارولينا الشمالية بـ15 صوتاً، ثم 15 صوتاً لميشيغن، و11 صوتاً لأريزونا، و10 أصوات لويسكونسن، وأقلها نيفادا بـ6 أصوات.

وحسب موقع بروجكشنس 538، في 29 أكتوبر/تشرين الأول الحالي، فإن هاريس تتقدم على ترامب في نيفادا بـ0,1 نقطة،

### اكتساح صعب لحزام الشمس

رأى اليروفسور فرانك موسهار من جامعة تكساس ان الرغم ان المرشحة الديمقراطية للرئاسة اميركية كامالا هاريس كانت قادرة على المنافسة في ولايات حزام الشمس، نيفادا واريزونا وجورجيا وكارولينا الشمالية، بسبب نمو اعداد الناخبين السود واللاتينيين والاسيويين فيها، الا ان استطلاعات الرأي الخاصة بها كانت اسوا قليلا في هذه الولايات مقارنة بولايات الجدار الازرق، ميشيكن وبنسلفانيا وويسكونست، ما يجعلها اكتساحها كها صعبا.

## إضاءة

تدافع الصين عن نفسها في وجه الاتهامات الموجهة لها من الولايات المتحدة بالتدخل في انتخابات الرئاسة الاميركية، مكررة انها شان اميركي داخلي. فيما اشار محللون الى انه ليس لدى بكين مرشح مفضل، خصوصا ان الحزبين الديمقراطي والجمهوري يتنافسان على العدااء لها



شاب حين يبلغ وترامب في اليابان، 28 يوليو 2019 (Getty)

تقع ضمن هامش الخطا الذي يتراوح بين 2,5/+ و2,2- نقطة إلى 3-/+ نقاط، ما يعني إمكانية فوز أي من المرشحين بالانتخابات في أي من هذه الولايات وأن السباق متقارب للغاية.

من جهته، توقع البروفسور فرانك موسهار في جامعة تكساس، والمتخصص في الشؤون السياسية، أن تحسم انتخابات الرئاسة الأميركية هذا العام بعدد قليل

جداً من الأصوات في ولايات رئيسية مثل ميشيغن وبنسلفانيا وويسكونسن غالباً أو كارولينا الشمالية أو أريزونا، وهذا يعني أن ترامب لديه مسار واضح إلى المندوبين الحاسمين. من خلال اختراق الجدار الأزرق، بينما لدى هاريس حزام الشمس والولايات المتصلتين إلى 270 صوتاً



هاريس وروحها دوغ الجمهوف في واشنطن، 29 أكتوبر (Getty)

**طرف كامالا هاريس للفوز أولاً: الجدار الأزرق ومنطقة اوماها**

وشرح الخبير أن أفضل طريقة أو الأكثر ترجيحاً لفوز هاريس بالرئاسة هي الفوز بولايات الجدار الأزرق الثلاث ومنطقة اوماها، أي الفوز بولايات ويسكونسن وميشيغن وبنسلفانيا، بالإضافة إلى نبراسكا. وأكد أنه إذا ضُمَّت هاريس جميع المناطق التي تحظى فيها بالفضل، بما في ذلك اوماها، جنباً إلى جنب مع ولايات الجدار الأزرق التنافسية، فيمكنها الوصول إلى 270 صوتاً انتخابياً مطلوباً دون الحاجة إلى الفوز بأي من ولايات حزام الشمس. وبشكل عام، تصوّت لعدد الجمهوريين بطريقة مشابهة لعدد كبير من الولايات وسط البلاد، لكنها واحدة من الولاين الثانية هي (مارن)، تقسم مندوبيها، ودهم 5 (الفائز بالصويت الشعبي يحصل على مندوبين اثنين، ثم يُوزع كل مندوب من الثلاثة الباقيين على مناطق الولاية الثلاث، ووماها واحدة منهم). وبينما كانت منطقة اوماها في الولاية تصوت عادة للجمهوريين، إلا أنها صوتت لباراك اوباما في 2008، ما جعل الديموقراطيين يتطلعون عليها اسم «اوباماهما» كما أنها صوتت لمبايدن في 2020، وتامل هاريس بالفوز بها هذا العام.

**ثانياً: تعويض خسائر حزام الشمس**

وأضاف موسمار أن أمام هاريس للفوز، في حال تمكن ترامب من تقليص الجدار الأزرق، طريقتين أخريين على الأقل إلى البيت الأبيض، حتى لو خسرت أياً من ولايات الجدار الأزرق الثلاث. فإذا خسرت ويسكونسن أو ميشيغن، يمكنها تعويض أصواتها الانتخابية، أي 10 من ويسكونسن أو 15 من ميشيغن، بالفوز بها، صوتاً انتخابياً من كارولينا الشمالية أو جورجيا، أو من خلال تحقيق اكتساح عربي ينتمل أريزونا ويسكونسن ونيفادا بدلاً لميشيغن. لكن الأكثر تحدياً أمام هاريس هو استبدال بنسلفانيا، التي لديها 19 صوتاً انتخابياً، فتعويض خسارت هذه الولاية، ستحتاج إلى الفوز إما بجورجيا أو كارولينا الشمالية، بالإضافة إلى إحدى الولايات الغربية المتأرجحة. أما إذا خسرت الجدار الأزرق بالكامل، وفق رأيه، فلا يزال بإمكانها تأمين النصر من خلال الفوز بجميع ولايات حزام الشمس، ما يجعل إجمالي عدد أصواتها الانتخابية 275.

**طرف ترامب للفوز**

وشرح موسمار أن الطريق الأكثر سهولة لترامب للوصول إلى البيت الأبيض هو الفوز في بنسلفانيا وكارولينا الشمالية وجورجيا، مشيراً إلى أنه إذا فاز في هذه الولايات، فسوف يحصل على 270 صوتاً انتخابياً، وإذا أضاف إليها أريزونا التي يتقدم فيها، يصل إلى 281 مندوباً كبيراً.

**ثانياً: الفوز بولايات الجدار الأحمر**
لغت موسمار إلى أن الطريق الثاني لفوز ترامب، هو بناء الجدار الأحمر (تحويل ولايات إلى جمهورية الولاء)، فقد فاز بولايات ويسكونسن وميشيغن وبنسلفانيا في عام 2016، فإذا ضمن هذه الولايات مرة أخرى، فلا يزال بإمكانه الفوز في الانتخابات حتى لو خسر كارولينا الشمالية وجورجيا ونيفادا، مضمناً أنه وفق هذا السيناريو، يحتاج إلى الفوز بولاية أريزونا، إحدى الولايات المتأرجحة الرئيسية في حزام الشمس.



رفع صورة لشارمهد خلال تظاهرة (إطلاق سراحه، برلين، يوليو 2023) إيليا باسيلدو (فرانس برس)

# إعدام شارمهد يؤزم علاقة برلين وطهران

عواقب وخيمة». من جهته، انتقد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أول طهران يوم الاثنين الماضي، حكم الإعدام بحق المواط الألماني – الإيراني جشميد شارمهد، والمدان من قبل القضاء في إيران، بتهمة تتعلق بالارهاب، وكانت المحكمة العليا في إيران قد أبدت الحكم الصادر ضد شارمهد في إبريل/نيسان 2023، رغم مطالبات نشطاء حقوق الإنسان وفعوه، وبعوات المانية لإلغاء الحكم. وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية، أمس، بحسب ما نقلت وكالة رويترز: إن إعدام شارمهد يقوّض العلاقات بين البلدين «بشدة»، مؤكداً استعداد برلين سفيرها لدى إيران ماركوس روتزيل، بسبب تنفيذ حكم الإعدام، كما استدعت القائم بالأعمال الإيراني في برلين (الثلاثة) للتعبير عن احتجاجها الشديد على الإعدام.

ذكر أن السفير الألماني غادر إيران (صباح أمس) وكانت وزارة الخارجية الألمانية قد أكدت الثلاثاء على منصة إكس، أنها أرسلت «احتجاجاً شديداً على أفعال النظام الإيراني»، بعد تنفيذ الإعدام، وقالت إن برلين «تحتفظ بحقها في اتخاذ إجراءات إضافية»، بعد قيام السفير الألماني لدى طهران بمخاطبة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي (اللاحتجاج بأشد العبارات على إعدام شارمهد»، الذي انتقده كل من المستشار الألماني أولاف شولتز، وأصفا إياه بالفضيحة، ووزيرة الخارجية الألمانية بيرموند، وأعبرته الأخيرة أن «قتل شارمهد يظهر مرة أخرى مدى احتقار النظام الحاكم في طهران للبشرية».

وأضافت أنه اتم التوضيح لطهران سراً وتكراراً على نحو لا لبس فيه أن إعدام مواطن ألماني ستكون له عواقب وخيمة». من جهته، انتقد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أول طهران يوم الاثنين الماضي، حكم الإعدام بحق المواط الألماني – الإيراني جشميد شارمهد، والمدان من قبل القضاء في إيران، بتهمة تتعلق بالارهاب، وكانت المحكمة العليا في إيران قد أبدت الحكم الصادر ضد شارمهد في إبريل/نيسان 2023، رغم مطالبات نشطاء حقوق الإنسان وفعوه، وسبب تنفيذ حكم الإعدام، كما استدعت القائم بالأعمال الإيراني في برلين (الثلاثة) للتعبير عن احتجاجها الشديد على الإعدام.

ذكر أن السفير الألماني غادر إيران (صباح أمس) وكانت وزارة الخارجية الألمانية قد أكدت الثلاثاء على منصة إكس، أنها أرسلت «احتجاجاً شديداً على أفعال النظام الإيراني»، بعد تنفيذ الإعدام، وقالت إن برلين «تحتفظ بحقها في اتخاذ إجراءات إضافية»، بعد قيام السفير الألماني لدى طهران بمخاطبة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي (اللاحتجاج بأشد العبارات على إعدام شارمهد»، الذي انتقده كل من المستشار الألماني أولاف شولتز، وأصفا إياه بالفضيحة، ووزيرة الخارجية الألمانية بيرموند، وأعبرته الأخيرة أن «قتل شارمهد يظهر مرة أخرى مدى احتقار النظام الحاكم في طهران للبشرية».

وأضافت أنه اتم التوضيح لطهران سراً وتكراراً على نحو لا لبس فيه أن إعدام مواطن ألماني ستكون له عواقب وخيمة». من جهته، انتقد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أول طهران يوم الاثنين الماضي، حكم الإعدام بحق المواط الألماني – الإيراني جشميد شارمهد، والمدان من قبل القضاء في إيران، بتهمة تتعلق بالارهاب، وكانت المحكمة العليا في إيران قد أبدت الحكم الصادر ضد شارمهد في إبريل/نيسان 2023، رغم مطالبات نشطاء حقوق الإنسان وفعوه، وسبب تنفيذ حكم الإعدام، كما استدعت القائم بالأعمال الإيراني في برلين (الثلاثة) للتعبير عن احتجاجها الشديد على الإعدام.

# انتخابات أميركا والصين.. اتهامات متكررة بتضليل الرأي العام

الجزئين يتنافسان في ما بينهما على معاداة الصين وتصورها على أنها التهديد الأكبر الاستراتيجي للولايات المتحدة. في المقابل، لال لونغ يوان، الباحث الرميل لترامب في جامعة تايبيه الوطنية (تايوان)، أن الصين ليست بريئة تماماً من الاتهامات الأميركية، ولديها مصلحة كبيرة في التناقص على انتخابات الرئاسة الأميركية التاثير على انتخابات الرئاسة الأميركية لأسباب عدة، من مقدمتها ترجيح كفة المرشح المفضل بأنسبه له، مثل دونالد ترامب الذي تعاملت معه وخبرت جميع أساليبها وطورت أدوات مكثتها من الحقائق الانتفاخ على حزم العقوبات والتعريفات الجمركية، بينما سوف تضطر في حال نجاح هاريس إلى أن تبدأ من نقطة جديدة، لأن سياستها الخارجية تبدو الغفوية، وأضاف أن هناك مصلحة أيضاً في تايچج الاضطرابات لإرباك المشهد السياسي وإظهار مشاشة الوضع الأميركي الداخلي، في رسالة للدخل الصيني ولحلفاء بكين وأصuar الانظمة الاشتراكية.

من جهته، قال الخبير في العلاقات الدولية لي وين، الذي يقم في بكين، لـالعربي الجديد»، إن ما يسمى التدخل الصيني في انتخابات الرئاسة الأميركية امر مثير للسخرة، وأضاف: بدلاً من التفكير في الأسباب الجذرية لاستقطاب السياسي الفاسد في الولايات المتحدة، يعمل الساسة الأميركيون بشكل صريح على ربط الغفوية التي تراقف الانتخابات بالصين، وهذا ليس أكثر من تصدير للارممة، حسب قوله، وتعرض للمشاعر الأميركية المناهضة للصين، وأضاف أنه من المهم تجنب بيان وكالة المخابرات المركزية الأميركية اطلقت في 2019 عملية سبيرانية

## سياسة

## قضية

### شرفاً

### غريب

**جورجيا: تحقّق في «مزعّم تزوير» الانتخابات**

أعلنت النيابة العامة في جورجيا، في بيان أمس الأربعاء، فتح تحقّق في «مزعّم تزوير» الانتخابات التشريعية التي جرت السبت الماضي، واستدعاء رئيسة البلاد سالومي زورابيشفيلي (الصورة) لتوضيح تفاصيل اتهاماتها بالتزوير ضد حزب الحلم الجورجي الحاكم، وقالت زورابيشفيلي في وقت سابق إن نتائج الانتخابات «غير شرعية»، واصفة الأمر بأنه «عملية روسية خاصة»، وهو ما رفضه الكرملين. (فرانس برس)



**روسيا ترفض حظراً على 131 استراليا**

فرضت السلطات الروسية حظراً على 131 استرالياً من دخول البلاد، وأقالت الخارجية الروسية، بأنه تم ادراج 131 استرالياً من ممثلي المجمع الصناعي العسكري والصحافيين والشخصيات العامة في عداد المشنوعين من دخول روسيا، وذلك «رداً على العقوبات الممنعة على الدوافع السياسية التي تم فرضها ضد أفراد وكيانات قانونية روسية من قبل الحكومة الأسترالية».

(فتا)

**الصين: تايوان قد تصبح «مهملة» إذا فاز ترامب**

أشارت الحكومة الصينية، أمس الأربعاء، إلى أنه إذا فاز المرشح الجمهوري دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأميركية فإنه قد «يهمل» تايوان. وقال ترامب في وقت سابق أنه سيعرض رسوماً جمركية إضافية على الصين إذا «دخلت إلى تايوان» وخارجياً بعد مذابح غزو أوكرانيا، وأضاف أن التعذيب أصبح «أداة لتحقّق القضاء المدني» لإسكات كل المناهضين للحرب، أو أي شخص لا يتفق مع السياسات الروسية». ولغقت إلى أن التعذيب «بعد الغزو» واسع النطاق أصبح استراتيجية مشنقة.

(رويترز)

**التعذيب استراتيجة مشنقة في روسيا**



قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في روسيا، ماريانا كاتاروفا، في تقرير لها، إن روسيا وسعت نطاق مصادمها للتعذيب داخل البلاد وخارجها منذ بدأت غزو أوكرانيا، وأضافت أن التعذيب أصبح «أداة لتحقّق القضاء المدني» لإسكات كل المناهضين للحرب، أو أي شخص لا يتفق مع السياسات الروسية». ولغقت إلى أن التعذيب «بعد الغزو» واسع النطاق أصبح استراتيجية مشنقة.

(فرانس برس)

**مُسْتَرَة ستهدف موقعا لمليشيات إيران شمال حيز الزور**

استهدفت طائرة مُسْتَرَة تُرجح أنها تابعة للحزب التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، موقعا عسكريا للمليشيات الموغلة بالحرس الشوري الإيراني، في ريف دير الزور الشمالي شرق سورية. وقال التحالف مصطفي العتيدي، لـالعربي الجديد»، إن طائرة مُسْتَرَة تُرجح أنها أميركية، استهدفت مساء الثلاثاء، مدرسة تتخذ المليشيات المدعومة من إيران مقراً لها في قرية مطلم، ويرجح أن الخسيف طاول مقر مجموعة مسؤولة عن استهداف قاعدة التحالف الدولي في حقل كونيكو.

(العربي الجديد)





## اقتصاد

### اسواق عالمية

بينما يخطط مرشح الرئاسة الاميركية دونالد ترامب للتدخل في سياسة مجلس الاحتياط الفيدرالي في حاك فوزه في الانتخابات المقبلة وبشكل يهدد استقلاليته، يرى اقتصاديون ان فوزه سيكون خطرا على مستقبل مكانة «اميركا العظمى» والدولار، عملة احتياط دولية، وقدرة اسواق المال في «وول ستريت» على جذب الاموال

# استقلالية البنك الفيدرالي في خطر

## ترامب يخطط للتدخل في إدارة السياسة النقدية

لندن - **موسى مهديا**



ربما تشكل رئاسة دونالد ترامب الثانية في حال فوزه خطراً جسيماً على الولايات المتحدة، ولا يستعد محللون أن تقود إلى خسارة اميركا موقع الدولة العظمى في العالم، ويرى هؤلاء أن فوزه قد يؤدي إلى انفجار الدين العام الاميركي الذي تجاوز حالياً 35 تريليون دولار، وتهديد التجارة العالمية والمنظمات التي تحكمها مثل منظمة التجارة العالمية التي تحدد الرسوم الجمركية وقوانين التجارة بين الدول وتاكل المعايير الديمقراطية، وقد تتعمد مخاطر فوزه إلى تهديد مكانة الدولار «عملة احتياط دولية» حيث إنه يخطط للتدخل في استقلالية مجلس الاحتياط الفدرالي «البنك المركزي الاميركي» الذي يدير لوجده السياسة النقدية والإشراف على القطاع المصرفي. ولا يخفى المرشح الجمهوري دونالد ترامب عداؤه السافر لإستقلالية البنك الفيدرالي، فقبل ايام قال إنه يرغب في ان يكون له رأي مؤثر في صنع القرار بالاحتياط الفيدرالي حال فوزه في الانتخابات المقبلة. وادع متصرف الشبر التجاري خلال حديث وجهه نظره بأنه يجب ان يؤخر على قرارات الاحتياطي الفيدرالي في حال عودته للبيت الابيض لولاية ثانية، لكن دون إعطاء أوامر للبنك وفي سبتمبر الماضي أتهم ترامب البنك المركزي بأنه «مسيئ» وذلك عقب خفض البنك سعر الفائدة بشكل كبير قبل بضعة أسابيع من الانتخابات الرئاسية. في عام 2019، حينما كان رئيساً للدوليات المتحدة، سأل ترامب في تغريدة على تويتر « X حالياً:» من هو عدونا الاكبر، جيروم باول ( رئيس البنك الفيدرالي) ام الرئيس الصيني شي جين بينغ؟» وقال في لقاء مع وكالة بلومبيرغ، في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، إنه يفهم السياسة النقدية بشكل أفضل من رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي، جيروم باول، ويتوقع أن يكون له رأي في أسعار الفائدة حتى لو لم يتمكن، بوصفه رئيساً، من إبخبار البنك المركزي بما يجب عليه فعله.

وباعتماد المستثمرون على التزام البنك المركزي بالسيطرة على التضخم ودعم النمو الاقتصادي، وقد يؤدي فقدان الصداقة إلى زيادة التقلبات في الأسواق المالية حيث يعيد المستثمرون تقييم توقعاتهم فيما يتعلق بالسياسة النقدية المستقبلية. في هذا الشأن، قالت وزيرة الخزانة الاميركية الحالية والرييسة السابقة لبنك الاحتياط الفدرالي جانيت بلين، في تعليقات في يوليو العام 2020، «بنك الاحتياط الفيدرالي ينظر إلى حالة سوق الأسهم في إدارة مستويات التضخم والتوظيف أصراً بالغ الأهمية»، وحذرت بلين من أن أي تدخل من قبل الرئيس في سياسات الفيدرالي يمكن ان يقوض ثقة الجمهور في قرارات البنك المركزي الاميركي. من جانبه يؤكد ويربرت

باربرا، مدير مركز الاقتصاد المالي بجامعة جونز هوبكنز، في تعليق نقلته مجلة « اقتصادي» في 12 أغسطس/ آب الماضي، أن السماح للرؤساء بممارسة المزيد من السيطرة على قرارات أسعار الفائدة يمكن أن يشكل سابقة خطيرة، وقد يشجع هذا التغيير الرؤساء الحاليين على الدفع باتجاه سياسات تفعل فوزه الضغوط على البنك الفيدرالي لخفض أسعار الفائدة أو تخني سياسات أكثر تسبيرا، فقد يؤدي ذلك إلى ارتفاعات قصيرة الأجل في السوق، ولكنه قد يؤدي أيضاً إلى خلق حالة من عدم الاستقرار على المدى الطويل إذا ارتفعت توقعات التضخم نتيجة التدخل المباشر في السياسة النقدية يؤدي إلى اخطار كبيرة، بما في ذلك زعزعة استقرار الأسواق المالية وتاكل استقال بنك الاحتياط الفيدرالي. وشدد برنانكي في تعليقات في 20 أغسطس/ آب 2020، على أن البنك المركزي

## الصين تكسب عقوداً لتطوير طاقة العراق

لندن - **العربي الجديد**

قالت شركة صينية، امس الأربعاء، إنها وقعت اتفاقاً للتطبيق في حقل نفطي وسط العراق. وستحتم إدارة «بلوك 7» من قبل شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة «سي أن أو سي افريكا هولدينغ» الصينية. ومن المقرر أن تستغرق المرحلة الأولى من التطوير ثلاث سنوات، حسبما ذكرت «رويترز». ووفق تقرير منشرة اويل برس»، امس، تأتي هذه الصفقة في أعقاب فوز شركة CNOOC الصينية بالعرض رقم 7 في أعقاب المناقصة الاقتصادية بدلاً من خطوط النفطية في وتعتبر هذا الاستقلال أمراً جدياً للحفاظ على الصداقة والاستقرار في الأسواق المالية وسياسية أو تحالول النفطية على سياسات بنك الاحتياط الفيدرالي، فإنها يمكن أن تقوض هذا الاستقلال المستقر عليه منذ سنوات طويلة، بل وتتفاخر الولايات المتحدة دوما بالاستقلالية الكبيرة التي يتمتع بها الفيدرالي في إدارة السياسة النقدية منذراً. ولكن ماهي المخاطر التي يمثلها ترامب في حال فوزه وتدخله في إدارة السياسة النقدية ومزاخمة البنك الفيدرالي؟ يرى اقتصاديون أن هناك ستة أخطار يمثلها احتمال تدخل ترامب بسياسة الاحتياط الفيدرالي في حال فوزه بالانتخابات المقبلة المقررة يوم الخميس من نوفمبر، اولها فقدان المصداقية، إذا اعتبر بنك الاحتياط الفيدرالي متأثراً



سفينة صخرية تعبئة البترول، بحجر محمود، مزارع سراس



دونالد ترامب ورييس الاحتياط الفيدرالي جيروم باول في البيت ابيض واشنطن، 2 نوفمبر 2017 (درو جيبيرز/ Getty)

### ترامب يخطط للتدخل في إدارة السياسة النقدية

الذي يخضع لتأثير سياسي قد يواجه صعوبات في الاستجابة بفعالية للأزمات الاقتصادية. ويرى محللون أن الأسواق المالية تتفاعل بسرعة مع الأخبار المتعلقة بتغيرات أسعار الفائدة الاميركية أو التحولات في اتجاه السياسة النقدية. وإذا مارس ترامب في حال فوزه الضغوط على البنك الفيدرالي لخفض أسعار الفائدة أو تخني سياسات أكثر تسبيرا، فقد يؤدي ذلك إلى ارتفاعات قصيرة الأجل في السوق، ولكنه قد يؤدي أيضاً إلى خلق حالة من عدم الاستقرار على المدى الطويل إذا ارتفعت توقعات التضخم نتيجة التدخل المباشر في السياسة النقدية يؤدي إلى اخطار كبيرة، بما في ذلك زعزعة استقرار الأسواق المالية وتاكل استقال بنك الاحتياط الفيدرالي. وشدد برنانكي في تعليقات في 20 أغسطس/ آب 2020، على أن البنك المركزي

## 40 مليار إسترليني زيادة في ضرائب البريطانيين



راشلي صنغ ريفر مع رئيس الوزراء البريطاني هونلي ايجاز (جيتي/ ابحر/ Getty)

لندن - **العربي الجديد**

في أول مشروع موازنة تقدمه حكومة بريطانية عمالية منذ عام 2010، توعدت وزيرة الخزانة، راشلي ريفز، أمس الأربعاء، وزيادة الضرائب 40 مليار جنيه إسترليني، مشيرة إلى أن المبلغ سيوجه للاستثمار، وكبرت لفظاً «استثمار» ثلاث مرات، وفقاً لما اقتبست منها وكالة أسوشيتد برس. وفقاً لشبكة بلومبيرغ الاميركية، وصفت ريفز الزيادات الضريبية بأنها ضرورية لإصلاح المالية العامة، وتخطية الإنفاق على الخدمات العامة، وتغطية الفجوة المالية التي قالت إنها تركتها حكومة المحافظين السابقة (الجبهة الإسترليني 1.3 دولار)، ولدى تناولها

الفعالة. كما يمكن أن يؤدي الضغط السياسي على بنك الاحتياط الفيدرالي إلى سياسات نقدية مفرطة التخسير والتي تحفز النمو الاقتصادي على المدى القصير، ولكنها تخطر بإشغال التضخم. وإذا ارتفع التضخم فوق المستويات المستهدفة (حوالي 2%)، فقد يجبر بنك الاحتياط الفيدرالي المستمر أن يعطل التضخيط الاقتصادي على اتخاذ إجراءات تشددية صارمة في وقت لاحق، وهو ما قد يؤدي إلى زعزعة استقرار الاقتصاد الاميركي والأسواق المالية في «وول ستريت». وسيستقر الاقتصاد الاميركي والمساكين على صعيد ثقة المستهلك، يرى اقتصاديون، كبيرة تتدهر بشكل متسارع ودفع تأمين الاحتياط الفيدرالي المستقبلية إلى إعاقه الفيدرالي يمكن أن يؤدي إلى تاكل ثقة المستثمرين ليس فقط في الأسواق الاميركية فحسب ولكن أيضاً في الدولار بما هو عملة احتياط عالمية. وإذا اعتقد المستثمرون أن

السياسة النقدية الاميركية تخضع لأهواء سياسية، فقد يبحث المستثمرون عن بدائل، مما يؤدي إلى هروب رؤوس الاموال من سوق تحفز النمو الاقتصادي على المدى القصير، وحسوت تراجع كبير بقيمة الدولار. من ناحية تداعيات التدخل على النمو الاقتصادي على المدى الطويل يمكن للتدخل المستمر أن يعطل التضخيط الاقتصادي على سواه، وتعتمد الشركات على حد سواء لعدم اليقين بشأن إجراءات بنك مستقرة لاتخاذ قرارات الاستثمار. ويمكن أن يؤدي عدم اليقين بشأن إجراءات بنك الاحتياط الفيدرالي المستقبلية إلى إعاقه الاقتصاد وتوسع الأعمال الاستهلاكي. ووفق لوكالة راسس مسمر، وزير الخزانة الاميركية الاسبق والافتصادي بجامعة هارفارد، فإن تدخلات ترامب إذا حدثت يمكن أن يكون له رأي في أسعار الفائدة حتى لو لم يتمكن، بوصفه رئيساً، من إبخبار البنك المركزي بما يجب عليه فعله.

## ارتفاع الإيجارات في تركيا

استطنبول - **عدنان عبد الزراف**

ارتفعت قيمة الإيجارات في تركيا بنسبة كبيرة خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث يستغل أصحاب العقارات التكاليف المرتفعة التي سيضطر المستاجر لدفعها في حالة الانتقال إلى مسكن آخر. وتقول السوروية بنول (27 عاماً)، المنسجرة في حي الفاتح في إسطنبول، إن المالك أخطرها بأن «الإيجار سيزحف من سبعة آلاف إلى 16 ألف ليرة (466 دولار أميركي)»، مطالباً بإيهام بإخلاء المنزل إن كان الأمر لا يناسبهم. محمداً نهاية العام الجاري موعداً لهاًيا لدفع الإيجار بقيمة



أبنية ورافعات في منطقة بوغوزي بالمدينة الجديدة في إسطنبول، 1 يوليو 2024 (جيتو كوروا/ Getty)

مصادر إعلامية تركية.

## رؤية

## التحول الخليجي والعلاقات مع الأردن

جواد الصلبي

أتيح لي الفرصة خلال الأسبوع الماضي لكي أقرأ ثلاثة كتب. الأول موسوم بـ«الجانب الأمني للروى الخليجية: تطوير الدفاع مع متطلبات عصر التواصل». أو بالإنجليزية « THE SECURITY REQUIREMENTS OF THE CONNECTIVITY AGE». وهو من تحرير «اليونورا اريدماني، ووضع مقدمة الكتاب « باولو ماغري PAOLO MAGRI» والكتاب صادر عن ISPI، أو « المؤسسة الإيطالية للدراسات السياسية الدولية». وقد صدر الكتاب في عام 2024.

أما الكتاب الثاني فهو من تأليف الدكتور عدلي شحاده فتدح الاقتصادي الأردني الخابر والدقيق، والذي عتّون كتابه بـ« الاقتصاد الأردني والأزمات المالية والاقتصادية: القدرة على التكيف وتجاوز الأزمات 1921-2022»، والصادر عن وزارة الثقافة الأردنية العام 2023.

الكتابان يتحدثان عن التحديات الأمنية التي تواجه الدول حيال الأحداث والتطورات الإقليمية والعالمية. وأسلوب بناء دول الخليج لمنظومتها الدفاعية والأمنية وهي تستعد لعصر ما بعد النفط المتوقع أن ينضب الطلب عليه بعد عدد من العقود. وكذلك يتحدث الكتاب الثاني من منظور أردني تاريخي عن تطوير قدرات الأردن على مواجهة التحديات الخارجية، ببرنامج آنية طوارنية. علماً أن الأردن محدود الموارد الطبيعية القابلة للبيع. وبذلك، خلال المائة العام الأولى من عمرها السياسي بقيادة الأسرة الهاشمية.

أما الكتاب الثالث، والذي يُعتبر قراءة نقدية في مسيرة الأردن الاقتصادية فهو من تأليف الدكتور جعفر حسان، رئيس الوزراء الأردني الحالي. وقد صدر عام 2020 موسوماً بـ« الاقتصاد السياسي الأردني: بناء، في رحم الأزمات». مع التركيز على العقدين الأخيرين، أو منذ أن تسلّم الملك عبد الله الثاني مقاليد الحكم في شهر فبراير/ شباط العام 1999، والكتاب يحدد المطبات والتحديات، ويسعى لتقديم حلول ناجعة لها. ولكنه يترك الانطباع لدى القارئ أن هذا البلد الفتى (أي الأردن) جاهز دائماً للانخراط في « التدفقات» من شأنها أن تكون بمثابة محرك للنمو الاقتصادي في المنطقة العربية. وللمخيفة، فإنه سبق لي أن تعاملت مع المركز الإيطالي، وقدمت فيه أوراقاً عن مفهوم الأمن في الأردن خاصة. والشرق الأوسط عامة. وقد وجدت بعد تعاملي معهم أنهم معهد أبحاث منظر ورسين، ويستحق أن تقرأ درساته وأن تتابع أبحاثه.

ويتسائل الكتاب الذي يرى أن دول الخليج الست تأخذ في الاعتبار عند إعدادها للروى التمويلية التي تسعى لإفنائها جوانب أمنية هامة، وأن الخليج يجعل من التطور العلمي الحاصل في عصر التواصل ضرورة قصوى لضمان نجاح عملية التحول من مجتمعات رعية « RENTIER ECONOMIES»، إلى مجتمعات إنتاجية. وهذا التحول ينطوي على مرحلتين أساسيتين الأولى هي استخدام عوائد النفط لبناء المنظومة الإنتاجية القادرة على تحويل المجتمعات عندما يبدأ النفط بخسارة موقعه مصدراً أساسياً للطاقة. والمرحلة الثانية هي بناء القدرات الانتاجية الجديدة ذات الاستخدام المكثف للتكنولوجيا الحديثة. وبناء منظومات دفاعية أمنية جديدة لضمان نتائج الرؤية ومكسباتها من التهديدات المستهددة الناتجة عن ذلك التحول.

ومن المفيد ذكره هنا أن السياسة الخارجية لكثير من دول الخليج بدأت بالتحول. ولعل أهم إصلاح يمكن الحديث عنه نوع التحديات الخارجية. فمن هذه التحديات ما يمكن تسميته « بالامتثال» أو « ASYMMETRICAL»، والذي يفرض تحديات أكبر من النوع الثاني وهو التحديات الأمنية التقليدية والتناشئة عن المحاكات والتقليبات مع الجيران « CONVENTIONAL». وقد مثلت حرب يوم السابع من أكتوبر والتي شنها الإسرائيليون الخارجية. فمن هذه التحديات ما يمكن تسميته « بالامتثال» أو « ASYMMETRICAL»، والذي يفرض تحديات أكبر من النوع الثاني وهو التحديات الأمنية التقليدية والتناشئة عن المحاكات والتقليبات مع الجيران « CONVENTIONAL». وقد مثلت حرب يوم السابع من أكتوبر والتي شنها الإسرائيليون الخارجية. فمن هذه التحديات ما يمكن تسميته « بالامتثال» أو « ASYMMETRICAL»، والذي يفرض تحديات أكبر من النوع الثاني وهو التحديات الأمنية التقليدية والتناشئة عن المحاكات والتقليبات مع الجيران « CONVENTIONAL». وقد مثلت حرب يوم السابع من أكتوبر والتي شنها الإسرائيليون

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي





## آراء

# إسرائيل بعد 30 عاماً على السلام مع الأردن

**أحمد احمد جبريل**

حلّت الذكرى الثلاثون لافتقائه وادي عربة الأردنية الإسرائيلية (26/10/1994)، بعد مرور أكثر من عام على حرب الإعادة الإسرائيلية على قطاع غزة، التي عمّقت مجرياتها (وولا تزال) احتمال حصول تفكير جذري في البنية الاستراتيجية للصراع العربي الإسرائيلي، على نحو يطرخ تساؤلات مشروعة عن معنى اتفاقيات التسوية العربية مع إسرائيل، في ضوء ما شكفته الحرب من رفض إسرائيل، دولة جيشاً ومؤسسات، التزام أيّ مضمون حقيقي للاتفاقات، أو لقرارات الشرعية الدولية، فضلاً عن أحكام القانون الدولي الإنساني، خصوصاً ما يتعلق بحماية المدنيين والممتلكات والأعيان المدنية في زمن الحرب.

وفي سياق تحليل حالات معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، في ضوء مشاهد حرب غزة والضفة الغربية ولبنان، ومتغيرات السياسة الإسرائيلية خصوصاً، ومستجدات البنية الاستراتيجية للصراع العربي عموماً، نثمة ثلاث ملاحظات، أوها وكبيرة: ارتداد الحكومات الإسرائيلية، على جوهر فكرة التسوية مع الفلسطينيين، وانتهاء سياسات التسوية/«التهدئة التكتيكية»، التي لجأت إليها حكومة حزب العمل الإسرائيلي، برئاسة إسحاق رابين (1992- 1995)، بخية التفاهت على تداعيات الانتفاضة الفلسطينية 1987، وتوظيف نتائج التشردهم العربي بعد أزمة الغزو العراقي للكويت 1990/ 1991، ثم انطلاق عملية مدريد 1991.

وعلى الرغم من توقيع حكومة رابين اتفاقيات اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية (13/9/1993)، ثم اتفاقية وادي عربة مع الأردن (26/10/1994)، تمّ الانخراط في مؤتمرات التسوية الاقتصادي الشرقي اوسطية (في آذار/البيضاء 1994، ثم عفّان 1995-... إلخ)، فإن لم ترق إلى مستوى تغيير «توجهات» السياسة الخارجية (Foreign Policy Orientation)، نحو التسوية مع السلم مع العرب، بمقدار ما عكس الأرتبة/«توظيفا» براغماتياً، من أميركا وإسرائيل، لحالة الضعف العربي المزمّن، إذ يكس كتاب تحليل السياسة الإسرائيلية، شمعون بيريز، عن «الشرق الأوسط الجديد» الفكر الأمريكي الإسرائيلي، والتضورات الاستراتيجية لتشكل النظام الاقليمي في الشرق الأوسط بعد أزمة الغزو العراقي للكويت، إذ برزت آنذاك فكر «أحققة» إسرائيل بقيادة المنظمة باتوات القوة الناعمة (التقوى التقني والتجارة والاقتصاد والدبلوماسية

## جوهـر الفكر الصهيوني يكشف ان إسرائيل لا تريد السلام، ولا تلتزم بأيّ اتفاقات مع العرب، إلا في إطار تكتيكي

## بوسع عفّان موازنة الضغوط الخارجية بتعزيز الجبهة الداخلية ورفع سقف الحريات، وتوسيع شبكة التحالفات الإقليمية والدولية

# كيف سيكون «اليوم التالي» بعد الحرب؟

**دلال الزيزي**

المجيب بسرعة عن السؤال: «كيف سيكون اليوم التالي للحرب الإسرائيلية على لبنان؟» سيغدق في معضلة مفارقات: هل نسيار حرب إلى التفاوض بانئا مستنقصاً من هزيمة جزئية الله، ويدخل لبنان في السلام والأزدهار؛ وعلى أيّ اكتشاف سيحمل هذان؟

والمعضلة ليست فلسفية مُجرّدة، إنها تعني خصوم الحرب وأعداء إسرائيل، فهم من ناحية يريدون نهاية لهيمنة هذا الحزب على لبنان، ولكنهم في الوقت نفسه، يرغبون أن تكون نهايتها بيد إسرائيل وليس لأنها بد اجنبية «مُجرّدة»، فعلاً «حزرت» أميركا العراق من الديكتاتور صدام حسين، ودخل معارضوه بغداد على ظهر الدبابات الأميركية، فسار العراق مشاعاً لإيران، ودخل في طوول الاحتلال، الأميركي والإيراني، والتاريخ يضحّ بنماوع من «التحرير» كهداً.

وتحس على ظهر دباباة إسرائيلية تتوحّم أننا سنستحوز بالطلق، طالما أننا سنحتجز من حزب الله، هذا يدلل على كثرة ما عندينا هذا الحزب، ولكنه أيضاً يدلل على استعجالنا، وهو استعجال مفهوم، بضغط من أجله الحبيب الثائري الذي وضع الحرب الألبان فيه التي ليكته ينظوي أيضا على أوامه الحزبية المجهية التي يستمتع بها بعد رحيل الحزب من الشهد، نحن لا نريد حزب الله، ولا نزيد أيضاً التخلص من هيمنته بقوة غير فووتا، ولننشدنا إخفتنا السافر، النقض الصريح للحزبية.

في ذلك طوول السنوات السابقة، وفي الآن عنه، لسنا أبداً سعدةً بان يفتك حزب الله هي التي «حزرتنا» منه، في الحزبية هي من بعدما تخارخت في إنقاذ غزة، إيران الآن خذت، وفي الأصل لم تستخف مع إسرائيل إذ بعد اغتيال إسماعيل هنية في أراضيها؛

«الطوق» وربما يؤول في سنوات معدودات، والصراع مجدداً، بسبب فإدعيات تصاعد عدوانية إسرائيل تجاه فلسطين واقليم الشرق الأوسط إجمالاً».
وعلى الرغم من رغبة عفّان في تحنّص الانخراط في صراع عسكري مع إسرائيل، مع اختيار الأردن السير في ركاب سياسات الصف العربي تجاه إسرائيل (حزباً أو سلماً)، فإن جوهر الفكر الصهيوني، يكشف أن إسرائيل لا تريد السلام (أو الحلول الوسط)، ولا تلتزم بأيّ اتفاقات مع العرب، إلا في إطار تكتيكي؛ إذ وظفت الحكومات الإسرائيلية الميارات الفلسطينية واللبنانية والسورية والأردنية، التي ترتطط بوسائل المشروع الصهيوني في الأرض والسياسة والشروات وموارد الماء، فضلاً عن سرقة التراث واختلاق التاريخ وتزييف هوية المنظمة ل«التجاذب التنسيقي» في مسان «السلام الديار» بين مصر وإسرائيل، بشكل «استثناء مؤقتاً» بالنسبة إلى مسار العلاقات الإسرائيلية الرسمية مع دول جوار فلسطين «دول

نتجتين: إحداهما استشراء ظواهر فكرية متطرّفة (مثل العنصرية الثقافية، وتصاعد التمييز ضدّ فلسطيني 48، وتفاقم جرائم المستوطنين في الضفة الغربية)، والأخرى إظهار الإعلام الكولونيالي لواقع الإسرائيلي، وسحب أيّ شرعية منه في أعين بعض أوساط المجتمع الإسرائيلي، فضلاً عن الجهات الخارجية الداعمة لإسرائيل.
يسلموا بوجود إسرائيل، وبالتالي فإن هناك حاجة دائمة لاقناعهم بالحرب، أو على الأقل للاستمرار في استخدام القوة؛ فلا خيار أمام إسرائيل سوى أن تكون في حالة تأهب كامل للحرب، وأن تخوض الحرب إذا لزم الأمر لإجهاض أيّ مخطّط عربي لشنّ الحرب؛ فالنزعة الأمنية الإسرائيلية تعني هيمنة القيم العسكرية على الحياة السياسية والاقتصادية في إسرائيل، وهي تمثل جزءاً من عملية بناء ال«أمة».
استحْذارا، فقد أتى صعود تيار «الصهيونية الجديدة»، ذي الطابع القومي/الديني، منذ مطلع الألفية الثالثة، إلى إعادة تعريف الصراع مع الفلسطينيين بأنه «صراع وجودي بلا حلٍّ» على نحو ما تجلّى في عدة محطّات سابقة؛ بداية من قمع انتفاضة الأقصى 2000، ثم اجتياح الضفة الغربية ربيع 2002، ثم العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وانتهاء بسلسلة الحروب على قطاع غزة (2008-2009-2012، 2021، 2023-2024)، التي تشكّفت جميعها استمرار المشروع الصهيوني و«الحد الأقصى» من العنف ضدّ المدنيين الفلسطينيين، بغية تدمير المقومات المجتمعية الفلسطينية (القرى والمدن والبيوت والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة)، فضلاً عن التدمير المنهجي للهويّة السياسية الفلسطينية.
ما يؤكّد حاجة صانع القرار العربي لإدراك تأثير صعود تيار «الصهيونية الجديدة» على سياسة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني والعالم العربي عموماً؛ ما يعني بالتالي نهاية «حل الدولتين»، وتكوض إسرائيل عن فكرة التسوية (كما سلف القول)، وتصاعد احتمالات توسيع العدوان الإسرائيلي على لبنان وسورية، وربما دول أخرى ابعـد، وتصاعد زعّات الانتقام/«القمّة» بيدو في هذا السياق، كأنّ المشروع الصهيوني يعود سيرته العنيفة الأولى، ما يعني «الانتصار» الفوضي، خصوصاً إذا نجح الذي حافظ على التوازن الداخلي في الحركة الصهيونية، وسمح لها بأدعاء «الاعتدال» على المستويات السياسية والدبلوماسية والأخلاقية، ما يؤدّي في المحصلة إلى

وترحيل الشعب الفلسطيني، من أرضه إلى الأردن أو «الوطن البديل»، ثالغها مركزية «الأمن المطلق» في السياسات الإسرائيلية.
وفي هذا السياق، يرى عزمي يسارّة، في كتابه «من يهودية الدولة حتى شارون: دراسة في تناقض الديمقراطية الإسرائيلية» (دار الشروق، القاهرة، 2005)، أن التوجّه الأمني الإسرائيلي يقوم على أن العرب لم يسلموا بوجود إسرائيل، وبالتالي فإن هناك حاجة دائمة لاقناعهم بالحرب، أو على الأقل للاستمرار في استخدام القوة؛ فلا خيار أمام إسرائيل سوى أن تكون في حالة تأهب كامل للحرب، وأن تخوض الحرب إذا لزم الأمر لإجهاض أيّ مخطّط عربي لشنّ الحرب؛ فالنزعة الأمنية الإسرائيلية تعني هيمنة القيم العسكرية على الحياة السياسية والاقتصادية في إسرائيل، وهي تمثل جزءاً من عملية بناء ال«أمة».
استحْذارا، فقد أتى صعود تيار «الصهيونية الجديدة»، ذي الطابع القومي/الديني، منذ مطلع الألفية الثالثة، إلى إعادة تعريف الصراع مع الفلسطينيين بأنه «صراع وجودي بلا حلٍّ» على نحو ما تجلّى في عدة محطّات سابقة؛ بداية من قمع انتفاضة الأقصى 2000، ثم اجتياح الضفة الغربية ربيع 2002، ثم العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وانتهاء بسلسلة الحروب على قطاع غزة (2008-2009-2012، 2021، 2023-2024)، التي تشكّفت جميعها استمرار المشروع الصهيوني و«الحد الأقصى» من العنف ضدّ المدنيين الفلسطينيين، بغية تدمير المقومات المجتمعية الفلسطينية (القرى والمدن والبيوت والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة)، فضلاً عن التدمير المنهجي للهويّة السياسية الفلسطينية.
ما يؤكّد حاجة صانع القرار العربي لإدراك تأثير صعود تيار «الصهيونية الجديدة» على سياسة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني والعالم العربي عموماً؛ ما يعني بالتالي نهاية «حل الدولتين»، وتكوض إسرائيل عن فكرة التسوية (كما سلف القول)، وتصاعد احتمالات توسيع العدوان الإسرائيلي على لبنان وسورية، وربما دول أخرى ابعـد، وتصاعد زعّات الانتقام/«القمّة» على نحو ما تجلّى في عدة محطّات سابقة؛ بداية من قمع انتفاضة الأقصى 2000، ثم اجتياح الضفة الغربية ربيع 2002، ثم العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وانتهاء بسلسلة الحروب على قطاع غزة (2008-2009-2012، 2021، 2023-2024)، التي تشكّفت جميعها استمرار المشروع الصهيوني و«الحد الأقصى» من العنف ضدّ المدنيين الفلسطينيين، بغية تدمير المقومات المجتمعية الفلسطينية (القرى والمدن والبيوت والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة)، فضلاً عن التدمير المنهجي للهويّة السياسية الفلسطينية.
ما يؤكّد حاجة صانع القرار العربي لإدراك تأثير صعود تيار «الصهيونية الجديدة» على سياسة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني والعالم العربي عموماً؛ ما يعني بالتالي نهاية «حل الدولتين»، وتكوض إسرائيل عن فكرة التسوية (كما سلف القول)، وتصاعد احتمالات توسيع العدوان الإسرائيلي على لبنان وسورية، وربما دول أخرى ابعـد، وتصاعد زعّات الانتقام/«القمّة» على نحو ما تجلّى في عدة محطّات سابقة؛ بداية من قمع انتفاضة الأقصى 2000، ثم اجتياح الضفة الغربية ربيع 2002، ثم العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وانتهاء بسلسلة الحروب على قطاع غزة (2008-2009-2012، 2021، 2023-2024)، التي تشكّفت جميعها استمرار المشروع الصهيوني و«الحد الأقصى» من العنف ضدّ المدنيين الفلسطينيين، بغية تدمير المقومات المجتمعية الفلسطينية (القرى والمدن والبيوت والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة)، فضلاً عن التدمير المنهجي للهويّة السياسية الفلسطينية.
ما يؤكّد حاجة صانع القرار العربي لإدراك تأثير

صعود تيار «الصهيونية الجديدة» على سياسة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني والعالم العربي عموماً؛ ما يعني بالتالي نهاية «حل الدولتين»، وتكوض إسرائيل عن فكرة التسوية (كما سلف القول)، وتصاعد احتمالات توسيع العدوان الإسرائيلي على لبنان وسورية، وربما دول أخرى ابعـد، وتصاعد زعّات الانتقام/«القمّة» على نحو ما تجلّى في عدة محطّات سابقة؛ بداية من قمع انتفاضة الأقصى 2000، ثم اجتياح الضفة الغربية ربيع 2002، ثم العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وانتهاء بسلسلة الحروب على قطاع غزة (2008-2009-2012، 2021، 2023-2024)، التي تشكّفت جميعها استمرار المشروع الصهيوني و«الحد الأقصى» من العنف ضدّ المدنيين الفلسطينيين، بغية تدمير المقومات المجتمعية الفلسطينية (القرى والمدن والبيوت والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة)، فضلاً عن التدمير المنهجي للهويّة السياسية الفلسطينية.
ما يؤكّد حاجة صانع القرار العربي لإدراك تأثير

تقدّم به الائتلاف الديني الحاكم من أجل ضرب استقلال القضاء، وإحاقه بالحكام السياسيين، وهو مشروع لم تتوقّف خطاه بحق الفلسطينيين؛ «نحن نقاتل فموت»؛ (شعار المعارضين لإعلاء طابالمحارس الدينية من الاحتحاق بالجيش).
«هل نتلو الطبايع الإسرائيلية المتجدّدة كلها لنندرك أن تحربها لنا من قبضة حزب الله إن يكون مشواراً ممعنا لنا، ولا سيادة وطنية؛ «الخلل» الأميركي الذي ساندنا طول حربها علينا، وتوكّله بشؤوننا «ديبلوماسية»، هل تكون اقتراحاته أو مشاريعه بالإصلاح وبالعودة إلى القانون والمؤسسات في صالح لبنان واللبنانيين...؟ نفسها بخصوص جنوب لبنان، من دون مؤتمرات، قدّمت مشاريع غامضة واضحة تقول فيها أن الجنوب اللبناني هو امتداد للجليل، وإنه من العدل أن نجُء إليه، ويعكّن القول إن مشاريع الاستيطان في غزة، مقدّمة على مشاريع الاستيطان في جنوب لبنان، تحت شعار «إنهاء للملتهيات اللبنانية والفلسطينية»، وطرح نتائجها فكرة استفادة مليشيات غير إسرائيلية إلى غزة؛ مليشيات أميركية تديرها شركات خاصة، عملت في العراق وأفغانستان، «تنظّم» الحياة اليومية للشعبين، أي قهرهم، تتعسف في حقهم، تسجنهم، تقتلهم، ولا مسؤولة قانونية لإسرائيل في هذه الأعمال.»

تخلّصت إسرائيل عن «حيتها لحياة مواطنيها». لا حياتنا فقط، ولم تعد حياة مواطنيها تهمها، بعد الألفية الثالثة أعقتها للحرب على «محاس» بدل التفاوض معها على البرهان؛ وتبهد الاسم عربي على استغنائها عنهم، أحياً، كانوا أم أمواتاً. أي التي واحدة من ذروات إسرائيليتها، كانت دولة مقاتلة تصنع السلاح وتوزعه لجيش المحكوم بما سبقه، الذين قرروا ونفّذوا نيابة عن غالبية الشعب اللبناني ما كان يتنادى، لن يرتكوه في حال سيدهم، سوف يملون علينا ما يروونه مناساً لنا، بحسب مصالحهم، من أحد من هذه القوى الكبرى يعمل ضدّ صحتهم، العمل ضدّ المحصلة الذاتية من إختصاص عموميّاً، لا حكامتاً للأبنا والإبعد.

إسرائيل لن تحل المشكلة الأصلية، الأزمنية، التي أشعلت الحرب، أي حق الفلسطينيين في دولة، في الآن ابعـد ما تكون عن هذه الفكرة، تدبر فقط رفضها هذه الحقوق بالقوة العسكرية التي تمتلكها، فيما امال المحالين بالسلاام بين أبنائها تارتشت، وتهجرها تخالية ليرانييين وعلمايتهاها، كانت الموجة الأولى من هذه الهجرة على أثر مشروع الإصلاح القضائي الذي

# فارون إلى الاعتقال في سورية

حذّرت «هيومن رايتس ووتش» من أن السوريين العائدين إلى بلدهم هرباً من الحرب في لبنان، والذين فاق عددهم 350 ألفاً منذ أكثر من شهر، يواجهون خطر «القمع والاعتقال التعسفي» هناك. وأوردت المنظمة في تقرير نشره أمس: «يواجه السوريون الفارون من لبنان، وخصوصاً الرجال، خطر الاعتقال التعسفي والانتهاكات التي يد السطات السورية». وقال نائب مديرية الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»، آدم كوغل، إن «الوفيات البرية للعائدين أثناء احتجاجهم تسلّط الضوء على الخطر الصارخ المتمثل في الاحتجاز التعسفي والانتهاكات والأضطهاد بحق الفارين والحاجة الملحة إلى مراقبة فعالة للانتهاكات الحقوقية في سورية». وفر أكثر من نصف مليون شخص من لبنان إلى سورية منذ 23 سبتمبر/أيلول 2024 مع تصعيد إسرائيل عدوانها على لبنان، ومن بين هؤلاء أكثر من 355 ألف سوري، وفق أرقام صادرة عن السلطات اللبنانية. وقالت المنظمة إنها «وقّعت خمسة اعتقالات» في أكتوبر/ تشرين الأول لسوريين بعد عودتهم إلى بلادهم، من بينها «اعتقالان عند معبر الدويسية» الحدودي بين شمال لبنان وحمص. أضافت أنه «في إحدى الحوادث، اعتُقل شخصان عند حاجز بين حلب واللب، ونقلت «هيومن رايتس ووتش» عن أقرب هؤلاء قولهم إن «جهازخبارات العسكرية السوري هو من نفذ جميع الاعتقالات».

(فرانس برس)

من الخدمة بالمزيد من الاعتراض؛ «هم يصلون فيعيشون»؛ ونحن نقاتل فنموت»؛ (شعار المعارضين لإعلاء طابالمحارس الدينية من الاحتحاق بالجيش).

«هل نتلو الطبايع الإسرائيلية المتجدّدة كلها لنندرك أن تحربها لنا من قبضة حزب الله إن يكون مشواراً ممعنا لنا، ولا سيادة وطنية؛ «الخلل» الأميركي الذي ساندنا طول حربها علينا، وتوكّله بشؤوننا «ديبلوماسية»، هل تكون اقتراحاته أو مشاريعه بالإصلاح وبالعودة إلى القانون والمؤسسات في صالح لبنان واللبنانيين...؟ نفسها بخصوص جنوب لبنان، من دون مؤتمرات، قدّمت مشاريع غامضة واضحة تقول فيها أن الجنوب اللبناني هو امتداد للجليل، وإنه من العدل أن نجُء إليه، ويعكّن القول إن مشاريع الاستيطان في غزة، مقدّمة على مشاريع الاستيطان في جنوب لبنان، تحت شعار «إنهاء للملتهيات اللبنانية والفلسطينية»، وطرح نتائجها فكرة استفادة مليشيات غير إسرائيلية إلى غزة؛ مليشيات أميركية تديرها شركات خاصة، عملت في العراق وأفغانستان، «تنظّم» الحياة اليومية للشعبين، أي قهرهم، تتعسف في حقهم، تسجنهم، تقتلهم، ولا مسؤولة قانونية لإسرائيل في هذه الأعمال.»

تخلّصت إسرائيل عن «حيتها لحياة مواطنيها». لا حياتنا فقط، ولم تعد حياة مواطنيها تهمها، بعد الألفية الثالثة أعقتها للحرب على «محاس» بدل التفاوض معها على البرهان؛ وتبهد الاسم عربي على استغنائها عنهم، أحياً، كانوا أم أمواتاً. أي التي واحدة من ذروات إسرائيليتها، كانت دولة مقاتلة تصنع السلاح وتوزعه لجيش المحكوم بما سبقه، الذين قرروا ونفّذوا نيابة عن غالبية الشعب اللبناني ما كان يتنادى، لن يرتكوه في حال سيدهم، سوف يملون علينا ما يروونه مناساً لنا، بحسب مصالحهم، من أحد من هذه القوى الكبرى يعمل ضدّ صحتهم، العمل ضدّ المحصلة الذاتية من إختصاص عموميّاً، لا حكامتاً للأبنا والإبعد.

إسرائيل لن تحل المشكلة الأصلية، الأزمنية، التي أشعلت الحرب، أي حق الفلسطينيين في دولة، في الآن ابعـد ما تكون عن هذه الفكرة، تدبر فقط رفضها هذه الحقوق بالقوة العسكرية التي تمتلكها، فيما امال المحالين بالسلاام بين أبنائها تارتشت، وتهجرها تخالية ليرانييين وعلمايتهاها، كانت الموجة الأولى من هذه الهجرة على أثر مشروع الإصلاح القضائي الذي

### 8 ملايين شخص أصيبوا بالسلع عام 2023

أعلنت منظمة الصحة العالمية تسجيل إصابة أكثر من ثمانية ملايين شخص بالسل في العام الماضي، وهو أعلى عدد تم تسجيله منذ أن بدأت المنظمة الأمية في رصد هذا المرض في العالم خلال عام 1995، وذكر التقرير العالمي عن السل لعام 2024 أن حوالي 1,25 مليون شخص تُوفوا بسبب السل الرئوي، وهذه الوفيات تقريبا ضعف عدد الأشخاص الذين قتلهم فيروس نقص المناعة البشرية في 2023. وتطوَّق إلى التقدم المتباين في مكافحة السل على الصعيد العالمي والمقرن بالاستمرار في مواجهة التحديات، مثل النقص الكبير في التمويل. (أسوشيتد برس)

متطرّفة (مثل العنصرية الثقافية، وتصاعد التمييز ضدّ فلسطيني 48، وتفاقم جرائم المستوطنين في الضفة الغربية)، والأخرى إظهار الإعلام الكولونيالي لواقع الإسرائيلي، وسحب أيّ شرعية منه في أعين بعض أوساط المجتمع الإسرائيلي، فضلاً عن الجهات الخارجية الداعمة لإسرائيل.
يسلموا بوجود إسرائيل، وبالتالي فإن هناك حاجة دائمة لاقناعهم بالحرب، أو على الأقل للاستمرار في استخدام القوة؛ فلا خيار أمام إسرائيل سوى أن تكون في حالة تأهب كامل للحرب، وأن تخوض الحرب إذا لزم الأمر لإجهاض أيّ مخطّط عربي لشنّ الحرب؛ فالنزعة الأمنية الإسرائيلية تعني هيمنة القيم العسكرية على الحياة السياسية والاقتصادية في إسرائيل، وهي تمثل جزءاً من عملية بناء ال«أمة».
استحْذارا، فقد أتى صعود تيار «الصهيونية الجديدة»، ذي الطابع القومي/الديني، منذ مطلع الألفية الثالثة، إلى إعادة تعريف الصراع مع الفلسطينيين بأنه «صراع وجودي بلا حلٍّ» على نحو ما تجلّى في عدة محطّات سابقة؛ بداية من قمع انتفاضة الأقصى 2000، ثم اجتياح الضفة الغربية ربيع 2002، ثم العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وانتهاء بسلسلة الحروب على قطاع غزة (2008-2009-2012، 2021، 2023-2024)، التي تشكّفت جميعها استمرار المشروع الصهيوني و«الحد الأقصى» من العنف ضدّ المدنيين الفلسطينيين، بغية تدمير المقومات المجتمعية الفلسطينية (القرى والمدن والبيوت والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة)، فضلاً عن التدمير المنهجي للهويّة السياسية الفلسطينية.
ما يؤكّد حاجة صانع القرار العربي لإدراك تأثير صعود تيار «الصهيونية الجديدة» على سياسة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني والعالم العربي عموماً؛ ما يعني بالتالي نهاية «حل الدولتين»، وتكوض إسرائيل عن فكرة التسوية (كما سلف القول)، وتصاعد احتمالات توسيع العدوان الإسرائيلي على لبنان وسورية، وربما دول أخرى ابعـد، وتصاعد زعّات الانتقام/«القمّة» على نحو ما تجلّى في عدة محطّات سابقة؛ بداية من قمع انتفاضة الأقصى 2000، ثم اجتياح الضفة الغربية ربيع 2002، ثم العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وانتهاء بسلسلة الحروب على قطاع غزة (2008-2009-2012، 2021، 2023-2024)، التي تشكّفت جميعها استمرار المشروع الصهيوني و«الحد الأقصى» من العنف ضدّ المدنيين الفلسطينيين، بغية تدمير المقومات المجتمعية الفلسطينية (القرى والمدن والبيوت والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة)، فضلاً عن التدمير المنهجي للهويّة السياسية الفلسطينية.
ما يؤكّد حاجة صانع القرار العربي لإدراك تأثير صعود تيار «الصهيونية الجديدة» على سياسة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني والعالم العربي عموماً؛ ما يعني بالتالي نهاية «حل الدولتين»، وتكوض إسرائيل عن فكرة التسوية (كما سلف القول)، وتصاعد احتمالات توسيع العدوان الإسرائيلي على لبنان وسورية، وربما دول أخرى ابعـد، وتصاعد زعّات الانتقام/«القمّة» على نحو ما تجلّى في عدة محطّات سابقة؛ بداية من قمع انتفاضة الأقصى 2000، ثم اجتياح الضفة الغربية ربيع 2002، ثم العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وانتهاء بسلسلة الحروب على قطاع غزة (2008-2009-2012، 2021، 2023-2024)، التي تشكّفت جميعها استمرار المشروع الصهيوني و«الحد الأقصى» من العنف ضدّ المدنيين الفلسطينيين، بغية تدمير المقومات المجتمعية الفلسطينية (القرى والمدن والبيوت والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة)، فضلاً عن التدمير المنهجي للهويّة السياسية الفلسطينية.
ما يؤكّد حاجة صانع القرار العربي لإدراك تأثير

صعود تيار «الصهيونية الجديدة» على سياسة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني والعالم العربي عموماً؛ ما يعني بالتالي نهاية «حل الدولتين»، وتكوض إسرائيل عن فكرة التسوية (كما سلف القول)، وتصاعد احتمالات توسيع العدوان الإسرائيلي على لبنان وسورية، وربما دول أخرى ابعـد، وتصاعد زعّات الانتقام/«القمّة» على نحو ما تجلّى في عدة محطّات سابقة؛ بداية من قمع انتفاضة الأقصى 2000، ثم اجتياح الضفة الغربية ربيع 2002، ثم العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وانتهاء بسلسلة الحروب على قطاع غزة (2008-2009-2012، 2021، 2023-2024)، التي تشكّفت جميعها استمرار المشروع الصهيوني و«الحد الأقصى» من العنف ضدّ المدنيين الفلسطينيين، بغية تدمير المقومات المجتمعية الفلسطينية (القرى والمدن والبيوت والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة)، فضلاً عن التدمير المنهجي للهويّة السياسية الفلسطينية.
ما يؤكّد حاجة صانع القرار العربي لإدراك تأثير

تقدّم به الائتلاف الديني الحاكم من أجل ضرب استقلال القضاء، وإحاقه بالحكام السياسيين، وهو مشروع لم تتوقّف خطاه بحق الفلسطينيين؛ «نحن نقاتل فموت»؛ (شعار المعارضين لإعلاء طابالمحارس الدينية من الاحتحاق بالجيش).

«هل نتلو الطبايع الإسرائيلية المتجدّدة كلها لنندرك أن تحربها لنا من قبضة حزب الله إن يكون مشواراً ممعنا لنا، ولا سيادة وطنية؛ «الخلل» الأميركي الذي ساندنا طول حربها علينا، وتوكّله بشؤوننا «ديبلوماسية»، هل تكون اقتراحاته أو مشاريعه بالإصلاح وبالعودة إلى القانون والمؤسسات في صالح لبنان واللبنانيين...؟ نفسها بخصوص جنوب لبنان، من دون مؤتمرات، قدّمت مشاريع غامضة واضحة تقول فيها أن الجنوب اللبناني هو امتداد للجليل، وإنه من العدل أن نجُء إليه، ويعكّن القول إن مشاريع الاستيطان في غزة، مقدّمة على مشاريع الاستيطان في جنوب لبنان، تحت شعار «إنهاء للملتهيات اللبنانية والفلسطينية»، وطرح نتائجها فكرة استفادة مليشيات غير إسرائيلية إلى غزة؛ مليشيات أميركية تديرها شركات خاصة، عملت في العراق وأفغانستان، «تنظّم» الحياة اليومية للشعبين، أي قهرهم، تتعسف في حقهم، تسجنهم، تقتلهم، ولا مسؤولة قانونية لإسرائيل في هذه الأعمال.»

تخلّصت إسرائيل عن «حيتها لحياة مواطنيها». لا حياتنا فقط، ولم تعد حياة مواطنيها تهمها، بعد الألفية الثالثة أعقتها للحرب على «محاس» بدل التفاوض معها على البرهان؛ وتبهد الاسم عربي على استغنائها عنهم، أحياً، كانوا أم أمواتاً. أي التي واحدة من ذروات إسرائيليتها، كانت دولة مقاتلة تصنع السلاح وتوزعه لجيش المحكوم بما سبقه، الذين قرروا ونفّذوا نيابة عن غالبية الشعب اللبناني ما كان يتنادى، لن يرتكوه في حال سيدهم، سوف يملون علينا ما يروونه مناساً لنا، بحسب مصالحهم، من أحد من هذه القوى الكبرى يعمل ضدّ صحتهم، العمل ضدّ المحصلة الذاتية من إختصاص عموميّاً، لا حكامتاً للأبنا والإبعد.

# مناخهم

### تغير المناخ يجعله درجات الحرارة أكثر فتكا

حدّث تقرير جديد أعدته مجموعة من الأطباء وخبراء الصحة، من أن تغير المناخ الناجم عن انبعاثات الوقود الأحفوري يرفع درجات الحرارة إلى مستويات جديدة خطيرة، ويقاوم مشكلة الجفاف والأمم الغذائية، وتشير درجات الحرارة القياسية لعام 2023، وهو العام الأكثر سخونة على الإطلاق، إلى أن الأشخاص العادي نهدش 50 يوماً أكثر من درجات الحرارة الخطيرة، مقارنة بما كان يحدث لولا تغير المناخ، وتقدّم تقرير «الانسست كانت داون» وهو تقرير سنوي يعتمد على عمل المشتران من الخبراء والمؤسسات الأكاديمية وكالات الأمم المتحدة. (رويترز)



عائلة تصدق على سويوة أوتو، بلاشارة، فرانس برس

# ليبيا... مرضى زرع الأعضاء بلا أدوية

**طارالسل - اسامه علي**

الكلّي المزمّن الذي يتطلب غسل كلي كان نحو 624 حالة لكل مليون نسمة عام 2009، أما الإحصاءات الخاصة بعدد المرضى فغابت في السنوات الأخيرة، وعقدت وزارة الصحة العام الماضي اجتماعات لمرحلة الاحتياج الطارئة لمركز غسل الكلى، لكنها لم تقدّم أرقاماً محددة، «ما زاد الوضع سوءاً»، بحسب ما يقول المهدي عرفة، وهو طبيب في أمراض الكلى «العربي الجديد». ويحدث عرفة عن نداء هو «سيلست» المنهج جداً لزرع الكلى والكبد واعتباره يساعد أجسامهم في استيعاب الأعضاء المزروعة، والتجاوب مع باقي الأعضاء. كما يؤكّد «معاذة مراكز غسل الكلى الذين يعتمدون بشكل أساسي عليها لمساعدتهم في منع رفض أجسامهم الأعضاء المزروعة. وهم يجدون بالتالي أنفسهم أمام معضلة حقيقية فعدم توفر الأدوية الأساسية يعني أن حياتهم مهددة في كل لحظة»، وفيما أشارت المنظمة إلى أن الحكومة تخصص ميزانية كبيرة لقطاع الصحة، عيبرت أن «تقسيم قطاع الصحة إلى أجهزة وميّنات بشكل عدد اسماء تردّي تقديم خدمة طبية جيدة للمرضى»، وأشارت نحو معلومات وفرتها وزارة الصحة إلى أن معدل انتشار مرض

### انهيار كبير

في وقت سابق، اوضحت منظمة الصحة العالمية في تقرير ان «نظام الرعاية الصحية في ليبيا يعاني انهيارا كبيرا خصوصا في مجال العناية بمرضى الكلى الذين لا يحصد 25% منهم علاج رعاية كافية ما يعرضهم لخطر الوفاة». و تلتزم المنظمة انه انها ارسالت فرقاً طبية لمساعدة ليبيا، لكنها تعتبر ان هذه المساعدات لا تكفي من دون تعاون سلطات البلاد.

ويتحدث عبد الطيف البحري، أحد مرضى الكلى الذين يتوردون على مراكز الغسيل بطرابلس، عن الماسي التي تعانيتها لمرحلة زرع الأعضاء، ويقول إن «بعض المرضى ينتظرون في طابور أن يصل دورهم خلال جلسات غسل الكلى. وفي العادة يحتاج المريض إلى أكثر من جلسة شهرياً، لكنه لا يحصل عليها كلها بسبب انعدام على تقديم منظومة دولية أمدادات لتشغيل أجهزتها والدعم محدود، خاصة في ظل عدم قدرة القطاع الصحي على التهوّل واستمرار سلطات في الامتناع عن دعه في فشل يتناسب مع حجم الانهيار الذي يعانينه منذ سنوات».

## مجتمع

### تحقيقاً

يقرب عشرات الآلاف من النازحين في لبنان حلول فصل الشتاء، بعد أن ذاقوا ويلات القصف والغارات الإسرائيلية، وما زالوا يعيشون مرارة الزواج على وقع الرعب ونقص المساعدات الإنسانية

# نازحو لبنان

# قرب حلول الشتاء يفاقم أزمات الإيواء والدعم

**بيروت. - سارة مطر**

تفاوتت الاستعدادات لفصل الشتاء بين مركز إيواء وآخر في لبنان، وتبقى المساعدات المتوفرة أقل بكثير من حجم الحاجة، كما تتفاقم الأخطار على النازحين الذين ما زالوا يفترشون الأرض، ولا يملكون سقفاً للاختباء في حين أن من حظي بخيمة على الكورنيش البحري في العاصمة بيروت، يظل عرضة لتطيرها، أو غرقها بنياه الأمطار. وأعلنت غرفة إدارة الكوارث والأزمات في محافظة بيروت، الجمعة الماضي، إجلاء أكثر من 400 نازح إلى مركز إيواء، في منطقة الكرنيتنا، على أن تستكمل نقل بقية النازحين الموجودين على الكورنيش البحري إلى مركز إيواء بجري تجهيزه، وفق قاعدة بيانات جرى إعدادها مسبقاً.

يوضح المسؤول الإعلامي لخلية الأزمة في بيروت، فادي بغدادي، لـ«العربي الجديد»: «أنهم مسؤولون عن تأمين العائلات اللبنانية فقط، في حين تقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية تأمين مراكز إيواء غير اللبنانيين، أما عملية توفير وسائل التدفئة، فتندرج ضمن مهام الهيئة العليا للإغاثة». وأعلنت غرفة إدارة الكوارث والأزمات في بيروت أنه جرى تأمين 53,098 ناّح في 170 مركز إيواء، مع تأمين أغلٍ احتياطياً لهم ومستلزماتهم، بالتنسيق مع المنظمات الدولية والجمعيات المحلية والهيئة العليا للإغاثة والصليب الأحمر اللبناني وفوجي إطفاء وحرس بيروت، وخلال أسبوع كحد أقصى، ستقوم الغرفة بالتعاون مع الهيئة العليا للإغاثة، بتأمين التدفئة الثانية من المنظمات لمركز إيواء، لمواجهة الظروف المقلّبة، وتداعياتها ضمن نطاق محافظة بيروت. ويقدف الفلسطينيون من اللبنانيين والأجئين سوريين وفلسطينيين، ومن عمال أحانب وفترشون الرمال وشقفت مصادر لـ«العربي الجديد»، أن بعض النازحين الذين كانوا في ضيافة أقاربهم أو أصدقائهم، أو الذين كانوا قد استأجروا منازل، هرعوا لتسجيل أسمائهم ليتم نقلهم إلى مركز الكرنيتنا. في السياق، تقول شؤون النازحة اللبنانية من منطقة حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت لـ«العربي الجديد»: «لقد تركنا مصرنا في خيمة على الشاطئ، حيث انتظر مع زوجي في ابني الطواقم مع العلم، أن زوجي مريض ولم نزرنا أي خلية أزمة ولم يتم تسجيل أسمائنا. لا

تملك سوى الحرامات للتدفئة، ليس لدينا ثياب شتوية ولا وسائل تدفئة، ونعاني من البرد الشديد ليلاً، كوننا بجوار البحر. وطينية لم نلحظ أي استعداد للشتاء، فلا يراقفها من ارتفاع موج البحر، واستناد سرعة الرياح، ما يعني أننا عرضة لأن تطير خيمتنا أو تفيض بالماء، ونصبح في العراء فعلاً». وتوضح أنهم حاولوا للتدفئة أطفالها الذين صاروا يشعرون ببرد الشتاء، خاصة خلال الليل، علماً أن المدرسة والثانوية الملاصقة لها، ضمن نحو 700 نازح، من بينهم نحو 200 طفل. تدق ناقوس الخطر لجهة حاجتنا لكتسة للشتاء، هناك عائلات تستضيف اللاجئين لأكثر من مركز إيواء ولم يحظوا بأي مكان، «كل المراكز مكتظة»، وتناشد سوي شرافش رفيقة، ناهيك عن النقص في الأدوية والحلدين وحفاضات الأطفال والبطاطس والسمن والمريض». من جهتها، تتأسف اللاجئة السورية منار زيدان، التي تقف على السلم في الضاحية الجنوبية أيضاً، كونها تعيش منذ أكثر من شهر على شاطئ الرملة البيضاء، من دون أي مساعدات من الدولة اللبنانية أو المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. تقول الأم لثلاثة أولاد: «نعيش على مساعدات الخبز فقط، لا استعدادات الإيواء، ولما كنا نحتاج لوسائل التدفئة والأماكن آمنة للحما من البرد والعواصف وخطر ارتفاع موج البحر، وقد خاطر زوجي ونهبت رغم القصف والغارات الإسرائيلية، في منزلنا المتضرر جزئياً في منطقة حي السلم، واتي ببعض الحرامات والوسادات القليلة، ولا خطط شاملة تراف بهم بعد أن أجبنا المشوطة لتهيئة الجيوبور بين الهيئة العامة للإغاثة والتدفئة، كون كلفته مرتفعة نظراً لكميات المطولة». من جهتها، تتحدث الناشطة في مركز

الإيواء ذاته، رشا رضوان، عن وجود نحو 140 نازحاً، من بينهم 37 طفلاً، في حين تدق المساعدات محدودة والنواقص عديدة وتقول: «وصلتنا 10 سجادات، بينما يتوزع النازحون في 15 غرفة، ولا تناسب السخنة التي يجري توزيعها لآحة بالحاجات الملثة إلى وزارة الشؤون لمرضى العسكري، أو الذين يعانون من ارتفاع الكوليستيرول، أو ضغط الدم». من أبناء المناطق الساحلية لجأوا إليها للشتاء كلها مطولة، من الثياب والسجاد ووسائل التدفئة والمأزوت، وقد أرسلنا لأحة بالحاجات الملثة إلى وزارة الشؤون كمخيم صغير، في الضاحية الجنوبية لبيروت، نستحم في الخيام، وننام على فراش رقيق، ونقصد دورة المياه في الطعم المقابل، ونبرد ليلاً كوننا بجانب البحر». وتشرف المدحدة باسم مفوضية شؤون اللاجئين، دلال حرب، لـ«العربي الجديد»: أن المفوضية تواصل العمل بشكل وثيق مع الحكومة اللبنانية والسلطات المحلية والشركاء الإنسانيين لإيجاد حلول عاجلة للأشخاص الذين لا يملكون مأوى. تُقدّر السلطات المحلية أن نحو 600 لاجئ موجودون حالياً في شوارع بيروت، وتقول لـ«العربي الجديد»: «كنت أعمل في منزل بمنطقة بريح اليرابحة (الضاحية الجنوبية لبيروت)، وكذلك أختي، في حين كان زوجها يعمل في سوبرماركت في المنطقة ذاتها، وفور وقوع الغارات، تركنا أصحاب العمل لمصرينا، فوصلنا إلى الكورنيش البحري في منطقة الروشة، وننام على بساط رقيق منذ شهر تقريباً، ولا نملك سوى فرشاة واحدة وشوادة واحدة تبرع بهما أحد الخريين. لا نعرف أين سندبه عندما تمطر، ولا سيبل لها، بحسب ما يقول المحامي محمد الطائي الذي يصف في حديثه لـ«العربي الجديد» زواج القاصرات بأنه «جهل».

في وقت حصدُ السياسيون سياسيون من الداعيات السياسية والقانونية لمصادقة الكنيست الإسرائيلي على حظر عمل الوكالة في إسرائيل، بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة، رفض ممثلو وإهالي مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلة والمبالغ عدد قاطنته أكثر من 10 ألف نسمة، الصادرة على هذا التشريع الذي يحاول الإحتلال من خلاله إلغاء ونشط هويتهم الوطنية وأساقط صفة اللجوء عندهم في سياق الإحتلال ضد «أونروا» ومؤسساتها، في القدس والضفة، من خلال محاولات استتلاب محتلتاتها أو من خلال تدويرها المنهج في قطاع غزة. ويرى الناشط ومنسق لجنة الدفاع ويويكو، وتقول لـ«العربي الجديد»: «كنت أعمل في منزل بمنطقة بريح اليرابحة (الضاحية الجنوبية لبيروت)، وكذلك أختي، في حين كان زوجها يعمل في سوبرماركت في المنطقة ذاتها، وفور وقوع الغارات، تركنا أصحاب العمل لمصرينا، فوصلنا إلى الكورنيش البحري في منطقة الروشة، وننام على بساط رقيق منذ شهر تقريباً، ولا نملك سوى فرشاة واحدة وشوادة واحدة تبرع بهما أحد الخريين. لا نعرف أين سندبه عندما تمطر، ولا سيبل لها، بحسب ما يقول المحامي محمد الطائي الذي يصف في حديثه لـ«العربي الجديد» زواج القاصرات بأنه «جهل».

**توزع مفوضية اللاجئين مساعدات نقدية في الشوارع ومراكز الإيواء**

**لم يَحظ بعض النازحين بام مركز إيواء رغم المحاولات**

المساعدات النقدية. ومنذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، استفاد 348.100 نازح من هذه المساعدات، ولم ترحم أزمة النزوح عاملة المنازل القادمة من بنغلاديش، إما، التي تقدر السلطات المحلية أن نحو 600 لاجئ موجودون حالياً في شوارع بيروت، وتقول لـ«العربي الجديد»: «كنت أعمل في منزل بمنطقة بريح اليرابحة (الضاحية الجنوبية لبيروت)، وكذلك أختي، في حين كان زوجها يعمل في سوبرماركت في المنطقة ذاتها، وفور وقوع الغارات، تركنا أصحاب العمل لمصرينا، فوصلنا إلى الكورنيش البحري في منطقة الروشة، وننام على بساط رقيق منذ شهر تقريباً، ولا نملك سوى فرشاة واحدة وشوادة واحدة تبرع بهما أحد الخريين. لا نعرف أين سندبه عندما تمطر، ولا سيبل لها، بحسب ما يقول المحامي محمد الطائي الذي يصف في حديثه لـ«العربي الجديد» زواج القاصرات بأنه «جهل».

منه قبل سنتين، ولم يستطع رده، وعندما تزوجت أنجبت طفلتين، لكن طموحي تحطم، وتبليت طفولتي». وتقول الباحثة الاجتماعية نهلة العابدي بالقول لـ«العربي الجديد»: «إن قصة سارة تُؤكد حجم الصعوبات الاقتصادية في المجتمع العراقي بالنسبة إلى الطبقات المتوسطة والفقيرة التي تظفن في القرى والأرياف، والتأثير السلبي الكبير لاتبعاد سكانها عن الحضر والتطور اللذين يزيدان قوة المرأة وقدرتها على الرفض والإصرار على مواصلة دراستها وحياتها»، متابِع: «لا

## قرار حظر «أونروا» يهدد هوية 100 ألف لاجئ في القدس

سيكون لقرار حظر عمل «أونروا» انعكاسات كبيرة على حوالي 100 ألف لاجئ فلسطيني في القدس الشرقية، يعتمدون على الخدمات التي تقدمها، ما يهدد وجودهم

**القدس. - محمد عبد ربه**

يواجه نحو 100 ألف لاجئ فلسطيني في القدس الشرقية خطراً يهدد هويتهم الوطنية وحقوقهم بصفتهم لأجئين، بعدما صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) أخيراً على قرار بحظر نشاط وكالة عوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، ويتوقع أن يسهم هذا القرار في إنهاء دور الوكالة التي تتولى تقديم الخدمات الأساسية لهؤلاء اللاجئين، مثل التعليم والرعاية الصحية والعمل الاجتماعي، ما يعني سحب الاعتراف الرسمي بوضعهم كأجئين فلسطينيين، مما لا يحل محلهم في المدينة الفلسطينية التي تستضيف نحو 10 ملايين لاجئ، وعلى رأسهم من القدس الشرقية التي يقع ضمن ما تسمى جنود بلدية الإحتلال في القدس، ما يضمن لهم حقوق الإقامة في القدس ويعطيهن مؤهّلين للحصول على بعض الخدمات الاجتماعية الإسرائيلية، بما في ذلك الرعاية الصحية. ويبلغ عدد سكان مخيم شعفاط نحو 70 ألفاً و30 ألفاً آخرين في بقية أنحاء القدس، فيما توجد في المخيم ثلاث مدارس ومركز صحي واحد تتبع للوكالة، وخمسة مراكز صحية خاصة أخرى ووحدة علاج طبيعي واحدة، ومركز إعادة تأهيل اجتماعي واحد، ومركز برامج نسائي واحد، من جهته، يرى أبو عفيفة أن لهذا القرار تداعيات خطيرة على المخيمات الكرى بين مخيمات القدس

في وقت حصدُ السياسون سياسيون من الداعيات السياسية والقانونية لمصادقة الكنيست الإسرائيلي على حظر عمل الوكالة في إسرائيل، بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة، رفض ممثلو وإهالي مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلة والمبالغ عدد قاطنته أكثر من 10 ألف نسمة، الصادرة على هذا التشريع الذي يحاول الإحتلال من خلاله إلغاء ونشط هويتهم الوطنية وأساقط صفة اللجوء عندهم في سياق الإحتلال ضد «أونروا» ومؤسساتها، في القدس والضفة، من خلال محاولات استتلاب محتلتاتها أو من خلال تدويرها المنهج في قطاع غزة. ويرى الناشط ومنسق لجنة الدفاع ويويكو، وتقول لـ«العربي الجديد»: «كنت أعمل في منزل بمنطقة بريح اليرابحة (الضاحية الجنوبية لبيروت)، وكذلك أختي، في حين كان زوجها يعمل في سوبرماركت في المنطقة ذاتها، وفور وقوع الغارات، تركنا أصحاب العمل لمصرينا، فوصلنا إلى الكورنيش البحري في منطقة الروشة، وننام على بساط رقيق منذ شهر تقريباً، ولا نملك سوى فرشاة واحدة وشوادة واحدة تبرع بهما أحد الخريين. لا نعرف أين سندبه عندما تمطر، ولا سيبل لها، بحسب ما يقول المحامي محمد الطائي الذي يصف في حديثه لـ«العربي الجديد» زواج القاصرات بأنه «جهل».

ويحدث المحامي زيدون الاسدي لـ«العربي الجديد» عن أنه «بحق للقاصر طلب التقريب، إذ جرى تزويجها من دون موافقتها، أو من دون موافقة قاض في المحكمة، أي من خلال عقد رجل دين، والأکید أن زواج القاصرات أحد أنواع الجهنم الذي يسود المجتمع، والكارثة أن هناك ضعفاً كبيراً في كرق، وفي 3 سبتمبر/ أيلول المرجع، حاول لكن أعضاء البرلمان المعارضين نفذوا حملة مقاطعة عسرت النصاب القانوني

كبيرة من الإنات للزواج القسري في عمر مبكر، أو قبل إنضاج فكرة الزواج لدين، باعتبارها مشروعاً لتكوين أسرة لدى هذه الفئة العمرية». ويوضح أن بفتح الأهمية القانونية لقراره عدم الإيماء بمغيب الأهمية القانونية لإجراء عقد الزواج، ما يعني أن طرفي عقد الزواج يمتنعان باهلية مع تمام العقل، لكن ما يجري الآن في أروقة البرلمان بشأن تعديل القانون تجاهل النظر إلى المستوى الاجتماعي والفني الذي يؤهل شخصاً ما للزواج، بحسب العرف الساري في غالبية المناطق العراقية، وهو زواج الفتاة في عمر 9 سنوات». وأجريت القراءة الأولى لمشروع قانون الأحوال الشخصية في مطلع أغسطس/ آب الماضي، لكن لم يجر التصويت عليه بسبب الاحتجاجات، وفي 3 سبتمبر/ أيلول المرجع، حاول البرلمان إجراء قراءة ثانية لمشروع القانون، لكن أعضاء البرلمان المعارضين نفذوا حملة مقاطعة عسرت النصاب القانوني

## قرار حظر «أونروا» يهدد هوية 100 ألف لاجئ في القدس

سيكون لقرار حظر عمل «أونروا» انعكاسات كبيرة على حوالي 100 ألف لاجئ فلسطيني في القدس الشرقية، يعتمدون على الخدمات التي تقدمها، ما يهدد وجودهم

يواجه نحو 100 ألف لاجئ فلسطيني في القدس الشرقية خطراً يهدد هويتهم الوطنية وحقوقهم بصفتهم لأجئين، بعدما صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) أخيراً على قرار بحظر نشاط وكالة عوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، ويتوقع أن يسهم هذا القرار في إنهاء دور الوكالة التي تتولى تقديم الخدمات الأساسية لهؤلاء اللاجئين، مثل التعليم والرعاية الصحية والعمل الاجتماعي، ما يعني سحب الاعتراف الرسمي بوضعهم كأجئين فلسطينيين، مما لا يحل محلهم في المدينة الفلسطينية التي تستضيف نحو 10 ملايين لاجئ، وعلى رأسهم من القدس الشرقية التي يقع ضمن ما تسمى جنود بلدية الإحتلال في القدس، ما يضمن لهم حقوق الإقامة في القدس ويعطيهن مؤهّلين للحصول على بعض الخدمات الاجتماعية الإسرائيلية، بما في ذلك الرعاية الصحية. ويبلغ عدد سكان مخيم شعفاط نحو 70 ألفاً و30 ألفاً آخرين في بقية أنحاء القدس، فيما توجد في المخيم ثلاث مدارس ومركز صحي واحد تتبع للوكالة، وخمسة مراكز صحية خاصة أخرى ووحدة علاج طبيعي واحد، ومركز إعادة تأهيل اجتماعي واحد، من جهته، يرى أبو عفيفة أن لهذا القرار تداعيات خطيرة على المخيمات الكرى بين مخيمات القدس



مكتب مكتب «ونروا» في القدس المحتلة (تأجير أحمد/Getty)



لآلاف بعض النازحين في مناطق ساحلية ببيروت

## إصبع روباتي يحاكي الفحوصات الطبية



الإصبع الروبوتي يقيس النبض ويتحسس الأورام بدقة لصالح فحصة الطبيب (Getty)

الإمراض مثل سرطان الثدي فحسب، بل ذلك الذي يقوم به الطبيب، بالإضافة إلى قياس النبض وفحص الأورام، وجد الباحثون أنّ الإصبع الروبوتي يمكنه الكتابة «مثل اليد البشرية»، وتتشب هذه التقنية المتحركة بفوائد مُتعددة، فهي لا تُسهّل على الأطباء الكشف المُبكر عن بعض

إنّكر علماء اصباحا روبرو يتا يحاكي حساسية اللعس البشري في الفحص الطبي، ما يدعم مجال التشخيص الآلي

### أحمد هاد العنيت

نجح باحثون من جامعة الصين للعلوم والتكنولوجيا في تطوير «إصبع روباتي» فائق الحساسية، يحاكي ألمسة البشرية ويمكنه إجراء فحوصات طبية روتينية بأمان، مثل قياس النبض والتحسن للكشف عن الأورام، تماماً كما يفعل الطبيب. لطالما مثّلت أصابع الأطباء أدوات تشخيصية لا غنى عنها في مجال الرعاية الصحية، حيث تُستخدم لقياس النبض والتحسن للكشف عن الأورام وإجراء فحوصات أخرى، لكن مع التقدمات التي تتميز بها اليد البشرية، لا تزال حتى أكثر الأيدي الروبوتية تقدماً متآخرة في مهامها قدراتها. لذلك، يُعدّ إنجاز فريق جامعة الصين للعلوم والتكنولوجيا في تحقيق مستوى يشبه الإنسان في الإحساس للمس ي والقدرة على استشعار

### صناعات مستقبلية



### نظارات لتحسين حياة المصابين بالخرف

يُعدّ الخرف تحدياً صحياً عالمياً متنامياً، حيث يُصيب أكثر من 55 مليون شخص حول العالم، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد إلى 139 مليون شخص بحلول عام 2050. ويملك هذا المرض عبأً ثقیلاً على الأفراد والمجتمعات، حيث يُؤثّر على الذاكرة والتفكير والسلوك، ويُحدّ من قدرة المصابين على عيش حياة مستقلة. لكن في خضمّ هذه الأرقام المقلقة، تلوح في الأفق بآقة أمل تتمثل في التكنولوجيا الحديثة، وفي هذا السياق، يعمل باحثون على تطوير نظارات ذكية من شأنها أن تُساعد مرضى الخرف على التغلب على تحديات هذا المرض والعيش باستقلالية أكبر. وتُشبه هذه النظارات نظارات السينما ثلاثية الأبعاد، وتعمل بواسطة تقنية الأضواء الاصطناعية، إذ تحتوي على شاشة وعلاصة زرقاء يمكن توجيهها نحو الأشياء، ليوقم الكداء الاصطناعي بتقديم شرح مفصل عنها، كما يمكن للنظارات تسجيل وتشفيل الذكريات المرتبطة بالأشياء بفضل المجهزون وكيرات الصوت المدعجة.

وتُساعد النظارات مرتديها على التخلّل في محيطهم بأمان، من خلال تقديم التوجيهات الصوتية وتسلط الضوء على الأشياء المهمة. كما تُحدّ هذه النظارات واحدة من خمسة مشاريع وصلت إلى نهائيات جائزة (longitude dementia on dementia) وهي جائزة بقيمة مليون جنيه إسترليني مُنح للتكنولوجيا المصممة لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من الخرف على العيش باستقلالية. وتقول كيت لي، الرئيسة التنفيذية لجمعية الزهايمر: «يُقدّم الكداء الاصطناعي فرصاً مُتيرة لساعة عدّة مرضى الخرف على البقاء نشطين ومستقلين، مما يُمكنهم من البقاء في منازلهم لأطول فترة ممكنة. من خلال تسخير قوة التكنولوجيا، يُمكننا دعم استرجاع الذاكرة ومساعدة الأفراد في الحفاظ على وظيفتهم اليومي»، ولا تزال هذه النظارات قيد التطوير ويعترف مطوروها بوجود بعض العيوب التي يجب معالجتها. من أبرز هذه العيوب هو وزن النظارات الثقيل نسبياً، مما قد يسبب عدم الراحة للمستخدم عند ارتداؤها لفترات طويلة، بالإضافة إلى ذلك، تُظهر النظارات حساسية تجاه ضوء الأشعة الخلفية، مثل ظنن تكيف الهواء، مما قد يُعيّق أدائها ويؤثّر على تجربة المستخدم.

### جدید

### MvAcOn: تقنية جديدة تحسّن رؤية المركبات ذاتية القيادة

طور باحثون في جامعة ولاية كارولينا الشمالية تقنية جديدة تُدعى MvAcOn، اختصاراً (Multi-View Attentive Contextualization) تُساعد المركبات ذاتية القيادة على فهم بيئتها بشكل أفضل، مما يُمكنها من التخلّل بكفاءة وسلامة أكبر. وتُعمد مُعظم المركبات ذاتية القيادة على برامج كداء اصطناعي قوية تُسمى «مخولات الرؤية» لتحويل الصور ثنائية الأبعاد من كاميرات متعددة إلى تمثيل ثلاثي الأبعاد للفضاء المحيط بالمركبة. وتعمل تقنية MvAcOn بمثابة مُكتمّل يُمكن استخدامه مع مخولات الرؤية الحالية لتحسين قدرتها على رسم خرائط ثلاثية الأبعاد، دون الحاجة إلى بيانات إضافية من الكاميرات. وحسب الورقة البحثية التي تحمل عنوان «Multi-View Attentive Contextualization For Multi-View



Object Detection 3D» اختبر فريق البحث أداء التقنية الجديدة في ثلاثة من مخولات الرؤية الرائدة في السوق، والتي تعتمد جميعها على مجموعة من ست كاميرات لجمع الصور ثنائية الأبعاد، وأظهرت النتائج أنّ MvAcOn حَسّنت بشكل كبير من أداء جميع مخولات الرؤية الثلاثة، خاصةً في تحديد موقع الأجسام وسرعتها واتجاهها. وفي هذا السياق يقول تياغو وو، الأستاذ المشارك في الهندسة الكهربائية وعضو هيئة التدريس في جامعة ولاية كارولينا الشمالية والمؤلف للورقة البحثية: «تعدّ تقنيّتنا مُكمّلاً جاسراً للاستخدام يُمكن الاعتماد عليه مع مخولات الرؤية الحالية لتحسين قدرتها على رسم خرائط ثلاثية الأبعاد».

### أداة لحماية هواتف من استغلال هواتف إلكترونية الوصول

حذّر باحثون في معهد جورجيا للتكنولوجيا من استغلال البرامج الضارة لمتزامن «إمكانية الوصول» في الهواتف الذكية، مثل قارئات الشاشة والتحويل الصوتي إلى نص للسيطرة على الهاتف والنسب باضرار كبيرة. وتستطيع هذه البرامج قراءة شاشة الهاتف والنقر على الأزرار والتطبيقات، مما يُمكنها من سرقة المعلومات المخزنة.



مثل بيانات الدخول إلى الحسابات الشخصية وإطلاقات الأمتحان. ولكافحة هذا التهديد، طور الباحثون أداة جديدة تُدعى «DVA» تُكشف عن وجود البرامج الضارة وتشفين إزالتها. كما تُرسل DVA تقارير إلى المستخدم وغوغل لتحديد التطبيقات المتضررة ومحاولة إصلاح الضرر. ولفحص مدى تعرض الهواتف الذكية لهذا النوع من الاختراق، قام الفريق بإعداد خمسة هواتف Google Pixel وأجرى تحليلاً لبرامج ضارة وتعاون باحثو معهد جورجيا مع شركة Netskope، الشركة الرائدة في مجال أمن السحابة والبيانات والشبكات، للمساعدة في حماية الهواتف الذكية في كل مكان من هذا النوع من البرامج الضارة الخفية.

## كلود 3.5: عندما يجلس الذكاء الاصطناعي على مقعد المستخدم

### هشام حدّاد

يمكن للإصدار الجديد من Claude Sonnet 3.5 من شركة Anthropic الخاصة بالذكاء الاصطناعي استخدام القائمة ولوحة المفاتيح. فهذا تطور قد يجعل الخير والشر معاً، ظهور Anthropic واجهة برمجية تسمى «Computer Use» تُتيح للمُتوسّخ الجديد محاكاة الضغط على لوحة المفاتيح والنقر على الأزرار وحركات الفأرة. تم تدريب النموذج على رؤية وفهم ما يحدث على الشاشة من خلال لقطات الشاشة، ثم استخدام أدوات البرامج لتفنيذ



المهام. ويمكن لهذا النظام إثارة المخاوف إذا تم استغلاله بشكل سيئ، حيث عند زرعه من قبل المخترقين على جهاز كمبيوتر، قد يسمح باستغلال نقاط الضعف في التطبيقات مباشرة وتؤدّد Google، أن البشر يحتفظون بالسيطرة من خلال تقديم توجيهات محددة تحكّم تصرفات Claude. كما تم اختياره في مهام مثل حجز الرحلات الجوية، حيث نجح في نصف المحاولات فقط. وحالياً، يواجه Claude صعوبات في بعض الإجراءات الأساسية، مثل التعرير الكتيب، كما يمكن أن يفوت بعض الإشعارات بسبب نظام تحليل لقطات

### MEDIA

## أخبار

أعلنت «الفابت»، الشركة الام ل«غوغل»، عن نتائج قوية للربع الثالث، إذ ارتفعت إيراداتها بنسبة 15% على أساس سنوي إلى 88,3 مليار دولار، وارتفع صافي دخل شركة التكنولوجيا العملاقة بنسبة 34% إلى 26,3 مليار دولار.

سيتّمكّ الإربانيون قريباً من الحصول على هواتف «إيفون» من طرازات 14 و15 و16. بعد رفع حظر فرضه في 2023 على الأجهزة التي تصنعها «آبل»، ووافق وزير الاتصالات الإيراني ستار هاشمي إن السلطات ستسمح بتسويق الطرازات الجديدة.

أصبحت قيمة شركة تروث سوشل (أكثر من 10 مليارات دولار) المملوكة للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الآن أعلى من قيمة شركة أكس المملوكة للملياردير إيلون ماسك (نحو 9,4 مليارات دولار)، وذلك بفضل الارتفاع الأخير في أسهمها.

في الوقت الذي تحول فيه شركة ميتا مجرارة شركة أوبن إيه آي في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، تطور محرك بحث على الأنترنت لتقديم إجابات ملوّنة للجدد عن الأحداث الجارية، باستخدام منصة محادثة الذكاء الاصطناعي الخاصة بها «ميتا إيه آي».

## «إكس»... كأن اليمين الأميركي يدير المنصة

الجمهوريون ينشرون تغريدات أكثر، وتلقى تغريداتهم انتشاراً أكبر، ويستقطبون المزيد من المتابعين، وذلك بعد أن أصبح إيلون ماسك مؤيد دونالد ترامب الأكثر ثراء، يدير منصة إكس

### والنشط... العربي الجديد

منذ استحواذ الملياردير الأميركي إيلون ماسك، على منصة تويتر التي يُدّل «إكس» يتابعه 200 مليون شخص. وجد التحليل التي أجرتها «واشنطن بوست» أنّ الحساب الرسمي للبيت الأبيض انخفض إجمالي متوسّط ما يُنشر، من 200 ألف مشاهدة لكل تغريدة

### التغريدات الأكثر انتشاراً ومشاهدة تطفحاً حسابات يمينية

في الصف الماضي إلى ما يقرب من 100 ألف مشاهدة اليوم. هذا يعني انخفاضاً بالنصف خلال شهر فقط. وحسب ما نقلته الصحيفة عن مصدر مطلع في إدارة الرئيس الحالي جو بايدن، فقد أثار هذا التحول قلق مسؤولي البيت الأبيض الذين يخشون أنّ يؤدي انخفاض التفاعل مع الحسابات التي اختار المستخدم متابعيها.

قد تهرمت على الوصول إلى الأميركيين خلال لحظات حاسمة وجرحة. أدت التغييرات في خوارزمية التوصية التي وضعها ماسك، والتي تقهر المنشورات التي يجب الترويج لها أو إخفاؤها أمام المستخدمين، إلى إعطاء الأولوية للمحتوى الشائع مع جميع أنحاء المنصة، بدلاً من منشورات الحسابات التي اختار المستخدم متابعيها.

هذا النظام الغامض يجعل من الصعب معرفة سبب انتشار بعض التغريدات أكثر من غيرها. لم يجد تحليل الصحيفة أي دليل على التلاعب المباشر لقطع محتوى الديمقراطيين. ويُحدّث أن تكون سيطرة المستخدمين اليساريين المنصة إلى ترك أنفسهم منزعجين من تصرفات ماسك ووقوع «إكس» الجديدة. ونقلت الصحيفة عن الأستاذة المساعدة في جامعة ثورث كارولينا التي تدرّس منصات التواصل الاجتماعي، شانون ماكغريغور، قولها إنّ «إكس ليست منصّة تعميل إلى اليمين، بل يفوها اليمين»، وأضافت ماكغريغور: «في الماضي، رأى المثلثون اليساريون على الجانبين أنّ تويتر هي المنصة التي يجب التوجه إليها للحصول على تغطية إخبارية واستشعار ردود فعل الناس، لكنها لم تعد تتمتع بهذه المركزية السياسية الحقيقية».

بقيت علاقة ماسك بترامب معقدة لفترة طويلة، لكنه بات يؤيده علناً منذ تعرّضه لمحاولة اغتيال. بعد ساعات قليلة من تعرّض دونالد ترامب لمحاولة اغتيال خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا، في 13 يوليو/ تموز الماضي، أعلن إيلون ماسك عن منصفته «إكس»، معلناً دعمه للمرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركية، وكخب: «أنا أؤيد الرئيس ترامب بالكامل، وأتمنى له الشفاء العاجل». وجاء إعلان ماسك الصريح ليؤدّد ما تناقلته تقارير متعدّدة في وسائل الإعلام الأميركية خلال الأشهر الماضية عن عودة المهاج إلى مجاريها بين الرحلين، بعد تعليقات عدة مرّت بها علاقتها خلال السنوات القليلة الماضية. ووصف صاحب شركتي «تيسلا» و«مسايس إكس» منافسة ترامب في السباق إلى البيت الأبيض كاملاً هارسيس بأنها مرشحة «اليسار المتطرف». وشكك ترامب في شرعية ترشيح هاريس، في وقت يجد فيه صعوبة في التصدي لهوجة المحاسبة العامة التي أثارها منذ دخوله الحملة. ورأى الرئيس السابق البالغ 78 عاماً أن سحب بايدن ترشيحه لولاية ثانية على خلفية مخاوف حول وضعه الصحي كان «إقرباً».

### القنوات الروسية المحجوبة عن «يوتيوب» تطالب بتعويضات

### موسكو: راضي الغلوبلي

وصل إجمالي التعويضات التي تطالب القنوات الروسية المحجوبة عن منصة يوتيوب شركة غوغل بسدادها إلى رقم فلكي بقيمة البروسية الروبل، يعادل ضعف الرقم المعروف في علم الرياضيات amedillions، والذي يساوي العدد 1 يليه 36 صفراً، علماً أن الدولار يساوي حالياً نحو 97 روبلاً. ونقلت صحيفة إز بي كا الروسية عن مصدر مطلع على سير المفاوضات، الثلاثاء، قوله إن قابضاً كشف



توم موراي/غيتي

الاثنين أنه ينظر في «تضية ذات عدد كبير جدا من الأصفار». ويطلب القضاء الروسي «غوغل» بهذا المبلغ على خلفية تخالط الشركة عن الوفاء بمطلب إعادة تفعيل حسابات وسائل الإعلام الروسية على منصة مقاطع الفيديو يوتيوب المحظورة لها. تضمّ قائمة الأطراف المضرّرة من «غوغل»، وفق الدعاوى المرفوعة، قناة روسيا، التابعة لوزارة الدفاع الروسية، وشركة عموم روسيا الحكومية للتلفزيون والإذاعة (تلفزيون روسيا) وروسيا 24 وغيرها) والتلفزيون البرلماني («موسكو ميديا» و«تي في سنتر» و«إن تي في» وقناة رئاسة شبكة أزي في مارغريتا سمونيان، وغيرها من القنوات الحكومية أو المالية الحكومية. سبق للقضاء الروسي إزام «غوغل» بما بإعادة تفعيل حسابات القنوات الروسية على «يوتيوب»، وأما بدفع شرط جزائي. وفي حالة التخالط عن الوفاء بالقرار القضائي خلال أسعة أشهر من دخوله حيّز التنفيذ، تفرض غرامة قدرها 100 ألف روبل (الدولار وبنيف) عن كل يوم تاخر عن مضاعفة الرقم أسبوعياً بلا حد أقصى للقيمة الإجمالية لغرامة.

«غوغل» حيث قنوات وسائل الإعلام الحكومية أو شبه الحكومية الروسية على سانسحتها، عن إلغائه ظهوره بحجة فديران/نشاط 2022، ولم ينفذها شبكة أزي وإذاعة سيوونيدلن المقاتلان معد من القوات الأجنبية في المقل، أقدمت هيئة الرقابة الروسية على سحب كل الاشتكات الخربية الرائدة للواصل، باستثناء «يوتيوب» التي استمر أؤها على نحو طبيعي في روسيا حتى تعطيله جزئياً خلال الصيف الماضي.

## «ساي إن إن» تعتذر من الصحافي مهدي حسن

### لادن العربي الجديد

أعلنت شبكة سي إن إن الأميركية عن منع معلق وكاتب جمهوري من الظهور على شاشتها بعدما قال للصحافي الأميركي البريطاني مهدي حسن: «املّ ألا يتخلّل

جهاز بيجر الخاص بك»، على إشارة إلى عملية تفجير أجهزة بيجر في لبنان الشهر الماضي. خلال برنامج سي إن إن نيوزنايت، الحلقة، وقالت: «هناك خط تم تجاوزه، وهذا غير مقبول بالنسبة لي». أضافت: «هذا غير مقبول بالنسبة لنا في مهدي الشمتة. زبّد المناقشة. زبّد أن يتحدث في الإعلام الأميركي الذين يتخلفون مع بعضهم البعض ولكن عندما تتجاوز الخط بسبب الإفكار إلى تمام الإلياقة، فإن ذلك ليس مقبولاً في هذا البرنامج». وإنّ انتهاء الحلقة، نشرت فيليب فيديو لتصار الرئيس السابق والمرشح الحالي نويند، كندا، ترامب في ماربسبون سكوير وسط نيويورك، الأحد الماضي. لكن، ومع احتدام الحرس، تسامع غبريوسكي عمّا إذا كان «ساي إن إن» عاجزاً للسماية، حسب زعمه لزن الأخير: «أنا مؤيد للفلسطينيين، واعتدت على هذا الارتفاع». ليقول غبريوسكي عندها: «املّ ألا يتخلّل جهاز بيجر الخاص بك»، تعليق استقرّ حسن الذي واجه المعلق

# منوعات

### التغريدات الأكثر انتشاراً ومشاهدة تطفحاً حسابات يمينية

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

### قضية

بيروت. صفاء عياد



يعد جيش الاحتلال إلى دمير ألباني الأثرية خلال عدوانه على لبنان من المعالم الأثرية التي استهدفت أخيراً، قمة دورس في بعلبك، التي تضررت بفعل الضربات الإسرائيلية على البلدة، ما أدى إلى تصدعها وانهارت قسم من تاجها العلوي وزعزعة أعمدتها. دورس موقع يعود إلى القرن الثالث عشر، يحتل في قمة فوق ثمانية أعمدة من الغرانيت الأحمر، شيدت بحجارة وأعمدة آثار معابد بعلبك. كذلك، تعرض محيط معابد بعلبك إلى قصف عنيف على بعد 500 متر منها، ما يخلف تداعيات سلبية على هذه الآثار.



### حراسة قلعة بعلبك

قال محافظ بعلبك الهرمل، بشير خضر، لـ«العربي الجديد»: إنّ «الأجهزة الأمنية اللبنانية الرسمية شددت الحراسة على قلعة بعلبك خوفاً من أي أعمال سرقة أو نهب أو استخدام للموقع في ظلّ الفوضى السائدة في الوقت الحالي». وشدّد خضر على أنّ «القلعة هي تحت الشرف والحراسة السلطات الأمنية وعြاسة ونؤكد هذه العبارة كي لا يفكر احد او يعطي حجة انه من الممكن ان يكون قد دخل احد اليها او جلس فيها او حتا اشياء داخلها».

### فيلم

## الذكاء الاصطناعي يعيد توم هانكس إلى شبابه في Here



يلتقي هانكس مع الممثلة روزن رابث بطولّة الفيلم (Getty)

يشكل الذكاء الاصطناعي مصدراً قلق للعاملين في القطاع السينمائي الأميركي، لكنّ توماس هوليبود لم يمنع النجم توم هانكس من التعبير عن إعجابِه بهذه التكنولوجيا «المذهلة» التي أتاحت له في فيلمه الجديد الظهور بهيئة مختلفة في كل محطة من قصته القائمة على تطور علاقة زوجين عبر الزمن، وإعادة اليه شبابه، والأهم أنه كان يرى التغييرات في شكله في لحظة التصوير نفسها.

يقول هانكس مع الممثلة روبن رابث بطولّة الفيلم الذي يحمل عنوان Here، بختاول العمل مختلف المراحل الزمنية لعلاقة بين زوجين على مدى عقود، بما شهدهته من الفراح والتراجح. أتاحت التكنولوجيا للممثل توم هانكس الظهور في كل مرحلة من المراحل الذي يتطابق مع عمره، بدءاً من المراهقة وصولاً إلى الشيخوخة. وتعاون المخرج روبرت زيميكس وفريق الإنتاج مع استوديو مينافانزيك على توفير أداة سُمّيت «مينافانزيك لايف» قائمة على الذكاء الاصطناعي، تتولى تجديد شباب الممثلين أو تغيير سنهم عند الطلب.

قال توم هانكس إنّ «المذهل في الأمر هو أن كل شيء كان يحدث في الوقت الفعلي» في فلنجد البالغ 68 عاماً كان يستطيع بعد لحظات قليلة من تمثيل كل مشجول كل المشع، وفي موقع التصوير نفسه، أن يرى نفسه في اللقطة بوجه أليس، أو بمراجع فلّت فيها السنوات فعلها وريست عليها تجمعد. وأضاف: «لم يكن علمنا الانتظار ثمانية أشهر من مرحلة ما بعد التصوير (...) بل كانت توجد شاشتان في موقع التصوير،

إحداهما تظهر الصورة الفعلية التي التقطتها العدسة، والأخرى كانت أبطأ بمقدار نانو ثانية فحسب، وتظهر نسخة المعدّلة بواسطة تقنية التزييف العميق» و«التزييف العميق» عبارة عن مقاطع فيديو يعاد فيها إنشاء صورة شخص ما بواسطة الذكاء الاصطناعي، ويمكن استخدامها لتسهيل عمليات الاحتيال. كما أثار القلق خلال حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

تشهد هوليوود جدلاً حول استخدام الذكاء الاصطناعي، ونقّذ الممثلون وكتاب السيناريو فيها إضرابين طويلين العام الماضي، تعبيراً عن مخاوفهم من أن يتسلّط هذا التّقدم التكنولوجي خطراً على مستقبلهم المهني، ويتيح توفير بديل عنهم، والاستغناء عن خدماتهم.

أعترف هانكس في مهرجان الميركان فيلم إنستينجنت، نهاية الأسبوع الماضي، في أولفاد لأسلوب المجهوم نفسه، قال المخرج هوليوود، بأن «كثيراً من الناس مدعورون» كما أشار إلى أن شركة الذكاء الاصطناعي التي استعجن بها في فيلم Here استندت إلى «تمانية ملايين صورة من الانترنت» للممثلين المشاركين لإعادة إنشاء وجوه

### أتجّ لهانكس الظهور في كل مرحلة بالشكل الذي يتطابق مع عمره

تتوافق مع كل المراحل الزمنية في القصة. وأضاف: «لقد بحثوا في الإنترنت عن صور لنا من كل الحقبات، لكل الأعداد التي صورتنا فيها، وكل لقطات الأفلام، وكل الصور العالمية التي كانت موجودة في مكان ما». لا تقتصر الإنجازات التقنية في Here على استخدام الذكاء الاصطناعي، إذ صُوّر الفيلم كاملاً بكاميرا ثابتة كانت موضوعة معظم الوقت في زاوية غرفة المعيشة لمنزل في إحدى ضواحي المدن الأمريكية.

شكّل هذه التكنولوجيا للمشهد تعرف فترات زمنية متقطعة، فيتنقل السرد ذهاباً وإياباً إلى لحظات مختلفة في حياة الزوجين، بل يعود حتى إلى الأجيال السابقة أو العصور البعيدة، حتى زمن الديناصورات. ألقى Here من رواية مصورة للكاتب رينشارد ماكغواي، استخدم المفهوم نفسه، قال المخرج روبرت زيميكس: «أكان علمنا أن تكون أولفاد لأسلوب المجهوم نفسه، لكن استخدام الذكاء الاصطناعي هو الذي يغير الاهتمام الأكبر بهذا الفيلم الروائي.

(فرانس برس)

الحرب «استهداف الإحتلال المواقع الثقافية، مثل الاعتداءات على قلعة تينين بالقرب من موقع بعلبك، وتدمير سوق النطيفة. يقصف الإحتلال التراث المادي وغير المادي بهدف محو الهوية والذاكرة والتاريخ وتحذّر الناس في أرضها» يضيف: «عن سابق تصور وتصميم، يهدم الإحتلال القرى التاريخية ومحيطها الطبيعي، كحقول الزيتون والخروب والعنب والتين» وقّع لبنان على العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية الآثار، ومن بينها اتفاقية لاهاي وبروتوكولها لسنسي 1954 و1999، واتفاقية منظمة يونسكو لحماية الإرث الثقافي لسنة 1972. في هذا السياق، يقول مرتضى: «نحن نحترم المواثيق الدولية ونطبقها، ونؤمن من جميع الأفرقاء المعاملة بالمثل. إلا أن العدو يعتمد على حجج واهية ويتحايل على هذه المواثيق» طالباً «من المجتمع الدولي إلزام إسرائيل التقيد بمضامين المعاهدات الدولية واحترامها».

في السابع من أكتوبر 2024، عمد مسؤولو بعض المواقع الأثرية إلى وضع الأعلام الزرقاء في محاولة لحماية الآثار من التلوث والتآكل. وبموجب اتفاقية الحماية الدولية، يُمنح الموقع العالمي للتراث العالمي «تقديرًا، ويمنحهم مزيدًا من الاهتمام العالمي». وهو احتجاج رمزي وليس تخلياً عن تطبيق الاتفاقيات الدولية. على من الحروب الإسرائيلية السابقة على لبنان، دمر الإحتلال العديد من المواقع الأثرية والتراثية في لبنان. ويلفت مرتضى «إلى أنه خلال إحتلال الجنوب، أنجز الجيش الإسرائيلي أعمال حفر قرب الآثار وسرق بعضها من لبنان».

بضيف: «إعادة بناء القرى التراثية والتاريخية ومحيطها الثقافي والطبيعي تقدر بـمليارات الدولارات»، مشيراً إلى أن «لبنان يعاني من أزمة اقتصادية حادة»، مناشداً المجتمع الدولي الوقوف إلى جانب لبنان لإعادة بناء التراث الثقافي.

وفي ما يخص الإجراءات المعلن اتخاذها لحماية التراث اللبناني، يقول مرتضى: «على الصعيد الداخلي، قُعدت خطة حماية المواقع الأثرية والمتحف الوطني بتعاون العديد من الشركاء اللبنانيين، وعلى رأسهم الجيش عبر وحدة حماية الممتلكات الثقافية في فوج الأشغال، والعديد من المنظمات غير الحكومية المؤثرة من وزارة الثقافة». ووجه مرتضى كتاباً إلى منظمة يونسكو، مطالباً باتخاذ خطوات عاجلة لوليا لحماية 95 موقعاً ثقافياً من ضمنها المواقع اللبنانية المدرجة على لائحة التراث العالمي. إضافة إلى طلب حماية معززة وفقاً للبروتوكول 2 لسنة 1999 لنحو 34 موقعاً ثقافياً معرضاً للخطر بسبب القصف، وقد طالب أيضاً بإجراء ما يلزم لجهة التقدم بالشكاوى أمام المراجع المختصة. كما حضرت وزارة الثقافة عبر المديرية العامة للآثار، استمارات الحماية المعززة للمواقع الأثرية للخطر، ومن المفترض أن تعقد منظمة يونسكو اجتماعاً في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل لبحث تأمين الحماية المعززة للمواقع التي حددت. وقد بدأت الوزارة وفق مرتضى «بتشكيل خارطة طريق لإعادة الترميم والبناء لموروثنا الثقافي بالتعاون مع الدول الصديقة، وسيتشأ صندوق دعم من أجل ذلك. كما أطلق الحكومة اللبنانية حملة دعم من أصدقاء لبنان من أجل إعادة الإعمار».

### متابعة

## دراما رمضان المشتركة في انتظار يسابقه الحرب

### هل بدأ تصوير مسلسلات الدراما اللبنانية المشتركة في بيروت، وما هي الخطّة البديلة في حال استمر عدوان الإحتلال الإسرائيلي على لبنان؟

بيروت. إبراهيم علي

لا يمكن الجزم بالخطّة البديلة الخاصة بتصوير أكثر من ستة مسلسلات موسم الدراما المرخصاتي في بيروت، فلبنان لا يزال تحت وطأة اشتداد عدوان الإحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من شهر. وفق معلومات خاصة، فإن شركات إنتاج لبنانية حشرت أماكن التصوير خارج المناطق المستهدفة بالقصف، وحتى الساعة، تنتظر بداية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل لاتخاذ القرار النهائي بشأن هذه الإنتاجات. عملت شركات الإنتاج اللبنانية، بداية الحرب على لبنان، على تقديم مساعدات خاصة بالتأخير. جرى ذلك بعيداً عن الأضواء وعيدسات المصورين. لكن ذلك لم يثن الشركات عن إعداد خطط بديلة للعمل مجدداً، على الرغم من الحرب التي تُشنّ على لبنان.

تُعدّ معلومات خاصة بـ«العربي الجديد» أنّ الشركات الخاصة بتأخير تصوير بعض المسلسلات حالياً على البحث عن أماكن خاصة



صفا عياد، من المسلسلات التي قدمها «الحب وأشياء أخرى»، «والقصبان» و«أشياء أخرى»، «الحدس»، «فرانس برس»

## رحيل مصطفى فهمي.. غياب بلا دموع

الفاخرة. هروة عبد الفضيل  
بعد صراع استمر سنوات مع المرض، رحل عن عالمنا في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء الفنان المصري مصطفى فهمي، عن 82 عاماً. ليكتفي مسجوراً فنياً بدا في فترة السبعينيات حتى آخر أعماله عام 2024 من خلال فيلم «النسر» الذي لا يزال يعرض حالياً على إحدى المنصات الرقمية. وفي العام نفسه أيضاً، عرض له فيلم «أهل الكهف» أخرج عمرو عرفة. جاء الخبر بعد ساعات قليلة من دفن الفنان حسن يوسف، الذي رحل مساء الثلاثاء عن 90 عاماً.

بدأ مشوار مصطفى فهمي في معهد السينما، فكان موهوباً في مجال التصوير؛ القسم الذي اختار أن يلتحق به في المعهد. ورغم تحقّقه للنجاح في دراسته، فإنه اختار أن يمتحن مجال التمثيل. إذ قادته الصدفة ليكون بديلاً لشقيقه الفنان حسين فهمي، في فيلم «أين عقلي» الصادر في عام 1976، وذلك بعد أن عمل مساعد تصوير، مع مدير التصوير محمود نصر، في فيلم «أميرة حتى أنا» مع سعاد حسني وسهير البابلي، وشقيقه حسين، وكان مصطفى يؤكد وقتها أن فيلم «أين عقلي» سيكون هو الوحيد الذي سيقدمه ويسعدو إلى مجال التصوير الذي أحبه أكثر، ولكن الأضواء استطاعت أن تجنّبه إليها، امسى فهمي أحد الأسماء التي تكررت

في دور العرض أو عبر القنوات الفضائية. رغم نجاح مصطفى فهمي سينمائياً، فإنه لم يلبح البطولة المطلقة فيها، ولكنه دائماً كان لافتاً في البطولة الجماعية. ولعل هذه إشارة إلى محدودية موهبته السينمائية. بينما كان الأمر مختلفاً تماماً على الشاشة الصغرى التي قدم فيها 97 مسلسلاً كان في كل حين يقول لبنا من طبقة الأرستقراطية فهو بئال». تُزوِّج الفنان الراحل ثلاث مرات، الأولى من الإيطالية كارلا، ولديه منها شاب وفتاة، والثانية كانت من الفنانة المصرية رانيا فريد شوقي، وانفصلا في عام 2012 بعد زواج دام خمس سنوات. وفي عام 2015، تزوّج بوقت إطلاق النار، ما يؤخّر قرار موسى، وانفصلا أيضاً في عام 2021.

لم يتوكّ ادوار بطولّة في السينما وذلك لحداودية موهبته



عايد سعد بط مسلسل «فيس»، من إنتاج «سيزر آرت برودكشنز» (بيروت)

من كتابة كلوديا مرشليان، وتشارك في بطولة المسلسل مجموعة من الممثلين السوريين واللبنانيين، منهم مارينالا سركيس، وليبيان نمرى، عمل كوميدى ينتظر الإنتاج من صورته قبل نهاية السنة الحالية. تبقى المعصلة في الأيام

التي من المفترض أن تكون جاهزة مع بداية رمضان المقبل في مارس/ آذار المقبل يستمر الخرج السوري وأثل أبو شعر بتصوير مسلسل «ما أخفنا» في بيروت، بعد توقف دام أياماً قليلة عن بدء الحرب على لبنان. «ما أخفنا» في موسى الخاني،

من كتابة كلوديا مرشليان، وتشارك في بطولة المسلسل مجموعة من الممثلين السوريين واللبنانيين، منهم مارينالا سركيس، وليبيان نمرى، عمل كوميدى ينتظر الإنتاج من صورته قبل نهاية السنة الحالية. تبقى المعصلة في الأيام

## ثقافة

### شعر

احذف نافذة الغرفة، أضع مكانها صورة الشهيد

# زلزلة تجعل الفرقين يركضون

**عاشور الطويبي**

كيف أكتب عن الحرب وقد امتلات انفاسي بأصوات القتلى؟
كيف أكتب عن الجنود الغاصبين وقد فأجت الكرامة من بنادقهم؟
ساغضض عيني.

كل قطرة ماء، في عجمة، في نسج شجرة، في قلب حجر، في عين عاشقة، في قاع بئر:

ها قد ربطت ساعة ذهبية حول رسلك، فرحانة مثل قرنفل حمرء شفيفة مثل سماء صافية، يدودة مثل قمر وضاء صبورة مثل كل الرمال التي مسحت على جسدھا.

مدن مُنهكة، كاذِبْ أحدَا نادى عليها، كأنْ يبرقْ يخفق في الهواء خطف بصرها، الخوف كائنٌ يتنفس مَنمنا.

تكذبُ، لأنْ أحرأنا تكبر، لأنْ ضحكأنا تنسطع على الطريق، يا لئذي، هاته التي ظفقت لخرمة!

تتعَبُ الشمس في ملاحقة ظلال الشجرة.

يتعب العجوز من الجلوس على مقعد حديقة.

يتعب النهار من سماع هدير البحر، لكن الساسة الذين ياكلون الأحياء لا يبدفون الموتى، لا يتعبون.

ما الذي تُفكّي، فقد غادرت الطيور أعالي الأشجار؟ حبلٌ يتأرجح على سارية العلم، اصدقاء صبحأنا تنسطع على الأرض، واحدة واحدة.

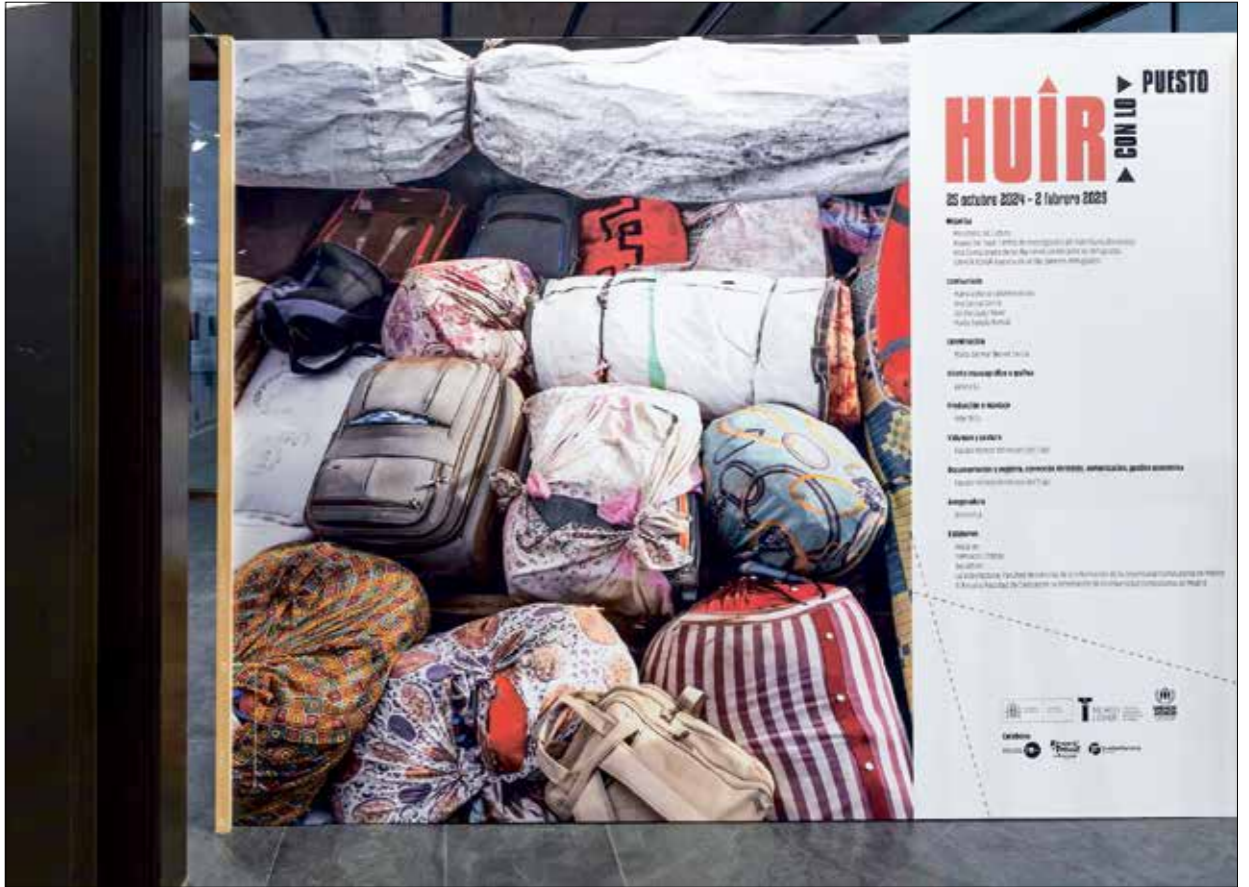
ان يقدِر الليل على إخفاء وجوه الجنود لن تقدِر الكلمات على إخفاء وجوه القتلى الكرامية سكت صهبارة الحديد الأرض حرًا على الفؤاد!

### موت فوق موت

الكلمات حجارةٌ تتبع بعضها. الكلمات موتٌ فوق موت. الكلمات تُخفي أجسادا وراء أجساد. ماذا أكتبُ علمَ حائط لا امكح؟ الحائط يكتبه العابررون، يضعون اسماهم داخل جدران ترتج.

آخر الحلق، سمعتُ جوار الأب، همسُ الفرألة تآلب قلبها. الرملة، التبيات، اللثج، الضئ العريان، الزورق، أخذهم الغياب. اهكذا يتأرجح الموت بين الحزبة والابدية؟!

#### معرض



من المعرض

على فستان الساتان الأحمر، بينما بدأ الرجل تُسقط حبات المسحبة في تناغم حلو مع أغنية عبد الوهاب: «سهرت منه الليالي».

كم مرة مشي في هذا الزقاق؟ كم مرة خذرتة راححة طليق الحرامي من نافذة عالية؟ كم مرة خفق قلبه امام بابها؟ هو ليس أكثر من ولد يخاف الشوارع الواسعة.

هذا الصباح الخريفي المطمئن
أقرأ قصائد لشعراء من أقصى الأرض، لا شيء فيها يُشيبهني أو أشبهه.
التفتُ ناحية المبني المهمل، أنساء هل من شيء مشترك بيننا؟
مبني صار بيتاً لـ أزواج من الصور المحلّية
شجرة سنط تُؤوي هداهد تقضي نهارها في حديقة المدينة الآرية
ركن سور قصير بيتاً لقطة كبيرة بذيل منقط

أزواج عديدة من الحمام تطير بالغدو والأصل
بمعن قفاصها، بالأصعب، بالذراع، بالقدم، بالفغامة، بالرفسخ، أو بصدى الصرخات.

لقد وصلت الحمحة ولم يصل الحصان؛ غاصت أقدامه في رمل رجراج خطفته الجنّ تصدع قلبه حزناً، صار أعمى، لم يره أحدٌ في بز أو بحر.

«الكمان على الكنف، الخللخال بحمط بالكعب، له ان يغيبض بالأحان ولي ان أدقّ حقاً لا تشيبهني ولا أشبهها الزمان.»
قالت الفغاة محدقة في وشم على ظاهر يدها.

الشمس المنعسكة من عنبة الجامع، تُسقط

بأطراف مبنورة، بقلوب فارغة، أو أرقاماً منقوشة على قفلة لمساء مائعة، أو داخل دارثما تَعمُ الأرض يدحا إلى السماء ولا تصل:

«أرأيتْ جسدك في فم البلدوزر الحديدي هسّأ

رأيتْ الهدهد ينظر إليك من على السور القريب
قلبه يصبّ فيه نهر حزن البحر يركض إليك
حجارته تسقة
نوارسه تسقة.

الكائنات تشبّع جسدك الهش لا تخفي في المكان الآن سوى وحشة ثقيلة خائفة.»

الكلمات حجارة تنقع بعضها. الكلمات موت فوق موت. الكلمات تخفي أجسادا وراء أجساد.

ماذا أكتبُ على حائط لا امكح؟ الكلمات تكتمه العابررون، يضعون أسماءهم داخل بوابت ترتج.

رأيت المزارع بلوچ بمنجله من آخر الحقل. قلها
صمتت جوار الباب، همسُ الفأرة تَعاطى الرمل

الشمس الشجن الغنى العريان

أخذهم الغياب. اهكذا يتأرجح الموت بين الحزبة والابدية؟

الأصفر للسنتابل في الحقل. الأخضر لشجرة التين.

الأزرق للصحح للبحر.

بصمت إلى خفيف الهواء ينسل من أكمام الأغنيات نوافذ وجسور لا تنتهي. ما أكثر مرايا الشوارع!

تظنر إلى أين؟ إلى حياة باهقة بين قفصه الوقت

«البحر لا تاتي إلى العطفشان» قالت جدتي «الدنيا كتفا أُمي» قال الرضيع

ياخذون الجنود إلى الحرب قبل طلوع الشمس لكنهم يعيدون، في صدائيق ذخيرة،

### قراءة

# «حرب» بوب وودورد انحياز للسردية الصهيونية ثرثرة استخباراتية من أوكرانيا إلى فلسطين

منها في أي مقال مهما كان بسيطاً) ويكتفي بالأرقام. يستعرض الرجل قدرته المذهلة على جعل الناس يتكلمون ويفصحون له عن أسرار ومحاادثات سرية وحميمه.

ويؤكد الكتاب ما يعرفه من قرأ بعضاً من كتبه التي تهازت العشريّن: الرجل علاقاته قوية داخل كل الإدارات الأميركية المتعاقبة. وهذه العلاقات تسمح له بلقاءات وجلسات مع مسؤولين حائذين وسابقين بخبرونه الكثير. فترامب مثلاً وافق بعد أن أصبح رئيساً على عدد من اللقاءات مع الصحافي المخضرم نتج عنها كتاب «الشُرطة ترامب: مقابلات بوب وودورد» والعشرين مع الرئيس دونالد ترامب» (2022)، واستخدم جزءاً منها في كتابه «غضب» (2020). اللقاء الوحيد في محاولات الرئيس الأميركي ورئيس خارجيته أنتوني بلينكن إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم الإجتياح البرّي ويهدن متعددة وقت، ويصفق له تحصل. وينقل وودورد، في محطات كثيرة من كتبه، عن رأي المسؤولين الأميركيين السيّي عن نتنياهو وعدد من المحيطين به، إذ يعتقدون أنه «يكذب» ويمثل وصدع، ولا يتقن حرفة العناوين ولا العناوين الفرعية (وكل من يعمل في الصحافة المكتوبة يعرف كم يتطلب الأمر مواهبة لكتابة العناوين الرئيسية والفرعية

أن يجتمع به وحدهما.» والكتاب مليء بالمثل التي لا مكان لها في كتاب ثرثرة استخباراتية، فيخبرنا مثلاً أن كامالا هاريس عند لقائها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل الحرب «ظنرت بعقب

الكتاب كما كَلّ ما ينشره وودورد عبارة عن الكثير من الفصول، بعضها ليست اطول من نصف صفحة، فالرجل لم يستطع أن يكتب كل ما يعرفه من المقابلة، فتركها لأحد الصحفيين الآخرين، ولا يمكنه أن يطلع على الكثير من النخبا والأسرار.

عُنت أخيرة تفاصيل بعض المحادثات التي تقَع عليها في الكتاب، يكشف عن لقاءات إجراها مع عدد من السياسيين الأميركيين والإسرائيليين (مثل مساعدين لنتنياهو أو جنرالات سابقين) والعاملين في واشنطن وتل أبيب، وودورون في فلك ضئاع القرار.

يعرف القراء على الأرجح أبرز مضمون الكتاب، إذ منذ تسريب بعض الأجزاء لصحيفة واشنطن بوست، قبل صدوره بأسبوع، انتشرت على نطاق واسع قصة إرسال ترامب فحوصات كورونا لبوتين أثناء الجائحة وانقائه



روبرت وودورد يتحدث إلى خريجه،جامعة بوسطن، 22 فبراير 2022 (Getty)

معها على عدم البوح بذلك، وإشادته بالصين وبوتين بشكل متكرر. كذلك هفوات بايدن أثناء لقاءاته بمتزعين لحزبه، وغضبته الكبير بعد صدور تقرير الممعي عن حالته الصحية والذهنية، ومشاكل ابنه هانتر أمام القضاء.

بمخصص الكاتب الجزء الأول (حوالي مئة وستين صفحة) للحرب في أوكرانيا فقراً عن كيف راقبت واشنطن الأوضاع على الحدود مع روسيا قبل التحضير للقاء بايدين وبوتين الشهير في عام 2021. وفي الجزء الثاني يتناول عام الحرب في عُزّة، أو على الأقل حتى اب/ أغسطس الماضي، فيمثل تفاصيل محادثات كثيرة جرت بين المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين ومحاولات إقناع رئيس الأميركي وويزر خارجيته أنتوني بلينكن إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحرب الإجتياح البرّي ويهدن متعددة وقت، ويصفق له تحصل.

يبيّن ويودورد، في محطات كثيرة من كتبه، عن رأي المسؤولين الأميركيين السيّي عن نتنياهو وعدد من المحيطين به، إذ يعتقدون أنه «يكذب» ويمثل وصدع، ولا يتقن حرفة العناوين ولا العناوين الفرعية (وكل من يعمل في الصحافة المكتوبة يعرف كم يتطلب الأمر مواهبة لكتابة العناوين الرئيسية والفرعية

يُقيم «متهنذ الاقتصاديين العرب» ندوةً تكريمية لعضوه الفخرين السابق، الاقتصادي اللبناني الراحل **جورج فرم** (1940 - 2024 / الصورة)، عند السادسة من مساء الأربعاء المقبل في بلدية الدائرة الرابعة عشرة بباريس. تتضمن الندوة محاضلات من **سمير عيطة**، و**هنري لورنس**، و**كريم بيطار**، و**الآن غريش**، و**بطرس حلاق**، و**هلا اليوسفي**.

عند الساعة من مساء السبت، السادس عشر من تشرين الثاني، نوفمبر المُقبل، تُعقد في «كتبة ديوات» بالقاهرة الندوة الثانية من سلسلة «ديوات محفوظ» بعنوان **مصر القديمة في كتابات نجيب محفوظ بين التاريخي والروائي** ويقدمها الكاتب **شريف شعبان** (الصورة)، ويتناول أربع روايات تاريخية، هي: «كفاح طيبة»، و«أدوييس»، و«عبد القادح»، و«العائل في الحديقة».

تنظّم «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، بالتعاون مع «مؤسسة محمود درويش» ندوةً لإحياء ذكرى الروائي اللبناني الراحل **الياس خوري**، عند السادسة من مساء الثلاثاء المقبل في «متحف محمود درويش» برام الله. يشارك في الندوة: **جاد ثابت**، و**فهد البس**، و**إيهاب بسيسو**، و**فاروق مردم بك**، وتُدبرها الباحثة رنا **عناني**.

ضمنت فعاليات «مهرجان الجرف والصناعات التقليدية» المقام حالياً في سوق القطارة بمدينة العيب الاماراتية، وتحت شعار **استكشفوا واحدة الكتب**، تتيج مؤسسة «كتبة» حث السابع عشر من الشهر المقبل، وعبر جناحها في التظاهرة، مجموعة من إصداراتها التي تتناول موضوعات ذات صلة بالتراث والثقافة في الخليج العربي.

## قراءة

## أخبار

## «حرب» بوب وودورد انحياز للسردية الصهيونية ثرثرة استخباراتية من أوكرانيا إلى فلسطين

منها في أي مقال مهما كان بسيطاً) ويكتفي بالأرقام. يستعرض الرجل قدرته المذهلة على جعل الناس يتكلمون ويفصحون له عن أسرار ومحاادثات سرية وحميمه.

ويؤكد الكتاب ما يعرفه من قرأ بعضاً من كتبه التي تهازت العشريّن: الرجل علاقاته قوية داخل كل الإدارات الأميركية المتعاقبة. وهذه العلاقات تسمح له بلقاءات وجلسات مع مسؤولين حائذين وسابقين بخبرونه الكثير. فترامب مثلاً وافق بعد أن أصبح رئيساً على عدد من اللقاءات مع الصحافي المخضرم نتج عنها كتاب «الشُرطة ترامب: مقابلات بوب وودورد» والعشرين مع الرئيس دونالد ترامب» (2022)، واستخدم جزءاً منها في كتابه «غضب» (2020). اللقاء الوحيد في محاولات الرئيس الأميركي ورئيس خارجيته أنتوني بلينكن إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم الإجتياح البرّي ويهدن متعددة وقت، ويصفق له تحصل. وينقل وودورد، في محطات كثيرة من كتبه، عن رأي المسؤولين الأميركيين السيّي عن نتنياهو وعدد من المحيطين به، إذ يعتقدون أنه «يكذب» ويمثل وصدع، ولا يتقن حرفة العناوين ولا العناوين الفرعية (وكل من يعمل في الصحافة المكتوبة يعرف كم يتطلب الأمر مواهبة لكتابة العناوين الرئيسية والفرعية

أن يجتمع به وحدهما.» والكتاب مليء بالمثل التي لا مكان لها في كتاب ثرثرة استخباراتية، فيخبرنا مثلاً أن كامالا هاريس عند لقائها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل الحرب «ظنرت بعقب

الكتاب كما كَلّ ما ينشره وودورد عبارة عن الكثير من الفصول، بعضها ليست اطول من نصف صفحة، فالرجل لم يستطع أن يكتب كل ما يعرفه من المقابلة، فتركها لأحد الصحفيين الآخرين، ولا يمكنه أن يطلع على الكثير من النخبا والأسرار.

عُنت أخيرة تفاصيل بعض المحادثات التي تقَع عليها في الكتاب، يكشف عن لقاءات إجراها مع عدد من السياسيين الأميركيين والإسرائيليين (مثل مساعدين لنتنياهو أو جنرالات سابقين) والعاملين في واشنطن وتل أبيب، وودورون في فلك ضئاع القرار.

يعرف القراء على الأرجح أبرز مضمون الكتاب، إذ منذ تسريب بعض الأجزاء لصحيفة واشنطن بوست، قبل صدوره بأسبوع، انتشرت على نطاق واسع قصة إرسال ترامب فحوصات كورونا لبوتين أثناء الجائحة وانقائه



روبرت وودورد يتحدث إلى خريجه،جامعة بوسطن، 22 فبراير 2022 (Getty)

معها على عدم البوح بذلك، وإشادته بالصين وبوتين بشكل متكرر. كذلك هفوات بايدن أثناء لقاءاته بمتزعين لحزبه، وغضبته الكبير بعد صدور تقرير الممعي عن حالته الصحية والذهنية، ومشاكل ابنه هانتر أمام القضاء.

بمخصص الكاتب الجزء الأول (حوالي مئة وستين صفحة) للحرب في أوكرانيا فقراً عن كيف راقبت واشنطن الأوضاع على الحدود مع روسيا قبل التحضير للقاء بايدين وبوتين الشهير في عام 2021. وفي الجزء الثاني يتناول عام الحرب في عُزّة، أو على الأقل حتى اب/ أغسطس الماضي، فيمثل تفاصيل محادثات كثيرة جرت بين المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين ومحاولات إقناع رئيس الأميركي وويزر خارجيته أنتوني بلينكن إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحرب الإجتياح البرّي ويهدن متعددة وقت، ويصفق له تحصل.

يبيّن ويودورد، في محطات كثيرة من كتبه، عن رأي المسؤولين الأميركيين السيّي عن نتنياهو وعدد من المحيطين به، إذ يعتقدون أنه «يكذب» ويمثل وصدع، ولا يتقن حرفة العناوين ولا العناوين الفرعية (وكل من يعمل في الصحافة المكتوبة يعرف كم يتطلب الأمر مواهبة لكتابة العناوين الرئيسية والفرعية

يُقيم «متهنذ الاقتصاديين العرب» ندوةً تكريمية لعضوه الفخرين السابق، الاقتصادي اللبناني الراحل **جورج فرم** (1940 - 2024 / الصورة)، عند السادسة من مساء الأربعاء المقبل في بلدية الدائرة الرابعة عشرة بباريس. تتضمن الندوة محاضلات من **سمير عيطة**، و**هنري لورنس**، و**كريم بيطار**، و**الآن غريش**، و**بطرس حلاق**، و**هلا اليوسفي**.

عند الساعة من مساء السبت، السادس عشر من تشرين الثاني، نوفمبر المُقبل، تُعقد في «كتبة ديوات» بالقاهرة الندوة الثانية من سلسلة «ديوات محفوظ» بعنوان **مصر القديمة في كتابات نجيب محفوظ بين التاريخي والروائي** ويقدمها الكاتب **شريف شعبان** (الصورة)، ويتناول أربع روايات تاريخية، هي: «كفاح طيبة»، و«أدوييس»، و«عبد القادح»، و«العائل في الحديقة».

تنظّم «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، بالتعاون مع «مؤسسة محمود درويش» ندوةً لإحياء ذكرى الروائي اللبناني الراحل **الياس خوري**، عند السادسة من مساء الثلاثاء المقبل في «متحف محمود درويش» برام الله. يشارك في الندوة: **جاد ثابت**، و**فهد البس**، و**إيهاب بسيسو**، و**فاروق مردم بك**، وتُدبرها الباحثة رنا **عناني**.

ضمنت فعاليات «مهرجان الجرف والصناعات التقليدية» المقام حالياً في سوق القطارة بمدينة العيب الاماراتية، وتحت شعار **استكشفوا واحدة الكتب**، تتيج مؤسسة «كتبة» حث السابع عشر من الشهر المقبل، وعبر جناحها في التظاهرة، مجموعة من إصداراتها التي تتناول موضوعات ذات صلة بالتراث والثقافة في الخليج العربي.



# رياضة



القطرية بطك الشرف الأوسط 19 مرة بسبعه الجرح جديد عام 2024 (جيتي إيماج)

يسعد السائق القطري، بطك الشرف الأوسط للرياليات 19 مرة، ناصر صالح العطية (53 عاماً)، للظفر بلقب «باها قطر الدولي 2024»، ضمن الجولة السادسة من كأس العالم للسيارات «فيا»، والخامسة من كأس العالم للدراجات النارية «فيم»، والجولة الثانية من كأس الشرف الأوسط للباها للسيارات «فيا»، إلى جانب مساعده الإسباني بابلو مورينو للمرة الأولى، حيث تنطلق المنافسات اليوم الخميس.

## العطية في باها قطر

إنبيستا يوجه رسالتك من رودري وباتانا ويماك

هنا الدولي الإسباني السابق أندريس إنبيستا، مواطنيه رودري هيرنانديز وباتانا بونماتي، الفائزين بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب ولاعبة لعام 2024، ولأمين يامال الفائز بجائزة كوبا لأفضل لاعب شاب تحت 21 عاماً، وذلك عبر حسابه الرسمي على موقع (إكس)، وأعلن إنبيستا اعتزاله اللعب في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، ويقوم حالياً بدورة لدخول عالم التدريب في الإمارات.

تليكو مينيرو يتأهل إلى نهائي كأس ليبر تادوريس

تعادل فريق ريغر بلنت الأرجنتيني أمام مضيفة أتلتيكو مينيرو البرازيلي من دون أهداف، في المباراة التي جمعتهما على ملعب (مونومينتال) بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس في إياب الدور نصف النهائي من بطولة كأس ليبر تادوريس، والتي حجز فيها الفريق البرازيلي بطاقة التأهل للنهائي بفضل فوزه ذهاباً بثلاثية نظيفة في بلاده. وشهد اللقاء تفوقاً ملحوظاً لأصحاب الأرض لكن من دون هزّ الشباب.

الوصل لاستعادة الانتصارات أمام الجزيرة المتألق

يأمل فريق الوصل حامل اللقب في استعادة لغة الفوز بعد هزيمتين وتعادل، عندما يستضيف الجزيرة المتألق بثلاثة انتصارات تواليها، اليوم الخميس في قمة المرحلة السابعة من الدوري الإماراتي. ولا يملك الوصل فرصة التفريط بالمزيد من النقاط مع احتلاله المركز السابع برصيد ثمانية نقاط، وخلافاً للوصل، يعيش الجزيرة الرابع برصيد 12 نقطة أفضل فتراته تحت قيادة مدربه المغربي الحسين عموتة.

### أبيض واسود

#### ساحات لبنان

باسل طنوزي

على صغر مساحته وناسه، يظهر لبنان، دولاً، كإمبراطورية شاسعة، بحجم أحداثه، واستقطاباته، وآخرها «صندوق انتخابه» الذي تتزاحم عليه سائر القوى العالمية للإلاء بصوتها في عملية انتخاب الرئيس والنواب، فالكُل يريد رئيساً يعينه؛ أميركا تريد على مقاسها، وفرنسا كذلك، ودول خليجية ترشح آخر، وإسرائيل تريد «تطبيعاً» خالصاً. والأمر نفسه يشعب على أعضاء البرلمان المقبل، الذي سيشهد أضخم سيل من «المال الأسود» لشراء الأسم، بحسب مراقبين.

والساحة اللبنانية، أيضاً، كانت تعدّ إلى وقت قريب، أحضب الساحات لتصفية الحسابات بين أنظمة عربية متصارعة، وربما دولية أيضاً، إذ لم يكن يمر يوم بلا عملية اغتيال، أو تفجير سفارات، أو اشتباكات بين مليشيات محسوبة على أنظمة متباينة.

وفي لبنان يتجاوز المتدينون والحشاشون والسياسيون والسكّيون في الحي نفسه، وقد يتسامرون على الطاولة نفسها، وينطبق الأمر على أصحاب الطوائف من سنة وشيعة ودروز ومسيحيين، وقد يبلغ الحوار أوجه بالصراخ والشتائم الطافحة بالمفردات الثابتة، لكن في آخر الليل يتصافح الجميع ويعودون إلى بيوتهم. هو بلد الخافضات، بحق، البلد الذي أنجب فيروز ووديع الصافي وسعيد عقل وجبران خليل جبران وحسن نصرالله وسمر قنطار، وأنجب سمير جعجع ونبير الجمل وثولا كوهين... أيّ لغز يجعل من لبنان إمبراطورية.. ومن العالم محض ناخبين في صندوق اقتراعه؟



إسرائيل توحّد البراب في وجه الطوبى غوليريس (أوسمان، كار تون موفمنت)



منظمة العاقلة لقمّة سالفة للتياهو (عليان دي ليزر، كار تون موفمنت)

### إسرائيل والأمم المتحدة

أقر الكنيست الإسرائيلي أخيراً قانوناً يحظر نشاطات أوتروا في مناطق خدماتها، في خطوة تكسر انتهاكات دولة الاحتلال المارقة ضد هيئة الأمم المتحدة وكل ما تمثله المنظمة الدولية، فقبلها، قصفت إسرائيل مقر منظمات دولية ومدنية في قطاع غزة، ثم استهدفت لقوات يونيفيل في جنوب لبنان، وزادت بان أعلنت سكرتير الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس شخصاً غير مرغوب به في كيانها، إليكم بقية من الرسومات حول إسرائيل والأمم المتحدة.



الخوذات الزرقاء في مرمم الرصاص الإسرائيلي (ماسكو غارخالو، كار تون موفمنت)

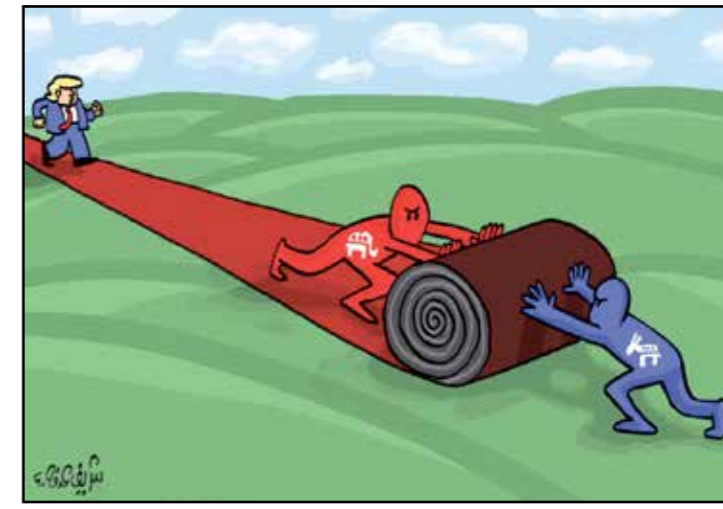


قوات يونيفيل صارت هدفاً لمشروعاً إسرائيلياً (الرافومي، كار تون موفمنت)

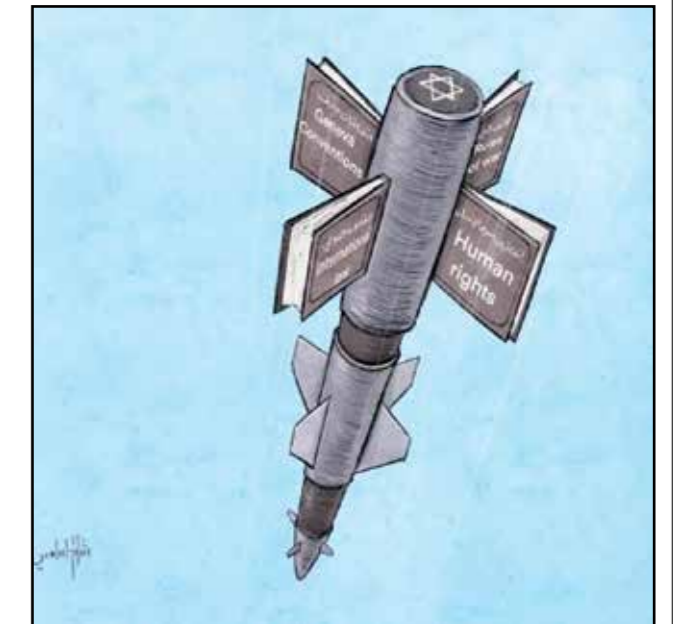
### مضحكات عربية



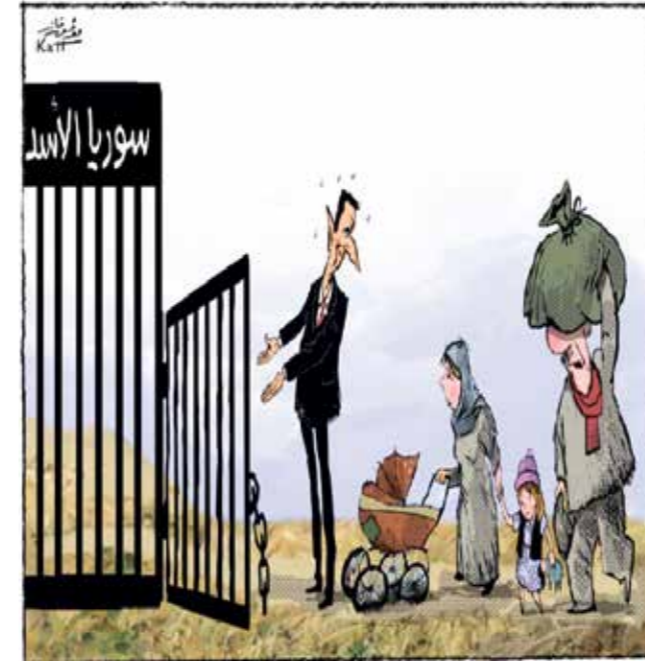
الاطباء في شمالك غزة (محمود عباس، فيسولك)



ترامب في طريقه إلى الانتخابات الرئاسية (شرف عرفه، الاتحاد الإماراتي)



مخائف إسرائيل والفائون الدولي (رشاد السامعي، إكس)



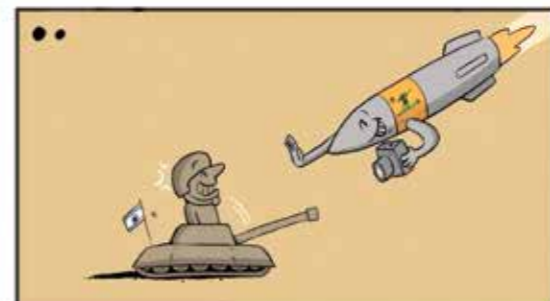
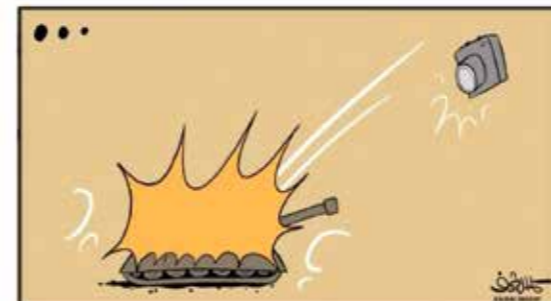
سوريا الأسد سجت اللاجيت (موضف قات، سيريا تي في)



توم جاسية، كيف كار تونز



الدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل (خالد صلاح، المصري اليوم)



### كوميك شرف

صاروخ الكاميرا (كماك شرف، إكس)

## رياضة

# تقرير

يلاقى السد غريمه الريان، اليوم الخميس، على استاد جاسم بن حمد بنادي السد، في «كلاسيكو» الكرة القطرية، ضمن منافسات الاسبوع التاسع من مسابقة دوري نجوم قطر للموسم 2024- 2025

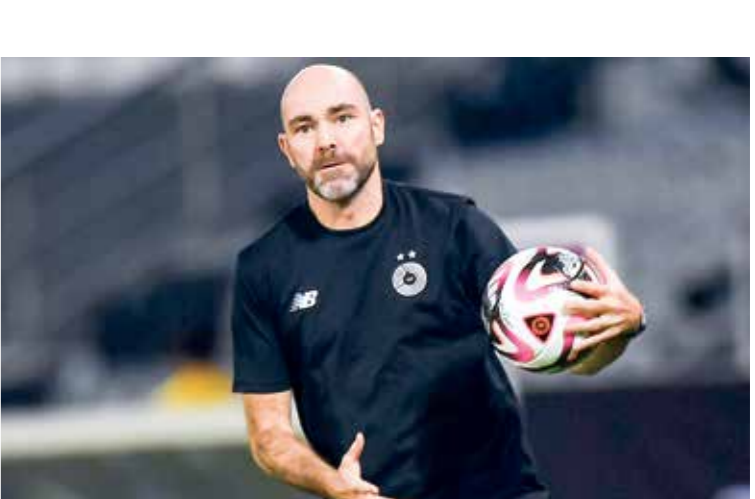
# كلاسيكو قطر

# السد يواجه الريان

الدوحة . العربي الجديد

**يحتل السد المركز الثاني بفارق أربع نقاط عن المتصدر الدحيل**

يحتل السد المركز الثاني في بطولة دوري نجوم قطر للموسم 2024- 2025. ويدخل السد اللقاء من أجل تحقيق انتصار جديد، وهو حال الريان الذي يتطلع إلى الفوز وتحقيق نتيجة إيجابية للتقدم إلى الأمام في جدول الترتيب، إذ يحتل الزعيم المركز الثاني برصيد 15 نقطة وبفارق الأهداف عن الثالث



ساشيرا ياهم مواصلة نتائجها الجيدة مع السد (Getty)



جماهير الريان تحم فرقتهم في أعلن مواجهته (Getty)

وضافة ترتيب هداي المسابقة حتى الآن برصيد ثمانية أهداف، كما أنه قدم ثلاث تمريرات حاسمة، في ثماني مواجهات بمسابقة الدوري القطري، فيما يأتي لاعب الريان الجزائري روجر غديس في المركز الرابع في ترتيب الهدافين بستة أهداف، كما أنه قدم تمريرة حاسمة، في ثماني مباريات بالمسابقة.
علما أن مهاجم الشمال الجزائري بغداد بونجاح هو من يتصدر ترتيب الهدافين برصيد تسعة أهداف. وسحاول مدرب السد الإسباني فيليكس سانتشيز الدفع بكل أوراقه المهمة لحسم اللقاء وحصد نقاطه الثلاث من أجل استمرار سلسلة الانتصارات، في الوقت الذي سيقف فيه خدمات كل من بيدرو ميغيل وباولو أوتافيو بسبب الإصابة، وعلى الجانب الآخر، يأمل مدرب الريان يونس على الفوز في المواجهة معتمدا على كوكبة من النجوم، فبالإضافة إلى غديس، يملك الرهب في صفوفه النجم المصري محمود تريزيغيه والمغربي أشرف بن شرفي، بالإضافة للاعب منتخب قطر عبد العزيز حاتم، ودافعا ما تشهد لقاءات الفريقين إشارة كبيرة، نظرا لما يتمتعان به من إرت كبير في كرة القدم القطرية.
إضافة للدعابة الجماهيرية العريضة ونجوم كبار نجحوا في جعل الفريقين منافسين حقيقيين على مستوى مختلف المسابقات المحلية وحتى القارية، وكان السد أكثر المستفيدين من الجولة السابق، بعدما اغتدب الفرصة بتجاوزه النوكرة بثلاثية نظيفة، ليعصد إلى وصافة الترتيب ويقلص الفارق مع المتصدر إلى أربع نقاط، ويودون فريق المدرب فيليكس سانتشيز انتصاره الثالث تواليا والخامس هذا الموسم، بينما نال النوكرة الهازية الثانية تواليا والثالثة هذا الموسم، حافظ الدحيل على صدارة ترتيب الدوري القطري بالرغم من سقوطه في فخ التعادل أمام الخرافة بهدف لكل منهما، ليقدد الفريق المتوج باللقب ثماني مرات فتلظن تمثيتمن ضمن مساعيه لاستعادة اللقب الذي فقداه الموسم الماضي، وإخفق الريان، المتوج باللقب ثماني مرات، في مصالحة انتصاره، بعد خيبة الأمل بالهزيمة أمام الأهلي السعودي في دوري أبطال آسيا للتحفة، ليكفاحل يهدفن لثلثمها أمام الأهلي، الذي فقد الوصافة وтираجع إلى المركز الثالث بفارق الأهداف عن السد. ويحاول الأخير مواصلة المنافسة والحفاظ على اللقب الذي

حصده الموسم الماضي، بعد أن تمكن من حسم المنافسة قبل جولة من خط النهاية، ليتفوق السد باعتباره أقوى هجوم في الدوري متسجيله 65 هدفا وذلك خط دفاعه كان الأقوى بتلقي مرماه 21 هدفا فقط في 22 مواجهة، ليؤكد أفضليته وأخيقته باللقب السابع عشر في تاريخه، وتمكن السد من الثامن لبعوض خسارته في الجولة الثالثة أمام الوصل الإماراتي ضمن دوري أبطال آسيا للتحفة، ويحتل الفهود المركز الرابع في جدول الترتيب برصيد 12 نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين، على استاد ثاني بن جاسم بنادي الخرافة

(الساعة 17:30 بتوقيت القدس المحتلة)، وتعتل المباراة أهمية كبيرة بالنسبة لكلا الفريقين، ويتطلع كلاهما لتحقيق الفوز الذي ستسجيله 65 هدفا وذلك خط دفاعه كان الأقوى بتلقي مرماه 21 هدفا فقط في 22 مواجهة، ليؤكد أفضليته وأخيقته باللقب السابع عشر في تاريخه، وتمكن السد من الثامن لبعوض خسارته في الجولة الثالثة أمام الوصل الإماراتي ضمن دوري أبطال آسيا للتحفة، ويحتل الفهود المركز الرابع في جدول الترتيب برصيد 12 نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين، على استاد ثاني بن جاسم بنادي الخرافة

ويريد أن يعثر أكثر من المقدمة من جهته، استعداد العربي ذاكرة الانتصارات برعاية يقابل هدف على حساب نادي قطر في الجولة الأخيرة رفعا بها رصيده إلى عشر نقاط في المركز التاسع، بفارق الأهداف عن الشمال والريان صاحبي المركزين السابع والثامن، وحقق العربي انتصاره الثاني هذا الموسم مقابل أربعة تعادلات وخسارتين، وعوض هزيمته القاسية في الجولة السابعة أمام الشمال بخمسة أهداف مقابل هدفين، ويتطلع مدرب العربي الإنكليزي أنتوني هندسون إلى تحقيق الانتصار الثاني على

التوالي والإقتراب من المراكز المتقدمة في جدول الترتيب، ويضم الفريقان نخبة من أبرز النجوم، ففي العربي، استعداد النجم التونسي يوسف الماسكني بريفته وتأتلق نقاط في المركز التاسع، بفارق الأهداف عن الشمال والريان صاحبي المركزين السابع والثامن، وحقق العربي انتصاره الثاني هذا الموسم مقابل أربعة تعادلات وخسارتين، فيما يمتلك الخرافة الكثير من الأوراق الراجعة مطل، خوسيلو وكومان في الهجوم، ومحمد مونتاري، وفرجانتي ساسي الذي يقدم مستويات متميزة على الصغدين

الدفاعي والهجوم، وفي لقاء آخر، يلتقي فريقا الخور وقطر (الساعة 17:30 بتوقيت القدس المحتلة)، ويدخل كل فريق برغبة الفوز والتظفر بنقاط المباراة، خاصة أن ظروف الفريقين تتمايز بالنظر إلى شكل وأوضاع أمام نادي قطر للفوز، الفريق إلى الانتصار مع بزن التعنجات وروري والنجم الإيطالي ماركو فيراني وجاسم جابر وأحمد فحشي،

فيما يمتلك الخرافة الكثير من الأوراق الراجعة مطل، خوسيلو وكومان في الهجوم، ومحمد مونتاري، وفرجانتي ساسي الذي يقدم مستويات متميزة على الصغدين

## رياضة

# حباريات الأسبوع

**الاهلي يكرم ضيافة العرب بثلاثية ويهاك إلى نصف نهائي كأس الإنتركونتينتال**
توج الأهلي المصري، بطل أفريقيا، بطلاً للقرارات الثلاث (أفريقيا وأسيا وأوقيانوسيا) بفوزه الكبير على ضيفه العين الإماراتي، بطل آسيا، (3-0) في مباراة الدور الثاني بكأس الإنتركونتيننتال التي احتضنها ملعب (القاهرة الدولي)، ليحجز بذلك مقعده في نصف النهائي بالعاصمة القطرية الدوحة في ديسمبر/كانون الأول المقبل، وأنهى «المراد الأحمر» الـ45 دقيقة الأولى متقدما بأفضلية الهدف الذي سجله مدافه الفلسطيني وسام أبو علي في الدقيقة 32 بعدما استغل خطأ فادحا من دفاع الفريق الإماراتي، ليقتنص الكرة ويضعها على يسار الحارس خالد عيسى. وفي الشوط الثاني، وتحديداً في الدقيقة 55، عزز إمام عاشور تقدم الفريق القاهري بهدف ثامن من تسديدة يسارية صاروخية على الطائر من داخل المنطقة، ثم أنهى البديل محمد مجدي أنشة المباراة بالهدف الثالث في ثاني دقائق الوقت الحسب بدلاً من ضائع من علامة الجزاء، وبهذا الانتصار الكبير، ضرب الأهلي أكثر من عصفور، إذ توج بطلاً لكأس القارات الثلاث (أفريقيا وأسيا وأوقيانوسيا)، كما سيكون حاضراً في العاصمة القطرية الدوحة التي ستستضيف المرحلة النهائية في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وسيستظر الأهلي المتاهل من مواجهة (ديربي الأميركيين) بين باتشوكا المكسيكي، بطل الكونكاكاف، وبطل كوبا ليونثادوريس الذي سيخُدد بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، في الـ14 من ديسمبر، وسيكون بطل أوروبا ريال مدريد الإسباني هو طرف النهائي الأول الذي سيحتضنه ملعب (لوسيل) في الـ 18أ من الشهر نفسه.



**نابولي يسقط ميلان في سان سيطرو**

واصل نابولي إطاحة منافسيه في «السييري أ» بفوزه الخامس على التوالي، وهذه المرة (2-0) في عقر دار ميلان في اللقاء الذي احتضنه ملعب (سان سيطرو) في قمة الجولة العاشرة بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم مساء الثلاثاء، وأنهى فريق الجنوب مطلقاً في أول 45 دقيقة بهدفين حملا توقع نجميه البلجيكي روميلو لوكاكو، والجورجي خفيشا كفاترأسخيليا في الدقيقتين 5 و43 على الترتيب.
ولغت تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR» هدفا لأصحاب الأرض مباشرة مع بداية الشوط الثاني، سجله الإسباني أليارو موراتا، بداعي التسلل. وضرب فريق المدرب أنطونيو كوتشي أكثر من عصفور بهذه النتيجة، بعدما استعاد طعم الانتصارات أمام «الروسونيري» في الدوري بعد ثلاث مباريات، سقط فيها في اثنتين وتعادل في واحدة، كما أن الفوز هو الخامس على التوالي له،«الأثوري» في البطولة، الثامن هذا الموسم، ليواصل الفريق تربعه على الصدارة بـ28 نقطة في المقابل، سقط ميلان في فخ الهسارة الثانية في آخر خمس مباريات، الثالثة هذا الموسم، ليتجمد رصيد الفريق عند 14 نقطة في المركز الثامن مؤتماً، مع مباراة مؤجلة.

**نافونج وغاسكيه يودعان بطولة باريس للأساذة**
سقط الأرجينيني ماريانو تارونفي في الدور الأول من بطولة باريس لتتنس الأساذة ذات الألف نقطة أمام الأسترالي اليكس دو مينور بنتيجة 7-5-1، ما يعني على خيرات الأخير لإنهاء العام بين الثمانية الأول في التصنيف العالمي للمحترفين، والتأهل للبطولة الختامية في تورينو، كما حارس الفرنسي للخضرم ريشار غاسكيه حققه سريعا وأغار بطر باريس بخسارته المفاجئة في الدور الأول على يد البلجيكي نيزو بيرغس بمجموعته من دون رد، وعلى عكس المتوقع، لم يقدم الفرنسي للخضرم، الذي شارك في البطولة ببطاقة دعوة، الأداء، المنظر منه في ظهوره الأخير في البطولة، بعدما أعلن أنه سيسدل الستار على مسيرته بعد بطولة رولان غاروس القادمة في مايو/أيار.

# أكرم عفيف أفضل لاعب آسيوي للمرة الثانية

أبو ليلى، وفي كل مرة، كان يحتفل بطريقة السحرة، برفع بطاقة عليها صورة وكُتِب عليها «آسيابر» في الدوحة، وقال الأخير في هذا «الصدء» «أشرف على عكرو كما كان شامياً، وكنت أدرك حينها أنه لاعب رائع يستطيع رؤية تطور مستواه والوصول إلى ما هو عليه»، وكان عفيف قد ظهر إلى الأضواء، خلال بطولة آسيا تحت 19 عاماً، عندما قاد منتخب بلاده إلى التتويج باللقب على حساب كوريا الشاسلية عام 2014م وخاض أول مباراة رسمية في صفوف العربي، عندما أشركه مدرب المنتخب،آنذاك، الأوروغوياني إنديل كارينيو، ضد يوتان عام 2015، إذ سجل هدفا في المباراة، التي انتهت بفوز كاسه لفريقة 15:0، كما حاض ثلاث تجارب في القارة الأوروبية مع فابريلار وسوبورتينج خجشون الإسبانيين، وأصيب البلجيكي، قبل أن ينضم إلى صفوف السد القطري في 2018.



أكرم عفيف كملك الحلف مع كوريا الجنوبية اللألة (جوجونغ فوت جبه) (Getty)

«الهدى هذه الجائزة إلى زوجتي، التي تعتبر السنن الأول لي لقد تعبت وصبرت، لكن صبرها لم يذهب بشيء»، مختتماً: «أشكر لاني ناري السد وزملائي في المنتخب»، ويات عفيف (27 عاماً) ثالث لاعب بحجز الجائزة مرتين، بعد الياباني هيديتوشي ساكاتا (1997، 1998)، والأويزكي سيرفو دجيباروف (2008، 2009)، وهو ثالث لاعب من نادي ساد يفوز بالجائزة، بعد خلفان إبراهيم (2006) وعبد الكريم حسن (2018).

كما واصل عفيف القاطع مع ناديه، وقاده إلى الفوز بلقب الدوري القطري للمرة السابعة عشرة، في رقم قياسي، بعدما سجل 26 هدفاً، وقدم 11 تمريرة حاسمة خلال 22 مباراة، وأضاف كاس الأمير، لإكمال الثلاثية المحلية. وتحوّل عفيف من صاحب أعلى معدل من التمريرات في تاريخ كاس آسيا بالإصارات عام 2019، إلى هداف خطير في النسخة الأخيرة، فخلف مواطنه، المعز علي، الذي حقق الإنجازين قبل خمس سنوات، عندما توجت قطر للمرة الأولى باللقب الفاري في تاريخها، إذ ساهم عفيف في 22 هدفاً خلال آخر نسختين من كأس آسيا بواقع تسعة أهداف و13 تمريرة حاسمة، وهو ما يشكّل 67% من أهداف العنابي.

وأصبح عفيف أول لاعب يسجل ثلاثة (هاتريك) في المباريات النهائية لكأس آسيا، وثالث لاعب يسجل ثمانية أهداف أو أكثر في نهائي كأس آسيا هذا العام»؛ وأضاف:

**حاز النجم القطري، أكرم عفيف، جائزة أفضل لاعب في قارة آسيا عن عام 2023**

الدوحة . العربي الجديد

تُوج مهاجم نادي السد ومنتخب قطر لكرة القدم، أكرم عفيف، عاماً رابعاً في مسيرته، ثالث لاعب بحجز الجائزة القارية مرتين، وأستهل عفيف العام الحالي بأفضل طريقة ممكنة، عندما ساهم في قيادة «العنابي» إلى إحراز كأس آسيا، للمرة الثانية توالياً، والتي استضافتها قطر، خلافاً لجميع التوقعات، التي كانت تصب في صالح كبار القارة، وعلى رأسها منتخبها اليابان وكوريا الجنوبية، وقال عفيف إثر توثيجه، للمرة الثانية، في سلسلة متتالية للاعبين العرب منذ 2014: «أشعر بالهوتور الآن أكثر مما شعرت به خلال تنفيذي ثلاث وكالات جزء في نهائي كأس آسيا هذا العام»؛ وأضاف: متحمس للكرة نفسها.

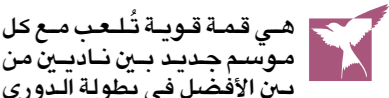
## رياضة

### تقرير

**ستكون الجولة التاسعة من منافسات بطولة الدوري السعودي لكرة القدم على موعد مع قمة مُنتظرة في ديربي جدة القوي، الذي سيجمع بين ناديي الاتحاد والأهلي، سعياً وراء تحقيق نتيجة جيدة**

# ديربي جدة القوي

**رياض الترك**



هي قمة قوية تُعب مع كل موسم جديد بين ناديين من بين الأفضل في بطولة الدوري السعودي، هما الاتحاد والأهلي، اللذان يملكان عناصر مُتميزة في التشكيلة وأسماء ثقلية يُمكنها صناعة الفارق على أرض الملعب.

وكل فريق بجاجة للفوز وحصد النقاط الكاملة من أجل تحقيق هدف مُحدد، إذ

إن الاتحاد يحتاج للفوز من أجل المحافظة على مسافة قريبة من المتصدر الهلال والضغط عليه، بينما يحتاج الأهلي للنقاط الكاملة من أجل الاقتراب من المربع الذهبي أكثر.

#### نتائج الاتحاد افضل في الموسم

يعيش نادي الاتحاد موسماً قوياً حتى الآن بقيادة مديربه الجديد، الفرنسي،لوران بلان، ويبدو في وضعية افضل من نادي الأهلي

#### تفوق الاهلي في آخر مواجهتيه امام منافسه نادي الاتحاد

بعد مرور ثمانية جولات من منافسات بطولة الدوري السعودي لكرة القدم موسم 2024-2025، ويحتل نادي الاتحاد المركز الثاني برصيد 21 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن منافسه الهلال المتصدر صاحب الـ24 نقطة، إذ حقق سبعة انتصارات مقابل خسارة وحيدة كانت امام فريق الهلال (3:1)، في اول ثماني مباريات لعبها، واللافت في نادي الاتحاد كانت القوة الهجومية الواضحة في هذا الموسم، بعد ان سجل الفريق 21 هدفاً حتى الآن يجعل (2,6) هدف في كل مباراة، وسيحاول فرض شخصيته الهجومية القوية على نادي الاهلي في المواجهة المُنتظرة بينهما، من أجل إمكانية حصد النقاط الكاملة ومعادلة الأرقام مع الهلال، الذي بدوره سيخوض قمة قوية مع النصر بعد يوم واحد.

في المقابل، رغم البداية القوية لنادي الأهلي في منافسات دوري أبطال آسيا للتحية واحتلاله الوصافة في الترتيب العام برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات، إلا أن انطلاقتَه المحلية لم تكن جيدة، إذ حصد 11 نقطة من أول ثماني جولات فاز في ثلاث مباريات وخسر مثلها وتعادل في مباراتين)، وبذت المشاكل واضحة في خط الهجوم الذي تلقى حتى الآن ثمانية أهداف مقابل تسجيل 12 هدفاً فقط، ويحتل الأهلي حالياً المركز الثامن بفارق 13 نقطة عن المتصدر نادي الهلال، وهو فارق كبير جداً يصعب إمكانية التعافي منها، خاصة بطولة الدوري في هذا الموسم.
ففي الموسم وفي مراجعة سريعة لأخر ست مواجهات جمعت الاتحاد والأهلي يظهر التفوق الطفيف للاتحاد، مع العلم أن آخر مباراتين جسمهما الاهلي بطريقة مفاجأة وحُظف ست نقاط كاملة من منافسه.
ففي الموسم الماضي، تفوق الأهلي في مواجهة الذهاب بهدف نظيف خارج أرض، ثم تفوق في مواجهة الإياب على أرضه بالنتيجة نفسها، وقيل ذلك تفوق (4-3) في عام 2022، وفاز بهدفين تخلفين في عام 2021، في وقت تعادل الفريقين (1-1) في ذهاب موسم 2020-2021، وتفوق الاتحاد في عام 2020، بهدفين تخلفين.

ببزيمه لمتابعة البداية القوية، يسمح مهاجم نادي الاتحاد، كريم بزيمه، صاحب الثمانية أهداف، للظهور بقوة في ديربي جدة امام نادي الاهلي، وتصفيف الخلف على متصدر الهاديين، العربي، الكسندر ميثروغيتش الذي سجل عطشاً اهداف حتى الان، ويمكث بزيمه كل المقومات الفنية التي تجعله قادراً على ان يكون نجم ديربي جدة الالو، خصوصا انه قادر على هز الشباك لآكثر من مرة واحدة، وساعد فريقه على تحفيق فوز جديد في بطولة الدوري السعودي لكرة القدم.

يحتل الجزائري، حسام عوار، المركز الرابع في ترتيب الهدافين برصيد خمسة أهداف أيضاً، ومن المتوقع أن يكون لهنذين الاسمين دور كبير في ديربي جدة بين الاتحاد والأهلي، وهما يملكان الكعب الأعلى من أجل محاولة حسم القمة لمصلحة صاحب المركز الثاني في الترتيب، ويبرز إلى الواجهة الجناح الفرنسي، موسى ديابي، الذي يُعتبر سلاحاً هجومياً قوياً للمدرب، لوران بلان، بصناعته لتسعة أهداف حتى الآن، وتصدره قائمة الأكثر صناعة للاهداف في بطولة الدوري السعودي لهذا الموسم.
في المقابل، يبرز إلى الواجهة لاعب خط الوسط الهولندي، ستيفين بيرغوين، الذي صنع خمسة أهداف حتى الآن، ويُعتبر من اللاعبين المؤثرين في خط هجوم نادي الاتحاد، وعليه، تتحوّل الجماهير للاتحاد على هذه الاسماء المذكورة من أجل محاولة الفوز في قمة ديربي جدة.

في المقابل، رغم امتلاك نادي الاهلي لاسماء ثقلية في خط الوسط وخط الهجوم، إلا انها لم تكن حاسمة بشكل كبير على أرض الملعب في الدوري، فافضل هذاف لنادي الاهلي هو المهاجم الإنكليزي، إيفان توني، الذي سجل ثلاثة أهداف حتى الآن فقط، ويحتل المركز الـ11 في قائمة الهدافين، ثم يأتي لاعب خط الوسط الهجومي غابرييل فيغا، الذي سجل هدفين ويحتل المركز الـ21 في القائمة، ثم يأتي البرازيلي روبرتو فرمينيو، في المركز الـ21 أيضاً برصيد هدفين، ويبدو أن انطلاقة موسمه سيئة حالياً، ولم يصنع الفارق الكبير في خط الهجوم كما كان متوقفاً، في المقابل، يُعتبر نجم خط الوسط الإفريقي، فرانك كيسي، افضل صانعي الأهداف في نادي الأهلي، بصناعته لثلاثة أهداف، ثم يأتي المهاجم إيفان توني، خلفه بصناعته لهدفين فقط، ويبرز غياب النجم الجزائري، رياض محرز، عن قائمة المسجلين أو صانعي الأهداف، بشكل غريب، وعليه سيحاول ترميم صورته من بوابة قمة ديربي جدة، من أجل صناعة أو تسجيل الأهداف، التي ستمنحه ثقة أكبر لاستعادة الحس التهديفي المفقود منذ بداية الموسم الكروي الجديد.

ويسعى مدرب نادي الأهلي، الألماني ماتياس جيسل، لتحسين صورته المحلية بعد العروض القوية على المستوى القاري، إذ إن الفوز على نادي الاتحاد سيُعيد ترتيب الأمور كثيراً على مستوى بطولة الدوري السعودي، والجميع يعرف أن من شأن الفوز على فريق بحجم نادي الاتحاد، الفني، وسيجنون للفوز أهمية كبيرة في التقدم في الترتيب والاقتراب من أول ثلاثة مراكز مؤهلة إلى البطولات القارية، وخصوصاً دوري أبطال آسيا للتحية.

قمة مُنتظرة بين اضفء اللجوم في كرة القدم السعودية (إس إن إن/تلخا/ Getty)



### صورة في خير

### يوكيتش المنقذ المميز

أندع المعلق الصربي نيكولا يوكيتش فريقه دنفر ناغتش من الخسارة عندما خاض وقتاً إضائياً للمرة الثانية في يومين وتغلب على مضيفه بروكلين نغس 144-139، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إيه).
ويعد فوزه على تورونتو رابتورز بتمديد الوقت 127-125، خاض دنفر وقتاً إضافياً جديداً على أرض بروكلين.
حيث تألق يوكيتش صاحب 29 نقطة، 18 متباعدة و16 تمريرة حاسمة، محققاً «تريبل دابل» (عشر أو أكثر في ثلاث فئات احصائية).
وهذه «التريبل دابل» الـ150 في مسيرة المعلق الصربي البالغ 29 عاماً ووظله 2.11 متر.



### على هامش الحدث

**نيمار يشتري ارضا لبناء قصر قرب ميامي مقابل 26 مليون دولار**

اشترى نيمار، نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم، قطعة أرض على شاطئ البحر في بال ماريور، بالقرب من شاطئ ميامي (فلوريدا)، حيث يخطط لبناء قصر. وذكر الموقع الإلكتروني للمتحصص (TheRealDeal) أن الأرض كلفت نيمار 26 مليون دولار. وتقع الأرض أمام إحدى القنوات المائية وبها رصيف لقراب تزوئة. تُظهر سجلات الأرض أن شركة بيديرا بنت فيليبسون باعت القطعة التي تبلغ مساحتها 0.6 فدان والتي كانت قد استحوذت عليها مقابل 9.3 ملايين دولار في عام 2020، مشيرة إلى أنها كانت تضم في ذلك الوقت منزلاً جرى هدمه فيما بعد. ويلعب نيمار (32 عاماً) حالياً لصالح نادي الهلال في دوري المحترمين السعودي، ويجمليها 79 هدفاً في 125 مباراة لعبها منذ ظهوره الأول في سن 18 عاماً، بات هدافاً لمنتخب «السيليساو»، وهو الاختيار الذي كان يحتفظ به بيليه حتى سبتمبر/ أيلول 2023.

#### بالو تيليب سيرتدي قميصا تاريخيا مع جنوه

كشفت نادي جنوى، الذي ضمّ النجم الإيطالي ماريو بالوتيلي، عن قميصه الثالث، وهو قميص تاريخي لكونه أول قميص أسود في تاريخه الممتد لـ 127 عاماً. ويعد الضجة الإعلامية التي أحدثها انتقال بالوتيلي، الذي وقع عقداً حتى نهاية الموسم، فأجأ جنوى للجمع مرة أخرى بقميص أسود يحمل تفاصيل ذهبية ليرافق المهاجم المشير للجيل في هذا الموسم وفي الواقع، كان بالوتيلي أحد اللاعبين المختارين لحملة الإعلان، وظهر بقميصه المعتاد رقم 45 في جلسة التصوير. والشعار الرئيسي لهذا القميص الجديد هو «الجانب المظلم الذهبي» لمدينة جنوى (شمال)، للاحتفال بالتنوع الثقافي للمدينة». كما أوضح النادي في بيان.

وكان بالوتيلي قد قال لوسائل الإعلام قبل توقيع العقد «أنا متحمس للغاية، وأنا مستعد

وبصراحة لا أريد التحدث، أريد فقط اللعب».
ووقع المهاجم، الذي كان يتدرب طوال هذا الوقت لحسابه الخاص في برشيا، وهي مدينة قريبة من ميلانو (شمال)، عقداً حتى نهاية الموسم، في يونيو/ حزيران 2025.
وفي الواقع، قد يخوض بالوتيلي أولى مبارياته يوم غد الخميس، في مباراة الدوري الإيطالي أمام فيورنتينا على أرضه، في ملعب لويجي فراريس في جنوى (شمال)، أمام جماهيره الجديدة.
ويمثل انتقال المهاجم وعودته إلى الكالتشيو حدثاً كبيراً، فقد سبق له أن لعب في إنتر ميلانو بين عامي 2007 و2010، وفاز بالثلاثية التاريخية تحت قيادة البرتغالي جوزيه مورينيو، ثم انتقل إلى مانشستر سيتي لمدة ثلاثة مواسم أخرى.
حين فاز بلقب الدوري الإنكليزي وكأس الاتحاد الإنكليزي، وقضى عامين في ميلان؛ وعماماً واحداً في ليفوريل؛ وعاد إلى ميلان في موسم 2015-2016 ليغادر دوري الدرجة الأولى بكرة القدم الإيطالية؛ ومنذ ذلك الحين لعب في نيس، ومرسيليا، وبرشيا، ومونزا (دوري الدرجة الثانية الإيطالي)، وأضعة ديمبيرسيو، وسبون.

#### بول بوغيا يقترب من الرحيل عن يوفنتوس

يقترب اللاعب الفرنسي بول بوغيا وناديه الحالي يوفنتوس من الوداع الأخير بشكل متزايد والدليل على ذلك ان لاعب الوسط ترك أخيراً محل إقامته بمدينة تورينو، والذي سيعيش فيه اللاعب الأرجنتيني نيكو غونزاليس، وتكرت صحيفة (لا غاريتيا ديلو سبورت) أن بوغيا قد غادر محل إقامته في تورينو بشكل نهائي، والذي كان فيلا فاخرة سبق للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أن عاش فيها. ويعد تبادل محل الإقامة بين اللاعبين في الفريق الواحد أمراً شائعاً، في اليوفي انتقل اللاعب الهولندي تيون كومبينيزنر إلى المنزل الذي كان يعيش به الإيطالي فيديريكو

كبيراً بعد رحيله إلى نادي ليفوريل.
وبعدما قلّصت محكمة التحكم الرياضية العقوبة المقررة على بوغيا بسبب تعاطي المنشطات من الإيقاف أربع سنوات إلى 18 شهراً فقط، أكد الأخطبوط، رغبةً في العودة للعب لصفوف اليوفي بدء من شهر مارس/ آذار المقبل، وهو موعد انتهاء العقوبة.
وقال بوغيا في تصريحات لصحيفة (لا غاريتيا ديلو سبورت) «أنا مستعد للتخلي عن جزء من راتني من أجل العودة للعب مع اليوفي، أرغب في العودة اليوم مستخيل أن لعب بقميص آخر».
ومع ذلك، فإن النادي يلمح دائماً إلى أن القرار كان بإيحاء عقد اللاعب. وكان قد صرح كريستيانو جينوتولي، المدير الرياضي للبيانكونيري، قائلاً إن «موقف النادي واضح للغاية، بول لاعب كبير ولكنه غاب عن الملاعب لفترة طويلة ولذا استغرنا في التعاقب مع لاعبين آخرين والقائمة حالياً مكتملة».

## وجه رياضي

# سامو أوهوروديون

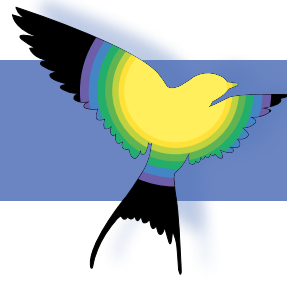
#### إسلام المودب

أصبح المهاجم الإسباني الشاب سامو أوهوروديون (20 عاماً) واحداً من أكثر الأسماء تلقاً في عالم كرة القدم الأوروبية خلال الفترة الأخيرة، فبعد انتقاله إلى بورتو البرتغالي إثر فشل تجربته في نادي أتلتيكو مدريد أظهر اللاعب موهبة استثنائية وقدرة رائعة على هز الشباك، إذ إنه سجل سبعة أهداف في ست مباريات بالدوري، كما أضفى على أربعة أهداف في ثلاث مباريات بالدوري الأوروبي، مما جعله محل تقدير كبير في الأوساط الرياضية. وكشفت صحيفة ماركا الإسبانية أن أوهوروديون عانى في بداية الموسم بعد مشاركته في أولمبياد باريس 2024، إذ لم يحصل على فرص كثيرة للمشاركة، لذلك كانت فترة الانتقالات الصيفية مليئة بالتطورات، على اعتبار

#### يُعتبر انتقال سامو أوهوروديون إلى نادي بورتو أهم القرارات في مسيرته الرياضية منذ بدايتها حتى اليوم







رغم أن معظم كبار السن في الصين لديهم فهم ضعيف في الخوارزميات، لا يتعارض ذلك مع استخدامهم الكثيف لمنصات الفيديو القصيرة الذي لا يحتاج إلى متطلبات معقدة ودقيقة



مسنة صينية خلال بث حي من بكين (وونغ زهاو/ فرانس برس)

## إدمان الإنترنت سحر سعادة كبار السن في الصين

بكين . علي ابو مريحيك

يوجد عدد كبير من المسنين الصينيين ضالتهم في مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات من أجل قتل الوقت والوحدة، وجني أموال تعينهم على توفير معيشتهم بعد تقاعدهم من العمل. يفيد مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين بأن نحو 300 مليون مستخدم للإنترنت تجاوزوا سن الخمسين، ما يمثل نحو 30% من إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت في البلاد. وأنشأ مستخدمون تزيد أعمارهم عن 60 عاماً أكثر من 600 مليون مقطع فيديو قصير على منصة «دوين» الشهيرة في الصين بدءاً من إبريل/ نيسان 2021. وهم يفتحون حسابات باسمائهم لنشر قصص عن حياتهم وربما مرضهم في بعض الأحيان، وأيضاً عن نخلي أحفادهم عنهم، ما يكسبهم تعاطف متابعين كثيرين، لكن الحضور في الإنترنت لا يحميهم من الإساءات، إذ يبدي كثيرون قلقهم من أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المسنين يصبحون أهدافاً سهلة لحتالين. بذلت شياو جينغ، الطالبة في جامعة

شيبزن (جنوب)، جهوداً كبيرة خلال الأشهر الأخيرة لثني والدها عن إدمان الإنترنت. وتقول لـ«العربي الجديد»: «في إبريل 2023 اشترت لوالدي هاتفاً ذكياً في مناسبة عيد ميلاده، فواجه صعوبة في استخدامه في البداية، ثم اعتاد بعد أيام قليلة على تصفح الأخبار ومتابعة البرامج والتفاعل مع التطبيقات الموجودة عليه. وبسرعة أصبح مدمناً على منصة دوين إلى درجة أنه بات لا يطيق أن يتحدث معي كي لا يغلق هاتفه. وأصبحت مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة طوال اليوم نشاطاً روتينياً يومياً في حياته. ولم يعد يتحدث مع أصدقائه، ولا يخرج في المساء لسير في حديقة الخلفية كما اعتاد سابقاً. وهو لا يكاد يقضي ساعة أو ساعتين خارج المنزل، وعند منتصف الليل أرى الضوء الخافت للهاتف المحمول في غرفته، لذا بت أخشى على صحته، فنومه غير منتظم، وأصبح أكثر عصبية». وتعتبر شياو أنها قرأت قبل شهرين دراسة أشارت إلى أن أكثر من مائة ألف من كبار السن يقضون أكثر من 10 ساعات على الإنترنت يومياً، فسارعت إلى والدها

الإطلاع على نتائج الدراسة، وتأثير الأمر على الصحة العامة، لكنه لم يهتم. وتحدث أيضاً عن أنه بات يصعب أن تسيطر على سلوك والدها الذي يُبهر إدمانه مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة بأنه ليس لديه ما يفعله. ويقول الباحث في المعهد الصيني للعلوم النفسية والاجتماعية، دا بينغ مو، لـ«العربي الجديد»: «لا شك في أن الإنترنت سلاح ذو حدين، خصوصاً حين ينشط خلفه أشخاص تجاوزوا منتصف العمر، ما يحفز لديهم عادات سيئة مثل إدمان الإنترنت، ويعرضهم للاحتيال الإلكتروني وتسريب الخصوصية والاستهلاك غير المنضبط. وهذه العوامل تزيد العبء على الأسرة والمجتمع في الماضي كان الآباء يشعرون بقلق شديد من إدمان أطفالهم الإنترنت، أما اليوم فانعكس الوضع حيث بدأ العديد من الشباب يشعرون بقلق على آبائهم الذين يدمنون الإنترنت». يضيف: «من أسباب إدمان كبار السن الإنترنت الفراغ الداخلي بسبب الشعور بالوحدة والافتقار إلى التفاعل الاجتماعي. ويزيد غياب أفراد أسرهم والافتقار إلى التواصل الاجتماعي الشعور بالوحدة والعزلة. فعلياً

### باختصار

تجاوز نحو 300 مليون مستخدم للإنترنت سن الخمسين في الصين، ما يمثل نحو 30% من إجمالي المستخدمين

قد يصبح المسنون الذين ينشطون على وسائل التواصل الاجتماعي أهدافاً سهلة للمحتالين الذين يستغلون عواطف هؤلاء المسنين

استخدام المسنين للهواتف المحمولة قد يساعدهم في فهم المعلومات الخارجية وتقوية الروابط الاجتماعية

أصبح فهم العالم الخارجي والتواصل الاجتماعي والتفاعل الترفيهي من خلال الهواتف المحمولة الخيار الأول للقتل الوحده والشعور بالعزلة».

ويعتبر أن «هناك جوانب إيجابية في الإنترنت في ما يخص المسنين فاستخدامهم للهواتف المحمولة يمكن أن يساعدهم في فهم المعلومات الخارجية وتقوية الروابط الاجتماعية وإثراء أوقات فراغهم، لكن يجب الحذر من الإدمان المفرط لأنه لا يضر بالصحة الشخصية ويؤثر على العلاقات الأسرية فقط، بل يخلف محفزاً حسياً طويلاً يمكن أن يجعل الناس يشعرون بالخدر ويفقدون الاهتمام بالحياة، ما قد يؤدي إلى مشكلات خطيرة في الصحة العقلية مثل الاكتئاب. وعن علاج هذه الظاهرة، يقول دا: «يجب القيام بالكثير من العمل خارج الشبكة العنكبوتية، لأن مساعدة كبار السن على استخدام التكنولوجيا بشكل أفضل تتطلب جهوداً مشتركة من الدولة والمجتمع والشركات والأسر. ولعل أبرز الوسائل هو تحفيزهم إلى الخروج إلى الطبيعة وممارسة الألعاب الرياضية التي تناسب أعمارهم، وإحاطتهم بالرعاية اللازمة. وأما المجتمع، فإذا كان لدى كبار السن ما يفعلونه ويستمتعون به في شيوخهم، فمن الطبيعي أن يتركوا هواتفهم الذكية لأبنائهم وأحفادهم، وإذا كان لديهم ما يحبونه ويعتمدون عليه، فسيكون سحر السعادة العائلية أكبر بكثير من مشاهدة الألعاب ومقاطع الفيديو القصيرة. وفي هذا الشأن تعتبر الرعاية الحقيقية للمسنين الحل الجذري لمشكلة إدمان الإنترنت».

## وأخيراً

## الوحدة... حديقتي السرية

سعدية مفرج

شكراً لكل من أقتنعي أنني وحدي. نعم، شكراً لكل من أدار ظهره، أو غاب حين كنت في أمس الحاجة، لكل من حمل معه وعوداً ذابت مع الأيام كأنها لم تكن، وترك في القلب فراغاً موحشاً. لقد علمتني هذه الوحدة درساً ثميناً: أن الوحدة ليست قيدا يُفرض على القلب، بل اختيار ناضج ينبع من فهم أعمق للنفس، وفصل بين الضرورة والحاجة، وبين العابر والباقي. في فترة ما خُيل إلي أن الوحدة عقوبة يصدها القدر على من لا يُجيد التماهي مع إيقاع الآخرين، أو على من لا يتقن فنّ المجاملات الاجتماعية، ورغم أنني نشأت وحيدة، وأحبّ وحدتي، جداً، وأعيشها عزلة حقيقية، إلا أنني في فترة لاحقة، لم تدم طويلاً، شعرت بالخوف من الوحدة، فكنت أهرب منها كما يهرب المرء من ظله، أخشى اللحظة التي أجد نفسي فيها بلا أحد، بلا صوت يملا الفراغ، وبلا اكتاف أستند إليها حين أثقلني التعب، وخصوصاً بعد رحيل شقيقي الأكبر رحمه الله. ما لم أكن أعرفه في تلك الفترة القاسية أن الوحدة، في أحيان كثيرة، ليست

سوى مرآة صادقة تواجه فيها أنفسنا بعيداً عن تشويش الخارج. في لحظات الوحدة، اكتشفتُ أن الأصوات التي كانت تملأ حياتي لم تكن دائماً صادقة، وأن الزحام الذي اعتدته كان يُخفي بين طياته شعوراً أعمق بالغرابة. وجدت نفسي فجأة أمام فرصة نادرة: أن أعيد ترتيب علاقتي بنفسي. كنت أحسب أنني وحيدة، لكنني اكتشفتُ أنني لم أكن كذلك أبداً. كان هناك صوتٌ خافت في أعماقي، ينتظر بصبر أن أصمت عن العالم الخارجي لأسمعه بوضوح. ذلك الصوت الذي يُذكرني بأنني كافية، وأن وجودي لا يعتمد على أي شخص آخر. ليست الوحدة دائماً فقداً للآخرين، بل في أحيان كثيرة هي استعادة للنفس. حين اعتزلت الضجيج، أدركت كم كنت بحاجة إلى تلك المساحة الهادئة لأنفُس بعيداً عن توقعات أحد، ما، لاتأمل أحلامي التي طمرت بها المجاملات اليومية، ولأعيد تقييم الأشياء التي كنت أظنّها ضرورية. الوحدة، في حقيقتها، ليست انسحاباً من الحياة، بل وقفة تأملية تعيد ترتيب الفوضى في الداخل. ومع الوقت، صرت أرى في الوحدة هدية. أصبحت أتذوق طعم الهدوء الذي يأتي بعد العاصفة، وأجد

في الفراغ فرصة لملء ذاتي بطرق أكثر صدقاً. تعلمت أن أكون صديقي الأول، وأن أحتفي بأوقاتي الخاصة كما يحتفي الآخرون باللقاءات الجماعية. ليس لأنني لا أحتاج إلى الآخرين، بل لأنني أدركت حاجتي إلى نفسي أولاً، وأن وجودي بين الناس يجب أن يكون اختياراً واعياً، لا وسيلة للهروب من الخوف من الفراغ. لم أعد أخشى الوحدة كما كنتُ في تلك الفترة من حياتي. صارت رفيقتي التي تعلمني أن الحُب يبدأ من الداخل، وأن السلام الحقيقي هو أن تكون قادراً على البقاء مع نفسك من دون أن تشعر

”

حين تتعلم ان نجد في الوحدة مصدراً للسكينة، فإن علاقتنا بالآخرين تتحول مساحة من العطاء، لا لتسكين الخوف

“

بالنقص، وأنها لا تعني الانعزال عن الناس بقدر ما تعني القدرة على البقاء مع ذاتك بسلام. لم أعد ألهم وراء الحشود كي أشعر بالانتماء، لأنني أدركت أن الانتماء الأهم هو ذلك الذي يكون بينك وبين نفسك. عدت إلى شعوري القديم، الحقيقي، الذي نشأت عليه في فترات مبكرة من حياتي. في الرحلة، أدركت أمراً مهماً، وهو أننا حين نعمت على الآخرين لتعويض نقص في ذاتنا، نصبح أسرى لذلك التعلق. أما حين نتعلم أن نجد في الوحدة مصدراً للسكينة، فإن علاقتنا بالآخرين تتحول مساحة من العطاء الخالص، لا وسيلة لتسكين الخوف. يصبح وجود الآخرين حولنا زينة للحياة، لا طوق نجاة.

واليوم، أقول بامتنان: شكراً لكل من أقتنعي أنني وحدي. فقد تعلمت أن الوحدة ليست حكماً قضائياً يُفرض على، بل خيار اخترته حين أحتاج إلى استراحة من الركض خلف الحياة. تعلمت أن أكون كافية لنفسي، وأن أجد في ذاتي ما كنتُ أبحث عنه طويلاً في الآخرين، وأن الوحدة ليست سجنًا تُحبس فيه، بل حديقة سرية لا يدخلها إلا من تعلم كيف يُحب نفسه.